فى «السياسى» اليوم

.. وبدأت أسعار السلع الصناعية تتراجع ص ٢

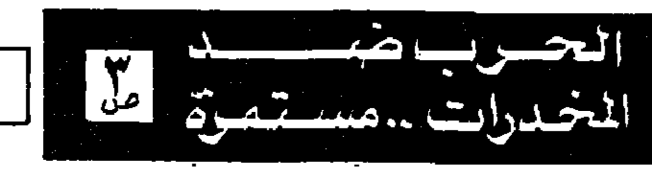




مفتى الجمهورية : التصدى للفتاوى الباطلة .. ضرورة ص ٧



الحرب ضد المخدرات .. مستمرة ص ٣








ممدوح رضا


# السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

١٢ صفحة — NO 583 AL - SIYASSI 9 NOVEMBER 1986 — ١٠ قروش




# بعد أيام .. يبدأ موسم النشاط السياسى

## • الاثنين لقاء مبارك بالهيئة البرلمانية • الثلاثاء انتخابات مجلسى الشعب والشورى

## • الأربعاء حديث هام للرئيس أمام البرلمان

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا سياسيا هاما - يوم الأربعاء القادم - فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة - وبدء موسم النشاط السياسى .

وعلمت « السياسى » - أنه من المنتظر أن يتناول الرئيس مبارك - فى خطابه - خطوات التحرك المصرى خارجيا وداخليا - كما يتضمن عرضا شاملا للأحداث الأخيرة فى المنطقة -

وينتظر أيضا أن يؤكد الرئيس على التمسك بالديمقراطية ، والحوار بالرأى البناء ، بما يدعم مسيرة الديموقراطية -

**انتخابات هيئتى المكتب :**

ومن المقرر أن يسبق خطاب الرئيس ، عقد جلسة اجراءات خاصة لكل من مجلسى الشعب والشورى - يوم الثلاثاء - يتم خلالها انتخاب هيئة المكتب لكل مجلس وذلك بالاقتراع السرى المباشر ، كما سيتم انتخاب هيئات مكاتب اللجان النوعية بالمجلسين ، بالاضافة الى هيئات اللجان المتخصصة بمجلس الشعب -

**مبارك يجتمع بالنواب :**

وينتظر كذلك ، ان يعقد الرئيس مبارك غدا - الاثنين - اجتماعين منفصلين لكل من اعضاء الحزب الوطنى لمجلسى الشعب والشورى ، لمناقشة العمل البرلمانى خلال الدورة الجديدة ، وكذلك مشروعات القوانين المقرر عرضها على مجلس الشعب خلال الدورة البرلمانية الجديدة -

التفاصيل ص ( ٤ )

# توقع تحسن العلاقات بين الأردن ومنظمة فلسطين

كتبت ابتسام المستكاوى :

علمت « السياسى » أن الأيام القادمة ستشهد جهودا مكثفة لتدعيم المشاورات الجارية بين كل من مصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، بهدف دفع جهود السلام - على أساس الاتفاق الأردنى - الفلسطينى -

وقد جرى مؤخرا - فى هذا الاطار - اجتماعات هامة للوصول الى هذا الهدف فى عدد من العواصم العربية -

وأكدت المصادر العليمة « للسياسى » أن هذه الجهود جاءت نتيجة الوساطة التى قامت بها مصر لتذويب الخلاف بين الأردن والمنظمة وصولا الى نقطة اتفاق بين الطرفين - وهو ما عكسته التصريحات الأخيرة للقيادة الفلسطينية ، وكذلك ما جاء فى خطاب الملك حسين منذ أيام -

وفى تصريح خاص « للسياسى » قال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، أن ما تحقق من تقدم فى هذا الشأن امر يسعد مصر بلا شك ، وإننا نتمنى أن يكون هناك مزيد من التعاون والتفاهم بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية -



Photo: President Mubarak walking with King Carl Gustaf of Sweden

## مصر .. صوت السلام فى الشرق الاوسط

بعد انتهاء المحادثات المصرية - السويدية ، اشاد الرئيس حسنى مبارك بمساندة السويد لمصر فى مفاوضات صندوق النقد الدولى والمنظمات الدولية الاخرى وهو ما يتفق وسياسة السويد المؤيدة لنضال شعوب العالم الثالث - كما اشاد الرئيس بجهود السويد من اجل اقامة سلام عادل وشامل فى الشرق الاوسط -

وقد اكد الملك كارل جوستاف ملك السويد ان بلاده ترحب وتتعاطف مع السياسة المصرية التى تستهدف تحقيق التعايش السلمى بين الدول - باعتبار ان صوت مصر هو صوت السلام فى منطقة مليئة بالتوتر -

تصوير : فاروق ابراهيم

## اساءة استخدام السيارة الحكومية مخالفة تأديبية

علمت « السياسى » ان لائحة الجزاءات بالادارات الحكومية تضمنت اعتبار اساءة استخدام السيارة الحكومية مخالفة تأديبية مع تحديد الجزاء المناسب لمن يرتكبها ، وتشديده فى حالة التكرار اذا كان الموظف من الدرجة الاولى واذا كان من شاغلى الوظائف العليا فإنه يحال الى النيابة الادارية للتصرف وتوقيع الجزاء المناسب -

وقد اصدر الجهاز المركزى للتنظيم والادارة تعليمات الى الوحدات الادارية بالدولة بضرورة الالتزام بكافة القواعد الصادرة عن هيئة الخدمات الحكومية بخصوص استخدام السيارات الحكومية والقطاع العام .

## مؤتمر لدراسة اوضاع شركات توظيف الاموال

تقرر عقد مؤتمر لدراسة اوضاع شركات توظيف الاموال وتأثيرها على نشاط البنوك وشركات الاستثمار الاخرى يوم ٢٢ نوفمبر الحالى - وقد شكلت هيئة الاستثمار لجنة لاعداد تصوراتها حول هذه المشكلة لمناقشتها - كما يناقش المؤتمر الاسلوب الامثل لمواجهة هذه الظاهرة سواء بالتوجيه السليم لنشاط هذه الشركات والاعتراف بها - او ايجاد وسيلة للقضاء عليها والغاء نشاطها -

## مصر فى مؤتمر القمة الافريقى - الفرنسى

• صرح الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية - قبل مغادرته القاهرة امس متوجها الى لومى لرئاسة وفد مصر فى مؤتمر القمة الافريقى - الفرنسى الذى يبدأ اجتماعاته يوم الخميس القادم - بان الرئيس حسنى مبارك حمله رسالة الى رئيس جمهورية توجو تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ، ووجهة نظر مصر بالنسبة للقضايا الافريقية -

د . بطرس غالى

وقال انه سيجرى محادثات مع الرئيس الفرنسى ميتران ومع رؤساء الدول الافريقية الذين سيحضرون المؤتمر لمناقشة تطورات الوضع فى منطقة الشرق الأوسط ، والجهود التى تبذل لدفع مسيرة السلام والقضايا الافريقية ، والعلاقات الثنائية بين مصر والدول الافريقية -

## الميرغنى يزور العراق والكويت

قام امس السيد احمد الميرغنى رئيس مجلس راس الدولة بالسودان بزيارة الى العراق تستغرق ٤ ايام تلبية لدعوة من الرئيس العراقى صدام حسين -

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان السيد الميرغنى سيقوم - خلال هذه الزيارة - بالالتقاء مع كبار المسئولين العراقيين ، ويبحث معهم العلاقات الثنائية والقضايا الراهنة وآخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية -

الميرغنى

وقالت الوكالة ان السيد الميرغنى سيتوجه الى الكويت عقب انتهاء زيارته للعراق -

## الكونجرس الامريكى يحقق فى مد إيران بالاسلحة

اعرب زعماء مجلس الشيوخ الامريكى عن قلقهم ازاء ما تردد حول قيام البيت الابيض بترتيب شحنات عسكرية الى ايران مقابل الحصول على مساعدة تلك الدولة فى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين فى لبنان -

وصرح الزعيم الجمهورى روبرت دول بان الكونجرس الامريكى يجرى تحقيقا حول هذا الموضوع فى دورة انعقاده الجديدة -

ريجان

الجدير بالذكر ان الرئيس ريجان ولارى سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض رفضا التعقيب على الانباء التى ترددت حول المساعى الامريكية للافراج عن الرهائن -

## زيادة صادرات القطن هذا العام

صرح الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد « للسياسى » بأن محصول القطن هذا العام يسمح بتصدير كميات كبيرة الى الخارج ، خاصة وأن أسعار القطن قد عادت الى الارتفاع مرة أخرى -

د . سلطان ابو على

## تعديل قائمة المشروعات فى يناير القادم

## ١.٢ مليار جنيه استثمارات القطاع الخاص فى مدينة ١٠ رمضان

ذكرت احصاءات هيئة الاستثمار ان استثمارات القطاع الخاص الصناعى فى مدينة العاشر من رمضان بلغت ١.٢ مليار جنيه فى ٧ سنوات


اليوم فى « السياسى »

## دراسة جديدة حول التطرف .. والجماعات الاسلامية

اعداد - د . محمود متولى ص ( ٩ )



بعد أيام

## تشهد الجامعات انتخابات طلابية ساخنة

ص ( ٣ )


## تدريب الافارقة على الزراعة الحديثة

افتتح امس الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام الدورة التدريبية للفلاحين الافارقة - والتى تستمر حوالى ٣ شهور يتم خلالها تدريب الدارسين من بعض الدول الافريقية على سبل الزراعة الحديثة -

## ٤٨٢ مشروعا صناعيا فى المدن الجديدة

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة « للسياسى » بانه تمت الموافقة على ٤٨٢ مشروعا صناعيا فى المدن الجديدة باستثمارات تبلغ ١١٧٤ مليون جنيه -

## ٥ آلاف طن سكر توزع بالمحافظات

تقرر التوسع فى توزيع السكر المستورد والمعبأ بمعرفة القطاع الخاص على جميع محافظات الجمهورية

وسيخصص ٥ آلاف طن لتوزيعها على المحافظات ، و ٥ آلاف طن أخرى للقاهرة على ان يبدأ التوزيع خلال الاسبوع الحالى -

## الجو اليوم :

**بارد .. ممطر**

تتوقع هيئة الارصاد الجوية ان تستمر اليوم الموجة الباردة التى تسود مصر حاليا ، كما تتوقع سقوط الامطار على مناطق متفرقة خاصة فى شمال البلاد وقد تمتد الى الداخل

## أسرار الأحزاب

**استقالة الاخوان من حزب معارض**

• قدم عدد من الاخوان المسلمين استقالاتهم من حزب معارض ، احتجاجا على عدم حصولهم على مناصب قيادية بالحزب !

**مقاطعة رئيس الحزب**

• اتفق عدد من الاعضاء القياديين بحزب معارض على مقاطعة اجتماعات رئيس الحزب ، اعتراضا على مواقفه المتناقضة .

**الدراسة تسبق القرارات**

• أعلن الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ، أنه لن تصدر أية قرارات اقتصادية إلا بعد دراستها فى اللجنة الاقتصادية أولا -

**تضامن .. !**

• ينتظر ان يقدم عدد كبير من اعضاء التيار الاسلامى بحزب معارض استقالات جماعية - خلال الايام القادمة - تضامنا مع نائب رئيس الحزب الذى قدم استقالته خلال الاسبوع الماضى .

## لجنة للاشراف على البنوك الاسلامية

شكلت لجنة من البنك المركزى المصرى ، والبنوك الاسلامية ، لوضع أسس المراقبة والاشراف على البنوك الاسلامية ، وخاصة فيما يتعلق بنشاط الائتمان والمشروعات المشتركة

## حل مشاكل الاستيراد لأصحاب المصانع

صرح مصدر مسئول بوزارة الاقتصاد « للسياسى » بأن الوزارة تتلقى طلبات رجال الأعمال حول المشاكل التى يواجهونها لاستيراد مستلزمات الانتاج .

## العدس بالبطاقات أول ديسمبر

تقرر توزيع العدس الأصفر المجروش على البطاقات التموينية - ابتداء من ديسمبر المقبل - وذلك بواقع كيلو جرام واحد شهريا لكل بطاقة وبالسعر المدعم -

## - وعدس أمريكى بسعر ١٢٥ قرشا

وتقرر طرح عدس أمريكى فى المجمعات الاستهلاكية والسوبر ماركت بسعر ١٢٥ قرشا للكيلو ، وبيعه حرا للمستهلكين -

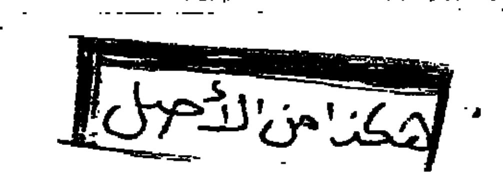
## مليون دولار لتنقية المياه بالبستان

عقد ممثلو الحكومة المصرية والحكومة البلجيكية اجتماعا مشتركا ، لحل المشاكل التى كانت تواجه تنفيذ المنحة المخصصة لوزارة التعمير ، والتى تبلغ مليون دولار بهدف تنقية المياه المالحة بقرى الاستصلاح فى منطقة البستان -

وقد تم الاتفاق على أن يقوم الجانب البلجيكى بتوريد ١٠ وحدات كاملة وتركيبها بهذه القرى ، وتشغيلها فى اكتوبر من العام القادم -







# .. وبدأت أسعار السلع الصناعية تتراجع

**■ مهندس محمد عبد الوهاب: الأسلوب الاقتصادي ليس معناه رفع الأسعار**

**■ مهندس فؤاد أبو زغلة: إلغاء أي أجر إضافي لايرتبط بزيادة الإنتاج**

**■ مهندس عادل جزارين: التكلفة في القطاع العام وصلت الحد الملائم**

**كتبت سميحة كريم:**

رغم ان قضية التسعير الجبرى -- لمنتجات القطاع العام الصناعى -- قد حسمت -- وأصبحت شركات القطاع تدار بالأسلوب الاقتصادى المطلوب -- الا ان اسعار هذه المنتجات فاجأت السوق بزيادة غير معقولة ولامنطقية -- وصلت الى الضعفين فى بعض السلع -- والى اكثر من ثلاثة اضعاف فى البعض الاخر!

واصبح السؤال: كيف يمكن تثبيت اسعار السلع الصناعية؟

## تكلفة مرشدة --

يؤكد المهندس «محمد عبد الوهاب» وزير الصناعة: ان تحويل القطاع العام -- الى قطاع اعمال يدار بالاسلوب الاقتصادى -- ليس معناه رفع اسعار منتجاته -- وانما يعنى العمل باسلوب اقتصادى فى وحدات القطاع العام --

. وقد تم انجاز جزء كبير فى هذا المجال -- خاصة بالنسبة لتقييم الانتاج واسعاره -- واستقرت سياسة الحكومة فيه بشكل واضح -- وهو ان الانتاج الصناعى لادخل له بالظروف التى تتحكم فى اسعار التوزيع وغيره.

وبالتالى يتم التصنيع باسعار اقتصادية بناء على تكلفة مرشدة -- اما اذا طرأت ظروف سياسية او اجتماعية او اقتصادية -- فيمكن بيع هذا الانتاج باسعار مخفضة -- وهو دور منافذ التوزيع وليس دور الصناعة.

وقد تم تطبيق هذه السياسة على الكثير من السلع -- وتصويب الاسعار الصناعية بناء على ذلك --

يضيف وزير الصناعة: ان القطاع العام مثل القطاع الخاص -- فيه الربح وفيه الخسارة -- لكن مهمتنا ان تقلل من خسائر القطاع العام -- بتوفير مكون النقد الاجنبى وتطبيق اساليب الادارة الحديثة -- بالطرق العالمية -- والانتاج بالسعر الاقتصادى --

## زيادة الفائض --

ويقول المهندس «عادل جزارين» رئيس اتحاد الصناعات: ان التكلفة داخل القطاع العام -- وصلت - الان بالفعل - الى الحد الملائم وغير المبالغ فيه -- باستثناء بعض الاعباء المحدودة -- وبالتالى ليست هناك صعوبة فى ان تتمشى هذه التكلفة مع سعر يتيح هامش ربح -- بل ان التكلفة - بمستواها الحالى - تضمن ان يكون السعر الاقتصادى ملائما للمستهلك فى اغلب الاحيان.

وعموما - كما يقول - فالسعر الاقتصادى الذى يتعين ان تباع به - بالفعل - منتجات القطاع العام -- يتغير وفقا للتغيرات التى تطرأ على الاسعار العالمية -- بالنسبة لمستلزمات الانتاج وغيرها -- الا ان السعر - فى حالة تغيره - لابد ان يكون بالانخفاض وليس بالارتفاع فقط --

واذا قلنا انه تم ترشيد التكلفة حاليا -- بعد ان اتجهت الاسعار العالمية للسلع الوسيطة الى الانخفاض -- فيجب ان يتم تخفيض اسعار المنتجات - ايضا - وفقا لهذه المتغيرات -- اخذا فى الاعتبار هامش الربح الذى يحقق - فى نهايته - فائضا يؤول الى الخزانة العامة -- ونتوقع له زيادة - هذا العام - رغم نقص الاستثمارات الحالية.

## اسواق جديدة --

يضيف «رشدى عفيفى» رئيس هيئة الصناعات الغذائية: ان الخطة الخمسية أولت الهيئة اهمية خاصة -- بهدف زيادة الانتاج بقطاع الصناعات الغذائية من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتى ورفع المعاناة عن المواطنين --

وفى هذا القطاع -- تم ادراج ١١٦ مشروعا -- ضمن مشروعات الخطة -- ويمكن ملاحظة ان زيادة الانتاج بقطاع الصناعات الغذائية -- قد تحققت بالرغم من عدم تحريك اسعار المنتجات -- وقد بلغت قيمة هذه الزيادة - فى العام الحالى - اكثر من الف مليون جنيه.

وقد تمت - فى الخطة الخمسية - المحافظة على الطاقات الانتاجية القائمة -- وتوفير استثمارات الاحلال والتجديد -- والتى بلغت فى قطاع الصناعات الغذائية ٢٥٠ مليون جنيه --

كذلك تم تأهيل مصنع سكر نجع حمادى -- واستكمال بعض المشروعات -- بغرض اضافة طاقات انتاجية جديدة -- تحقق زيادة فى الانتاج السلعى الاساسى للجمهور -- مع محاولة موازنة الاسعار بالمنتجات المثيلة فى الاسواق المحلية -- حماية للمستهلك المصرى.

وسوف تضم الهيئة مائة مصنع صغير لتجميعها فى وحدات انتاجية -- بغرض تقليل التكاليف الانتاجية والاستثمارية الثابتة -- بأكبر نسبة ممكنة.

وهيئة الصناعات الغذائية - كما يقول رئيس مجلس الادارة - قد مولت الخزانة العامة -- بما يقرب من الف مليون جنيه سنويا -- ولايعنى هذا زيادة فى الاسعار -- بل زيادة فى الانتاج فقط -- لسد حاجة الاستهلاك

فى الوقت نفسه بلغت صادرات الهيئة - عام ٨٥ - ١٩٨٦ - ٥٠ مليون دولار -- وسوف يتم تطوير الانتاج لفتح اسواق جديدة -- لهذه النوعيات من السلع -- فى البلاد المختلفة.

## الاسعار لم تزد!

وفى رأى المهندس «سليمان رضا» رئيس مجلس ادارة شركة مصر للالمنيوم: انه لابد من تحويل القطاع العام الى المفهوم العالمى، وان يكون هدفه الانتاج بجودة مرشدة، وتكاليف اقتصادية.

ويقول: ان القطاع العام الصناعى -- يبيع منتجاته باسعار اجتماعية -- ورغم ذلك يتهموننا برفع الاسعار -- ولا اساس لهذا حاليا -- فالدولة تتحمل الفروق -- حتى يتمكن القطاع العام من الانتاج بالمستوى الاقتصادى.

وخلال الميزانية الماضية -- حققت شركة الالمونيوم اعلى مستوى من الارباح فى القطاع العام بلغ ٥٤ مليون جنيه -- وقد استطاعت الشركة ان تصل بالمعدل السنوى للتصدير الى ما قيمته ١٥٠ مليون دولار -- وبذلك اقتحمنا الاسواق العالمية بالمنافسة الرشيدة والانتاج الجيد.

## الأجر الاضافى

ويرى المهندس «فؤاد ابو زغلة» رئيس لجنة الصناعة بالحزب الوطنى: أن السعر الاقتصادى - فى جوهره - غير ثابت -- لان مدخلات ومخرجات العملية الانتاجية -- تتغير تبعا للظروف المرتبطة بالاسعار العالمية -- فقد يتم الارتباط بسعر ما فى ربع السنة الاول -- مع المورد ثم يتغير السعر فى ربع السنة الاخير -- مثلا.

وفى كل الاحوال -- فالاسعار لاتزيد فى الظروف الحالية --

وحتى لانكون خاضعين لمخاطر تقلبات الاسعار العالمية -- يتعين علينا بذل الجهود الممكنة -- لضغط نسبة الخمسين فى المائة -- التى تتمثل فى قيمة ما نستورده من الخارج -- بالنسبة للقيمة الاجمالية لمستلزمات قطاع الصناعة.

ويثير المهندس «ابو زغلة» جانبا هاما فى القضية -- هو: الاجر الاضافى -- داخل شركات القطاع العام

يقول: يجب الغاء اى اجر اضافى لايرتبط بزيادة ملموسة فى حجم الانتاج -- خاصة ان هذه الاجور اصبحت تمثل حوالى ٣٠٪ من الاجر الاجمالى -- وهذا كله - فى النهاية - ينعكس على التكلفة -- وطالما اننا ندير القطاع العام ادارة اقتصادية -- فيجب مراعاة هذه الجوانب حتى تكون التكلفة مرشدة بالفعل --

ويقول المهندس «جمال الشربينى» رئيس مجلس ادارة شركة مصر للألبان: لقد تم انتاج ما قيمته اكثر من ٨٣ مليون جنيه -- بزيادة ٣٠٪ خلال السنتين الاخيرتين -- بالرغم من الصعوبات التى تواجه الشركة -- بينما لم ترتفع الاسعار بهذه النسبة -- بل بنسبة اقل حتى يمكن توفير الانتاج

م. فؤاد أبو زغلة    م. عادل جزارين

**مفاهيم اقتصادية**

---

**حديث الاربعاء الاقتصادي**

# راح عهد المواعظ

نشرت احدى الصحف اليومية عدة مقالات لاحد كتابها عن بعض الظواهر الاقتصادية التى يئن منها المجتمع منذ ما يزيد على عقدين مثل الاسعار والانتاج والعمل

وأول ما يلاحظه القارىء أن بعض هذه المقالات تتسم بعدم الدقة اذ أنها تفرق بين ارتفاع الاسعار وبين التضخم مع أنهما - كما يقول التعبير الانجليزى - وجهان لعملة واحدة.

والواقع أن المرء ليعجب اشد العجب عندما يرى هذا الكاتب وهو يعالج هذه القضايا الاقتصادية الضخمة فى معزل عن واحد من أهم اسبابها الرئيسية وهو الانفتاح ولعل ذلك يرد الى أن الكاتب اعتاد على أن يربط بأمراس قوية بين الانفتاح وبين صاحبه وهو الرئيس الراحل انور السادات. وكان من شأن هذا الربط أن اصبحت اية محاولة لالقاء الضوء على ما يمارسه الانفتاح بصورته التى اختارتها مصر من آثار سيئة فى الاقتصاد المصرى متمثلا فى ارتفاع الاسعار الطاحن للناس القلابة، تعتبر من قبل صاحب المقالات المشار اليها هجوما على الساداتية ومعاقبة صاحب الهجوم المزعوم على ذلك امر واجب لانه يكون قد جنح الى ما يشبه الكفر والالحاد!!

ومن العجيب أيضا ان يأتى رئيس الوزراء المسئول عن ادارة الاقتصاد أيان تطبيق الانفتاح ويصرح على صفحات الجرائد ويقول بنص العبارة: «اننا لم نعط الفرصة للأسف لتنفيذ سياسة الانفتاح كما خططنا لها. فقد كان هناك صراع على اشده على رئاسة الوزارة من بعض القيادات التى كانت موجودة فى ذلك الوقت. وكان من الصعب الاستمرار كرئيس للوزراء دون أن أملك سلطة ادارة رئاسة الوزارة!! انتهى الاقتباس من تصريح رئيس الوزراء الاسبق لمجلة اكتوبر».

ثم يجىء الاستاذ احمد بهاء الدين ويؤكد هذه الحقيقة فى مذكراته التى تنشرها المصور فيقول: «...... المهم انه (اى د. حجازى) فهم الانفتاح بهذا المعنى. على انه تسهيل تدفق هذه الاصناف (اى المفصلات المعدنية والكوالين وغيرها ومواد كثيرة ضرورية لصناعة الاحذية) ..... ولكن الدكتور حجازى قال مستطردا: انه فوجىء بالهجوم الاستهلاكى الذى ليس أول ما تحتاج اليه البلاد بعد سنوات الحرب من ١٩٦٧ الى ١٩٧٣ ...

واعترف الدكتور حجازى بان هناك قوى عاتية تضغط على هذا الاتجاه. وبدخول أصناف من الناس الغرباء عن عالم التجارة والمال والاقتصاد. وبمخاطر هذا التيار الذى يجرف امامه كل سدود أو قيود أو نظم أو قوانين» انتهى الاقتباس.

ولكن هل تطمع من الكاتب - وقد كان على قمة المقربين - أن يضيف الى مقالاته مقالة اخرى يوضح لنا ماهى هذه القوى وما معنى هذا الكلام؟

واضيف أن تعريف الانفتاح على انه استيراد مفصلات معدنية وكوالين وغيرها ومواد كثيرة ضرورية لصناعة الاحذية، أمر مضحك ان دل على شىء، فانما يدل على أن أحدا من المسئولين لم يمحص بل لم يقرأ عن الانفتاح، فى ذلك الوقت، شيئا يمكنه من فهم كنه الانفتاح وطبيعته. انه شىء آخر مختلف تماما قد اعود الى الكتابة عنه مرة اخرى فى وقت قريب.

وثمة ما يلاحظ على هذه المقالات أن صاحبها ينتقد فيها بعض الممارسات الموجودة فى المجتمع الاقتصادى المصرى، والمؤسسة التى كان هذا الكاتب مسئولا عن ادارتها الى عهد قريب ليست مبرأة من هذه الممارسات الضارة ولم نسمع عن اجراءات من الانواع المقترحة قد اتخذت لاتقول للقضاء على هذه الظواهر بل للحد منها فى هذه المؤسسة على الاقل

ان عهد المواعظ قد اروح بفتح الالف وسكون الراء اى عفى عليه الزمن وفاحت ريحته وحان وقت العمل الجاد ففى السنوات الخمس الماضية ظهرت دراسات جادة فى مقدمتها المؤتمر الاقتصادى الذى عقد فى فبراير سنة ١٩٨٢ وعقدت مؤتمرات وندوات ومنتديات شتى شخصت ادواء الاقتصاد المصرى --

ولم يبق الا الاقدام بصدق على خطوات العلاج وبايمان حقيقى بحق مصر على كل مسئول عن ادارة أية وحدة اقتصادية حتى على المستوى الوحدى فى كل المجاملات.

وليبتعد من تلقاء نفسه كل من اعطى الفرصة ليعمل شيئا ولم يفعل والقاعدة الفقهية تقول: «ان فاقد الشىء لايعطيه» --

ومما يثير الدهشة الى اقصى حد ان يتكلم الكاتب الآن عن الادارة الفاسدة (ويستخدم مشتقات فسد) كما لو كانت قد وفدت على البلاد فى الفترة الاخيرة، مع ان الفساد الذى يعتبره الكاتب الآن السوق الاكبر للانتاج لايمكن أن يكون قد ظهر فى السنوات الخمس الأخيرة.

بل أننا كثيرا ما نادينا بضرورة استئصاله قبل أن يستفحل أمره ويستعصى حله. بل الواقع أن بذوره قد زرعت فى الماضى البعيد وترعرعت فى الماضى القريب. والحاضر منه برىء --

د. صليب بطرس

---

## سوق المال .. بين التنشيط والثبات

# انخفاض أرباح البنوك وراء ثبات السوق .. والتوسع في الشركات المساهمة .. ضرورة للتنشيط

**كتب مدحت البسيوني:**

سجل حجم التعامل فى سوق الاوراق المالية - خلال الستة شهور الاولى من العام الحالى - ١٤٨ مليون جنيه -- بينما لم يتجاوز - طيلة العام الماضى كله - ١٣٦ مليون جنيه -- ومع ذلك فان كل المؤشرات الخارجة من سوق المال -- تؤكد انها تشهد حالة من الثبات -- فى اسعار بعض الاسهم -- وانخفاضا فى اسعار البعض الآخر.

وتقول نفس المؤشرات ان اكثر من سبب وراء هذه الحالة: انخفاض ارباح البنوك ومحاولات شركات توظيف الاموال -- جذب مدخرات المستثمرين.

فى هذا التحقيق -- تكشف «السياسى» عن هذه الاسباب -- وتتعرض للدور الذى يمكن ان تلعبه البنوك فى تنشيط سوق الاوراق المالية.

## ارباح البنوك --

فى البداية -- يرجع «ماهر فهمى» عضو لجنة سوق المال -- هذه الحالة الى اكثر من سبب -- ينحصر اهمها - كما يقول - فى انخفاض ارباح البنوك التى كانت تسجل ارقاما كبيرة بين عامى ٨٢، ١٩٨٣ -- وبدا ذلك من خلال انخفاض توزيعات البنوك المسجلة اوراقها واسهمها بالبورصة -- مما ادى ان لم يكن الى انخفاض اسعار الاسهم -- فعلى الاقل الى ثباتها.

من ناحية اخرى -- ظهرت فى السوق المصرية شركات جديدة غير مرخص لها -- قامت بجمع وتوظيف اموال المدخرين -- مما ادى الى تقليل النشاط فى البورصة -- واتجاه الشركات المساهمة - خلال الفترة الاخيرة - لتكوين احتياطات ضخمة -- لامبرر لها -- وبالتالى انقطاع هذه الاحتياطات من الارباح --

وظهر ذلك فى صورة توزيعات منخفضة للاسهم.

هناك سبب آخر -- هو عدم وعى المستثمر المصرى بمتغيرات سوق المال -- فهو يتصف بعدم القدرة على التريث والصبر -- او التوقع الاقتصادى والرؤية البعيدة للامور -- بمعنى انه يلجأ لشراء الاسهم ثم يتخلص منها بعد عام -- بحجة انها لاتدر ربحا مناسبا -- فى حين ان هذه الفترة ليست كافية للحكم على الاسهم -- او موقف الشركة -- التى قد تكون فى طور التكوين.

ويرى انه من المتوقع ان ترتفع اسعار اسهم الكثير من الشركات العامة -- التى بدأت الحكومة فى تحريك اسعار منتجاتها -- مما يساعدها على تكوين ارباح ترفع من قيمة اسهمها بالبورصة.

## فارق الفائدة --

واذا كان انخفاض ارباح البنوك اهم اسباب ثبات حركة التعامل فى سوق الاوراق المالية -- فما الاسباب - اذن - التى ادت الى انخفاض هذه الارباح؟

يقول باحث اقتصادى بالبنك الاهلى: الاسباب كثيرة -- منها ضيق الهامش بين الفوائد المدفوعة للودائع -- وتلك المحصلة على القروض -- بمعنى انخفاض الفارق بين الفائدة الدائنة والمدينة -- خاصة بعد تطبيق نظام الفوائد المميزة -- لقطاعات الصناعة والزراعة -- والتى لاتتجاوز ١٣٪.

ومع ذلك -- فالبنوك مؤهله لان تلعب دورا مؤثرا فى تنمية وتنشيط سوق الاوراق المالية -- هذا ما يؤكده الدكتور «اسماعيل شلبى» استاذ الاقتصاد بكلية الحقوق - جامعة الزقازيق --

يقول: انه بسبب الظروف الاقتصادية المحلية والعالمية -- فاننا نرى ان مهمة البنوك الوطنية والاجنبية والمشتركة -- القيام بدور هام وفعال لتنمية وتنشيط سوق الاوراق المالية فى مصر.

ولايقتصر دور البنوك على قبول الودائع ومنح الائتمان -- بل يجب ان تقوم - ايضا - بالتعرف على فرص الاستثمار وتقييم جدواها -- وتأسيس المشروعات والاشتراك فيها -- ويمكن - كذلك - ان تقوم بدور كبير للمساهمة فى انشاء شركات الاستثمارات المالية -- والتى تعمل على اصدار الاوراق المالية -- سواء كانت اسهم او سندات متوسطة او طويلة الاجل.

---

## وزير شئون الهجرة «للسياسى»:

# ٣٠٠ مشروع استثماري أمام المصريين في الخارج

**كتبت نوريس أحمد:**

عندما قال الرئيس «حسنى مبارك»: «ان المصريين فى الخارج شركاء فى المسيرة والمصير -- وأنهم الكتيبة والثروة القومية -- التى انبتها تراب مصر فاخذت شكل المشاركة لتبنى مصر -- وليسوا هم الدجاجة التى تبيض ذهبا --» كان ذلك بمثابة الدعوة الى ترميم جسور الثقة بين المصريين فى الداخل والخارج --

من هذا المنطلق - كما يقول المهندس وليم نجيب سيفين -- وزير شئون الهجرة والمصريين فى الخارج - فان الوزارة تعمل الآن -- فى اكثر من جانب -- أولها الاعداد الجيد للمؤتمر العام الرابع -- الذى يعقد فى شهر اغسطس القادم --

وقد تمت مكاتبة جميع السفارات والقنصليات المصرية فى الخارج -- كذلك الوزراء والمحافظين ورؤساء النقابات المهنية -- ورؤساء اللجان المتخصصة بالحزب الوطنى -- لاعداد القضايا والاقتراحات والافكار -- التى يرغبون فى طرحها على المؤتمر العام للمصريين فى الخارج.

## تقوية الانتماء --

● وما الجديد فى المؤتمر القادم؟

يقول الوزير: الجديد فى المؤتمر القادم -- أننا استحدثنا لجنتين الاولى، لجنة المشروعات الاستثمارية -- والثانية، خاصة بالمقترحات والدراسات --

بالنسبة للجنة الاولى فهى تهتم بتوظيف اموال المصريين فى الخارج -- فى الوطن الام -- وقد اعددنا لذلك كتابا يحتوى على ثلاثمائة نوعية من المشروعات الاستثمارية -- الصالحة للعرض فى مجالات الصناعات الغذائية -- والهندسية للغزل والنسيج الاسمدة مواد البناء والحراريات -- الورق الصناعات الكهربية الصناعات المعدنية والمشروعات السياحية بمختلف محافظات الجمهورية.

كذلك مشروعات الاسكان واسعار بيع المتر المربع بالمناطق الصناعية ومواقع المدن الجديدة -- ومشروعات استصلاح واستزراع الاراضى -- وشروط تأجير الاراضى الصحراوية بقصد التمليك والاستزراع --

كل ذلك لتقوية الانتماء -- ليس فقط فى العاصمة وانما - ايضا - فى سائر المحافظات التى نشأ فيها المصريون المغتربون --

اما اللجنة الثانية -- فهى لربط العقول المهاجرة مع الوطن الام -- وذلك بتجديد اتفاقية «توكتن» -- التى تنص على استبدال الخبير الاجنبى بخبير مصرى -- حتى يمكن للاخير ان يشترك مع اخوانه فى مصر -- فى حل مشاكل الوطن -- وذلك بالحضور على نفقة هيئة الامم المتحدة --

## الاتحادات الفرعية --

● «السياسى»: هل تم تشكيل مجلس ادارة الاتحاد العام؟

قال وزير شئون الهجرة: بالنسبة للاتحاد العام -- فنحن ننتهز الفرصة ونقوم بتشكيل الاتحادات الفرعية -- وقد تم ذلك فى كل من قطر، دبى، الكويت، استراليا، السويد، اسبانيا، المانيا الغربية، المملكة المتحدة، امريكا، زائير، ايطاليا، النمسا، فرنسا، كندا - وقبرص.

وكان لى شرف رئاسة بعض الاتحادات الفرعية - فى باكورة تكوينها.

● ماهى - اذن - اهداف الاتحاد العام؟

قال الوزير: يهدف الاتحاد - بالتعاون مع وزارة شئون الهجرة والمصريين فى الخارج - الى جمع شمل هؤلاء المصريين -- وتدعيم الروابط الاجتماعية والقومية والاقتصادية بينهم -- بما يحافظ على اللغة والثقافة العربية والتراث الوطنى والقومى.

م. وليم نجيب سيفين

---

# أحداث الأسبوع

**كتب جمال الخولى :**

**فى حديث « للسياسى » قال الفريق « محمد عبد الحميد حلمى » قائد القوات الجوية : ان ميلاد السلاح الجوى المصرى .. فى الثانى من نوفمبر عام ١٩٣٢ .. كان ملحمة نضالية رائعة .. لشعبنا الأصيل وتصميماً مخلصاً لرجالنا البواسل .. الذين حملوا الراية بكل عزة واقتدار وتطلعوا الى أن تكون لمصرهم ـ كسائر الدول المتقدمة ـ طائرات تحرس سماءها .**

## ① قائد القوات الجوية للسياسى :

# الاستفادة من تنويع مصادر السلاح .. وتطوير السلاح الشرقى

ويمكن ان تقسم تاريخ القوات الجوية الى ثلاث أحقاب الأولى من الحرب العالمية الثانية .. حتى عام ١٩٥٢ .. فقد جاءت الحرب الثانية لتؤكد الدور الحاسم الذى ينتظر القوات الجوية .. ليزداد هذا الدور على مر السنين .. نتيجة للتطور الكبير فى المعدات والتسليح .. واستخدام صناعة الطيران .. لأحدث منجزات العلم والتكنولوجيا .

أما الحقبة الثانية .. فتبدأ من عام ١٩٥٢ .. حتى عام ١٩٧٣ ..

وتبدأ الحقبة الثالثة من عام ١٩٧٣ .. حتى يومنا هذا .. وتتميز هذه الحقبة بانجازاتها التى تتم حسب تخطيط دقيق .. وأهم سماتها الاستفادة الكاملة من قرار تنويع مصادر السلاح .. وكذلك تطوير مالدينا من سلاح شرقى .. بحيث يجمع بين اطالة الاعمار الافتراضية .. وارتفاع الكفاءة القتالية ..

### كفاح مشرف

أضاف قائد القوات الجوية : لعل من اروع صفحات النضال التى سجلها التاريخ لرجال القوات الجوية .. ذلك الكفاح المشرف للجندى المصرى قبل السادس من اكتوبر .. والذى قاده اللواء طيار « محمد حسنى مبارك » قائد القوات الجوية انذاك .. فلم يكن الأمر ـ بعد يونيو ـ مجرد كم ونوع من الطائرات .. بل تطلب الاعداد عملاً مضنياً وجهداً خارقاً .. على محاور متعددة من مضاعفة عدد الطيارين . وما يلزم ذلك من عمل الكلية الجوية .. الى تكثيف فى التدريب القتالى وتأمين مطالبه .. وما أثقل هذه المطالب !

ومن رفع كفاءة التأمين الفنى للطائرات .. الى مواجهة الصعوبات التى اقتضاها العمل من داخل دشم الطائرات الخرسانية .. الى تطوير الكفاءة القتالية .. لما فى حوزتنا من أنواع الطائرات .. مثل « ميج ١٧ » .. « سوخوى ٧ » .. و « ميج ٢١ » .. لدرجة أن الدول المنتجة لهذه الطائرات أخذت بهذه التعديلات المصرية .

### معركة التطوير ..

ومن خلال ثلاثة عناصر .. يمكننا أن نبرز أهم انجازات معركة التطوير والتحديث ..

ولنبدأ ـ أولا ـ بالفرد : تواصل القوات الجوية اعداد الفرد وتأهيله ـ نظرياً وعمليا ـ فى الداخل والخارج .. ليكون أهلاً للتعامل مع الطائرات الحديثة والمعقدة ..

من هنا ـ تستمر الكلية الجوية فى التطوير الشامل .. لتكون أحدث كلية جوية فى الشرق الأوسط .. ويمتد هذا التطوير المستمر الى جانب مراكز التدريب المهنى والفنى المتخصصة ..

أما العنصر الثانى .. فيتمثل فى المعدة : والطائرة هى المعدة الرئيسية للقوات الجوية .. وفى هذا المجال شهدت قواتنا ـ فى العام الحالى تسلم الطائرة « ميراج ـ ٢ » التى تمثل الجيل الجديد من طائرات القتال .. حتى مابعد عام (٢٠٠٠) دون منافس .

كذلك تسلمتنا الطائرة « اف ـ ١٦ ـ سى » وهى الى جانب « ميراج ـ ٢٠٠٠ » يمكنها تنفيذ أصعب المهام فى عالم الحرب الجوية .

العنصر الثالث .. الذى يمثل انجازات معركة التطوير : التنظيم والتسليح .. فبدخول الأجيال الجديدة المتطورة .. من طائرات القتال الى خدمة قواتنا الجوية ـ واجهنا أسلوباً جديداً .. ومجالا مختلفاً للعمل على هذه الطائرات .. فقد تضاعفت أحجام قطع الغيار .. حتى وصلت فى بعض الأنواع الى ٣٠ ألف قطعة للطائرة الواحدة .. بينما لم يتجاوز الرقم ثمانية آلاف ـ فقط ـ للطرازات الشرقية .

كذلك تضاعفت مطالب التجهيز الفنى .. قبل وبعد الطلعات .. وأدت هذه المتغيرات ـ وغيرها ـ الى دخول القوات الجوية لآفاق عصر الحاسبات الالكترونية فى كافة أعمال التحكم والملاحة .. ورصد الأهداف .. والتعامل الدقيق معها ..

ان القوات الجوية ـ كما يقول الفريق محمد عبد الحميد حلمى ـ تعمل دائماً على تحقيق الترشيد .. وتتم مراعاة ذلك فى جميع أنشطتها بما فيها اختيار أنواع السلاح .. حيث يراعى انخفاض نفقات الاستخدام .. الى جانب الاتجاه الى التصنيع فى مصانعنا الحربية .

وتواصل القاعدة الهندسية والفنية .. تطوير المعدات فى القوات الجوية .. بهدف توفير البديل اقتصاداً فى التكلفة . ووفقاً للمقدرة القتالية ..

ولأن صناعة الطائرات والأنشطة المتصلة بها ـ من صيانة واصلاح وعمرات ـ تحمل أعقد العمليات التكنولوجية .. واكثرها تطوراً فقد عملت القوات الجوية على أن تصبح ورش الطائرات .. بما تحويه من استثمار رأسمالى كبير .. موائمة للتطور السريع فى المعدات الجوية .. بالاضافة الى ماتضمه من ثروة بشرية من المهندسين والفنيين الذين يحصلون على أعلى مستويات التدريب ـ محلياً وخارجيا .

واذا كانت عمرات الطائرات .. أصبحت تنجز محلياً ـ بهذه الورش .. فيجب أن تعلم أن العائد من وراء ذلك كبير جداً .. وأن تكاليف التأمين الفنى للطائرة الواحدة قد يبلغ ضعف سعر شرائها الأساسى .

لقد امتد نشاط ورش الطائرات .. الى اجراء أعمال الصيانة والاصلاح لمعدات الطيران المدنى بل لعدة دول صديقة .. التى بلغت ايراداتنا منها أكثر من مليون دولار نظير أعمال اصلاح واجراء عمرات لمعدات طيرانها .. بالأضافة الى ذلك .. وفرت عمليات العمرات لطائراتنا .. بورش القوات الجوية ـ ملايين الدولارات .

ولما كانت ساعة التدريب الواحدة على الطيران الفعلى .. تتكلف من ١٤ ألف دولار الى ٣٦ ألف دولار .. حسب نوع الطائرة .. وطبيعة التدريب عليها .. ولما كان الطيار يحتاج ـ شهرياً ـ الى ٣٠ ساعة طيران لكى يتحقق له التمكن من الأداء والخبرة المباشرة فى التعامل مع المعدة .. التى يستخدمها فى ظروف عديدة ومتغيرة .. فقد أصبح على القوات الجوية أن تعتمد ـ الى حد كبير ـ على محاكيات التدريب والتى لاتختلف كثيراً عن التدريب الواقعى .. بما يعد ترشيداً للنفقات .. ولايؤثر ـ فى الوقت نفسه ـ على تحقيق الكفاءة القتالية المطلوبة .

## ② فى ذكرى المولد الكريم

# .. وانصرف الناس عن حلاوة المولد !

**كتب ـ على شلبى :**

كل عام وأنتم طيبون .. والمناسبة بالطبع هى الاحتفال بذكرى المولد النبوى .. ورغم المظاهر العديدة للاحتفال الا أن ابرز مايميز هذا الاحتفال هو الحلوى بانواعها المختلفة والتى يطلق عليها حلوى المولد .

وتشير دلائل السوق ـ هذا العام ـ الى أن الركود كان السمة الغالبة على حلويات مولد هذا العام .. فماذا يقول أصحاب محلات الحلوى ؟

● قال عبد الهادى الحلوانى ـ صاحب محلات عبد الهادى بالقاهرة : لقد تركز أنتاج هذا العام على الأنواع الشعبية من حلويات المولد ، كما عرضنا كميات محدودة من الأنواع المحشية والمميزة ولكن بأسعار مناسبة وعلى العموم لم تكن أسعار هذا العام تختلف عن أسعار العام الماضى وبالرغم من ذلك فان السوق شهد هذا العام ركودا كبيرا ..

● أما سامى عبد النبى مدير مصانع حلوى : فيؤكد ظاهرة الركود بالرغم من ثبات الأسعار وتناسبها لمختلف الدخول وينفى وجود أنواع من الحلوى يباع الكيلو منها بعشرين جنيها فهذا نوع من الاستغلال لا نقبله على حد قوله ونحن حرصنا على صناعة الأنواع التى تناسب المستهلك العادى والبسيط مراعاة للظروف الصعبة اقتصاديا التى تواجه الوطن .

● وقال سمير الرشيدى صاحب مصانع وحلويات الرشيدى : كنا نقوم فى الأعوام السابقة بتصنيع حوالى ١٠ آلاف طن خاصة للشركات والمحافظات التى تفضل شراء الحلويات الخاصة بهذه المناسبة وكنا نقوم بتصنيعها قبل الموسم باكثر من ثلاثة شهور ولكن هذا الموسم لم نصنع هذه الكميات وأصبح انتاجنا صفرا .. وبالنسبة للنوعيات التى تطرح للبيع فنحن ننتجها مرغمين حتى لايهرب منا الزبون الذى تعود على الشراء كل عام باختصار اقول لك : لقد انطبق علينا المثل الذى يقول خرج من المولد بلا حمص .

● ويضيف فوزى أنور السيد صاحب محلات حلوانى بالعتبة : حرصنا هذا العام على تصنيع هذه النوعيات الموسمية من الحلوى بالرغم من الركود الواضح فى البيع هذا العام وجميع معروضاتنا يغلب عليها الطابع الشعبى

● وقال على زكريا صاحب فرش لحلاوة المولد : الموسم هذا العام شبه عادى .. وأسعار العرايس رغم انها تستغرق مجهوداً كبيراً فى صناعتها لا تزيد عن ١٥٠ قرشا للكيلو منها .. مثل الاعوام الماضية .

أحد محال بيع الحلوى وقد خلت من الجماهير

● وقال فرج العربى صاحب مصنع حلويات العربى : كنا ننتظر المولد ونجهز له قبل موعده بفترة طويلة .. ولكن فى الموسم الحالى لم نبدأ التصنيع الا قبل المولد بـ ١٥ يوما ، وانتاج هذا العام لم يتجاوز ٥٪ من انتاج الأعوام الماضية .

ويشكو من ارتفاع أسعار الخامات بنسبة ٥٠٪ هذا العام ويتساءل : من يتحمل هذا الارتفاع المستهلك أم المصنع لقد رفضنا رفع السعر حتى تدور حركة المصانع ولا يتوقف انتاجها

## ③ رغم مزاعم صحف المعارضة

# حرب المخدرات مستمرة



**كتب محمود عبد الحميد :**

رغم كل ماتزعمه صحف المعارضة . فمازالت الحرب بين رجال مكافحة المخدرات .. وعصابات تهريب السموم مستمرة

وقد ازدادت ـ فى الفترة الأخيرة ـ الحملات التى تقوم بها الادارة العامة لمباحث المخدرات .. للحد من النشاط الاجرامى الذى يهدد البلاد .. ويشكل خطراً بالغاً على الشباب .

يقول اللواء « حسنى عبد العظيم » مدير الادارة العامة لمباحث المخدرات : ان قضية المخدرات تحظى بأهمية خاصة .. من جانب اللواء « زكى بدر » وزير الداخلية .. وهو يتابع ـ بصورة مستمرة ـ النشاط اليومى للادارة ويوصى بتكثيف الحملات .. لتضييق الخناق على التجار والمهربين .. فى الداخل والخارج ..

لذلك .. فان حملات رجال مباحث المخدرات .. لاتهدأ ليل نهار .. وليس اصدق على ذلك من الارقام التى سجلتها أخر التقارير .. وجاء فيها أنه فى الفترة من اول يناير ١٩٨٦ حتى آخر اغسطس الماضى .. بلغ عدد قضايا المخدرات التى تم ضبطها ٥٨٤٢ قضية .. عدد المتهمين فيها ٨٦٠٥ متهمين .. وبلغت كمية المضبوط من « الحشيش » ١١٣٦١٦ كيلو جراما وكمية « الافيون » ٣٣٠ كيلو جراما .

ومن « الهروين » بلغت كمية المضبوط ٥٧٫٥ كيلو جرام .. يقدر ثمنها بخمسة عشر مليون جنيه .. اما « الكوكايين » فكانت الكمية المضبوطة منه كيلو جرام واحدا وثلاثمائة جرام .. يقدر ثمنها بثلاثة ارباع المليون جنيه ..

وقد بلغت كمية المضبوط من النباتات الجافة ١٤ كيلو جراما .. ومن شجيرات الحشيش ٣١٢٣٨٠ شجيرة .. ومن اشجار الخشخاش ٤٧٣١٦٢ شجرة ..

يقول العميد « محمد عباس » مدير العمليات بالادارة العامة لمباحث المخدرات : ان قضية المخدرات تخضع ـ فى المقام الاول ـ للظروف السياسية والاقتصادية لاية دولة .. وتمر المخدرات بمراحل معقدة .. تبدأ بدول الانتاج وتنتهى بدول الاستهلاك ..

وبالنسبة لمصر .. تم ـ خلال العشر سنوات الاخيرة ـ تغيير خط تهريب المخدرات اليها .. خاصة مشتقات الهروين والافيون .. ثلاث مرات فمرة يكون عن طريق تركيا .. ومرة يكون خط التهريب هو باكستان .. وثالثة يكون عن طريق الهند ..

ويضيف العقيد « محمود عبد الرشيد » وكيل قسم مكافحة المخدرات التخليقية : أنه خلال اكتوبر الماضى .. تم ضبط اخطر عصابة دولية من النساء السودانيات .. تقوم بتهريب الهروين الى مصر .. عن طريق بعض كبار تجار المخدرات ..

وتضم العصابة عبد الله على ـ صومالى الجنسية ـ وكان يتخذ من كينيا مقرا لتصدير الهروين الى مصر .. مستخدما بعض النساء السودانيات ..

**١١٣٦١٦ كيلو حشيش**

**ضبطت خلال ٨ شهور**

## ④ بعد أيام تشهد الجامعات

# انتخابات طلابية ساخنة هذا العام

بدأ العد التنازلى لانتخابات اتحاد الطلاب بجامعة القاهرة .. حيث من المقرر ان تبدأ يوم ١٩ نوفمبر الحالى .

والاستعداد يجرى ـ منذ أيام ـ على قدم وساق : بعض الطلاب يعيشون الجو الحقيقى للانتخابات والبعض الآخر يؤثرون المشاهدة من مقاعد المتفرجين .

ولان حرية التعبير تنبع ـ دائما ـ من داخل الجامعة .. فمن حق المرشحين الاعلان عن ارائهم والدعاية لانفسهم .. فى حدود القوانين دون أن يخرجوا على الاداب العامة .. ومن حق الناخبين ـ ايضا ـ الا يفرض عليهم رأى بالقوة .. حتى يتحقق صالح المجموع فى النهاية .

وفى الاجتماع الذى عقده مجلس جامعة القاهرة ـ برئاسة الدكتور « حلمى نمر » .. تم وضع كافة الشروط الخاصة بالانتخابات وتشكيل لجان الاشراف عليها .. لكى تجرى فى اطار من الحيدة والنزاهة .. والموضوعية .

ومن داخل الحرم الجامعى .. خرجت « السياسى » بهذا التحقيق :

### لارقابة أو تدخل

يقول الدكتور « حلمى نمر » رئيس جامعة القاهرة : انه تم اعداد خمسة الاف استمارة ترشيح .. لتوزيعها على الطلاب بمختلف كليات الجامعة .. عن طريق مكاتب رعاية الشباب .. وسوف تجرى الانتخابات ـ هذا العام ـ بصورة طبيعية .. دون رقابة او تدخل من جانب اية جهة بالجامعة .. مادامت هناك ديمقراطية فى الترشيح والاختيار .

يضيف « صابر محمد » مدير ادارة رعاية الشباب المركزية .. بجامعة القاهرة : أنه يشترط فيمن يتقدم للترشيح لعضوية مجالس الاتحادات الطلابية .. ان تتوافر لديه عدة صفات .. اهمها ان يكون طالبا نظاميا ومستجدا بفرقته .. غير باق للاعادة .. وان يكون قد سدد رسوم الاتحاد ومن ذوى النشاط الملحوظ فى مجال عمل اللجنة التى تقدم للترشيح فيها .. والا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة مقيدة للحرية .. او تقرر اسقاط ـ او وقف ـ عضويته باحد الاتحادات الطلابية أو لجانها .. وقبل هذا وذاك ان يكون متصفا بالخلق القويم والسمعة الحسنة .

وعند اعلان الكشوف النهائية للترشيح .. يمكن للطلاب الطعن فيها .. ويتم تشكيل لجنة للطعون .. للنظر فى الأسباب . وبعد اجراء الانتخابات يتم فرز الاصوات .. تحت اشراف رئيس الجامعة وعمداء الكليات وحصر الناجحين استعدادا لانتخاب ـ أو اختيار ـ رئيس اتحاد طلبة الجامعة .. وهكذا

اما دور رعاية الشباب .. فهو تنظيمى فقط .. وتهيئة الجو المناسب للناخبين والمرشحين .. لاختيار افضل العناصر التى يمكن أن تمثل الطلاب فى الاتحاد .

ويقول اللواء « كمال هاشم » مدير ادارة الحرس الجامعى : ان دورنا فى انتخابات اتحادات الطلاب .. هو المحافظة على الامن فى حيدة تامة . وليس لاية جهة أمنية ان تتدخل فى الانتخابات .. لان الجامعة هى التى تضع القواعد ومن حقها فقط رفض او قبول المرشحين .. طبقا للأسس التى تم وضعها وذلك عنصر أساسى .. للتعرف على سلوكهم والتأكد من احقيتهم فى الترشيح .. وما نرجوه فى الانتخابات القادمة ان يسلك كل طالب السلوك المعتدل .. الذى يحافظ به على نفسه وعلى منافسه .. فى اطار من الاحترام والكرامة المتبادلة .

يضيف « عبد المنعم البيومى » رئيس رعاية الشباب بكلية الحقوق : أن قبول ترشيح الطالب ـ او رفضه ـ يكون طبقا للمادة رقم ٣٣٤ من القانون ٢٦٥ لسنة ١٩٧٩ .. اما الموعد الذى تم تحديده لاجراء الانتخابات .. فهو العاشرة من صباح الاربعاء التاسع عشر من نوفمبر الحالى .. ويجب ان يكون عدد الحاضرين ٥٠٪ على الاقل .. وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى .. تعاد الانتخابات اليوم التالى .. على ألا يقل عدد الحاضرين عن ٢٠٪

### رأى الطلاب

● لكن .. ماذا يقول الطلاب انفسهم عن الانتخابات ؟

فى كلية الحقوق .. يقول الطالب « احمد رمضان محمد » امين اللجنة الثقافية بالسنة الثالثة : ان الترشيح للانتخابات يكون اما كافراد مستقلين .. او قوائم باسم الاسر .. وهناك اتجاهات فكرية مختلفة تضمها قوائم المرشحين ودائما يكون الفوز لقوائم .. لانها تضم اعدادا كبيرة من الطلاب .. ولكل منهم شعبيته وانصاره داخل الكلية .

يضيف « احمد صبحى » طالب بكلية دار العلوم : أنه سوف يدلى بصوته لصالح الجماعات الاسلامية ..

اللواء كمال هاشم

## كلمة « السياسى »

### الرأى البناء .. وموقف المعارضة

فى لقاء الرئيس حسنى مبارك ـ الأسبوع الماضى ـ والقيادات الصحفية بالمؤسسات القومية ، أكد الرئيس حسنى مبارك حرصه على السير فى طريق الديمقراطية مهما كانت التجاوزات ، ومادام اللهيب لا يمتد الى جسم الشعب المصرى من جراء هذه التجاوزات ..

وقال ، أنه قد لمس ـ فى الفترة الأخيرة ـ أن صحف الأحزاب المعارضة قد جانبها الصواب ، وأنه تأكد ـ من خلال أجهزة متعددة ـ أن معظم ما ينشر فيها لا ينم عن الحقيقة ، ويثير البلبلة فى النفوس .. بالضرب المستمر على الوتر الحساس ، خاصة فيما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية فى مصر ، بدءا بما يدعون من ضغط صندوق النقد الدولى على مصر ، وأنتهاء بارتفاع الأسعار ..

وقال الرئيس : أن مصر لا تنفذ سياسة لأية جهة الا بما يتفق مع مصلحتها أولا .. وصالح جميع أفراد الشعب ، لأننا لا نقبل سياسة الضغط ، فمصر لها ارادتها ، وحريتها واستقلالها ..

أما بالنسبة لأرتفاع الأسعار ، فأن مصر ليست وحدها فى هذا العالم التى تشهد مثل هذه الأرتفاعات ـ فى السنوات الأخيرة ـ وأنما شمل هذا الأرتفاع كل دول العالم .. وبنسبة أكبر مما هو موجود فى مصر ، وأن الحكومة تبذل كل جهدها لاستقرار الأسعار .

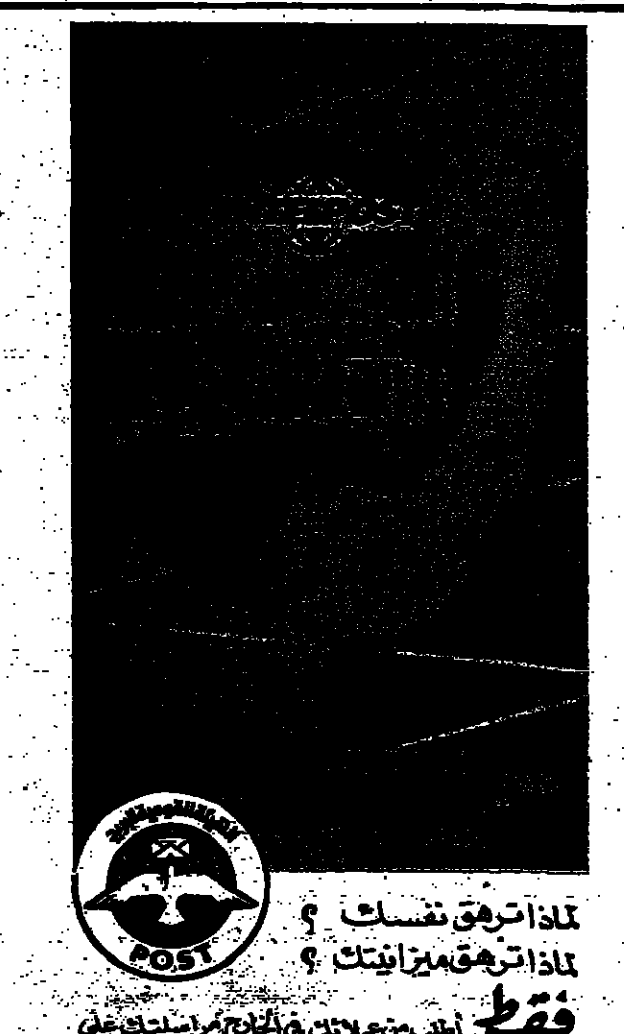
وقال الرئيس : أن كل فرد فى مصر يعلم أننا نعانى من ظروف اقتصادية صعبة ، تعجز عن مواجهتها بعض الدول الثرية فى مواردها .. وفى مقدمة هذه الظروف أنخفاض أسعار البترول . ونقص تحويلات المصريين فى الخارج .. ومع ذلك فأن الحكومة مستمرة فى مشروعات البنية الأساسية لمعظم المرافق من « الصفر » نتيجة عدم أمتداد الأيدى أليها منذ سنوات طويلة .. سواء بالأنشاء أو التجديد أو الاحلال ..

فهناك سبع مدن جديدة تقوم بأنشائها فى وقت واحد ، رغم ما نتكلفه من أموال طائلة تعجز عن تدبيرها الدول الثرية ... وهناك الطرق التى نسعى الى شقها ورصفها وتجديدها .. وهناك الصرف الصحى الذى نتناوله بالاحلال والتجديد بعد أن أنتهى عمره الأفتراضى ... وأيضا مشروعات مياه الشرب فى كل مكان .. والكهرباء التى نحتاج اليها فى انارة المنازل ، وادارة المصانع .. والتى تضاعف استهلاكنا منها بشكل كبير .. وكذلك التليفونات التى تم تجديد معظم شبكاتها حتى تسهل وسائل الاتصال للمواطنين والمستثمرين ..

وتمنى الرئيس مبارك أن تدرك المعارضة كل ما تقوم به الحكومة من جهود ، وأن تعمل على مساندتها ، وأن تقوم بالنقد البناء الذى يخدم المسيرة ، ويحقق الاستقرار .. لأن مصر هى وطننا جميعا .. وأن أبناءها مصريون أولا وأخيرا ..








د. ابراهيم شكرى


الدمرداش العقالى

# العقالى يكشف ماجرى بينه وبين إبراهيم شكرى فى منزله

كتب عادل قنديل :

اكد المستشار الدمرداش العقالى « للسياسى » : انه تقدم باستقالته من منصبه كنائب لرئيس حزب العمل .. وقال : الغريب ان جريدة الحزب نشرت فى الاسبوع الماضى انه قد صدر قرار بفصلى وفى نفس الصفحة نشرت قطوفا من كتاب الاستقالة ويحزننى ان هذا النشر يكشف عن فهم لفرق بين الاستقالة والاعفاء طبقا للائحة حزب العمل فالاستقالة عمل ارادى ـ كما تقول اللائحة يبدأ من العضو الراغب فى الاستقالة وليس امام الحزب الا ان يقبلها فى ظل تصميم صاحبها .. اما الفصل فان لايمكن تقريره الا بعد اجراء تحقيق وسماع اقوال صاحب الشأن فى الفصل والثابت حسب ما نشرته الجريده اننى قدمت استقالتى ولم يكن هناك اى تحقيق بل كان هناك اجتماع لنظر فى الاستقالة

● وسألته « السياسى » لماذا كانت الاستقالة ؟

اجاب العقالى : لقد اكدت الممارسات الاخيرة لقيادة حزب العمل اقتناعى بانها قيادة انفعالية لاتعطى الامور ما يجب لها من التثبت والتدقيق فهى تتناول سائر القضايا العامة والقومية والحزبية سلوك اقرب الى المراهقة السياسية كما اننى فوجئت بان حزب العمل تم استدراجه واسقاطه فى سنة الوفد متحالفا معه فى اصطناع مواجهات غير موضوعية فى مواجهة الحكومة كان اخرها الموقف من انتخابات مجلس الشورى ثم من التعيين وكنت قد حذرت قيادة الحزب اكثر من مرة من الدخول فى جبهة حزبية تضم احزاب متناقضة مع حزب العمل فى الفلسفة والتوجه والحلول المقترحة للمشكلات وقد حذرت بشكل خاص من التحالف مع حزب الوفد وسجلت هذا التحذير فى اجتماعات اللجنة التنفيذية واللجنة العليا

وقلت فى هذه الاجتماعات : انه اذا كان لابد من التحالف فلابد ان يكون تحالف مع القوى السياسية ذات الرؤية المشتركة ولكن اذا وصل الامر الى التحالف مع الوفد .. ففى هذه اللحظة يكون اختيارى بلا تردد الى جانب الحزب الوطنى خاصة ان حزب الوفد يتطلع لهدم الحزب الوطنى باعتباره ممثلا لثورة يوليو .

وبالنسبة لقرار تعيينى بمجلس الشورى فلقد كانت هناك موافقة من المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل على التعيين بمجلس الشورى

وخلال احد الاجتماعات بالحزب قلت : ان التعيين فى مجلس الشورى من الحقوق الدستورية ولا ارى اى داع على الاطلاق للاعتراض عليه ولكن الموقف اشتعل بعد صدور القرار الجمهورى بتعيينى فى مجلس الشورى

وكشف العقالى عن مضمون الحوار الذى دار بمنزله مع المهندس ابراهيم شكرى الذى زاره عقب صدور قرار تعيينه مشيرا الى ان رئيس حزب العمل طلب منه العدول عن موافقته على تعيينه بمجلس الشورى وقال له : اننى احتفظ بك فى الحزب باعتبارك الشخص الوحيد المؤهل لرئاسة الحزب فشكرت له هذه الثقة واوضحت له ان مساهمتى فى مجلس الشورى عضوا معينا طبقا للدستور لاتقلل من قدرتى وكفاءتى التى تراها لقيادة الحزب وانتهى الحوار بيننا بقولى له : لا اتصور كيف تتصدى انت بالذات وتعارض التعيين فى مجلس الشورى فى الوقت الذى قبلت فيه التعيين بمجلس الشعب وطلبت منه فى مقابل رفضى للتعيين التقدم باستقالته هو ونواب الحزب الاخرين من مجلس الشعب

# بيان هام للرئيس مبارك يوم الأربعاء القادم فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة

كتب انور وحش والعزب الطيب :

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا سياسيا هاما فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى يوم الاربعاء القادم وذلك بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة ..

ينتظر ان يتناول الرئيس فى خطابه أسس التحرك المصرى داخليا وخارجيا كما يتضمن عرضا شاملا للاحداث الاخيرة فى المنطقة ..

وينتظر ايضا ان يؤكد الرئيس على التمسك بالديمقراطية والحوار بالرأى البناء بما يفيد مصر وشعبها وتدعيما لمسيرة الديمقراطية .

وسوف يشكل كل من مجلسى الشعب والشورى لجنتين خاصتين لدراسة خطاب الرئيس واجراء مناقشات موسعة حول ما تضمنه الخطاب من مبادىء عامة وخطوط عريضه لحركة العمل الوطنى والتوصل الى الاقتراحات التى تراها اللجنتان كبرامج تنفيذية تلتزم بها الحكومة فى عملها على ضوء بيان الرئيس .

وقبل القاء الرئيس خطابه بيوم واحد ـ


الرئيس محمد حسنى مبارك

اى بعد غد الثلاثاء ـ سيعقد كل من مجلسى الشعب ومجلس الشورى جلسة اجراءات يتم خلالها انتخاب هيئة مكتب المجلسين بالاقتراع السرى المباشر والتى تضم رئيس المجلس والوكيلين ـ كما سيتم انتخاب هيئات مكاتب اللجان النوعية بالمجلسين بالاضافة الى انتخاب هيئات اللجان المتخصصة بمجلس الشعب ومنها لجنة القيم المسئولة عن محاسبة الاعضاء والشعبة البرلمانية المسئولة عن الاتصالات البرلمانية الخارجية ..

وعلى صعيد أخر ينتظر ان يعقد الرئيس مبارك غدا ـ الاثنين ـ اجتماعين منفصلين مع اعضاء الحزب الوطنى بكل من مجلس الشعب ومجلس الشورى لمناقشة الخطوط العريضة للعمل البرلمانى من حيث تحديد القضايا ومشروعات القوانين التى ستتقدم بها الحكومة ونواب الحزب الوطنى فى الدورة الجديدة ..

وفى نفس هذا الاطار تعقد الهيئتان البرلمانيتان لحزب الوفد وحزب العمل اجتماعين مساء غد ـ الاثنين ـ لبحث خطة عمل نواب الحزبين فى الدورة الجديدة ..

ومن جهة اخرى يناقش مجلس الشعب فى مستهل نشاطه عددا من مشروعات القوانين تتضمن :

● تعديل احكام القانون الخاص بانشاء صندوق تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادى

● قانون بشأن التعويضات المستحقة بالتطبيق لاحكام قوانين الاصلاح الزراعى بشأن الاراضى الصحراوية .

## رئيس لجنة الصناعة بالحزب الوطنى :
# آن الأوان لحصر الطاقات العاطلة بالقطاع العام

كتب محمد علام :

قال المهندس فؤاد أبو زغلة رئيس لجنة الصناعة والطاقة بالحزب الوطنى « للسياسى » أن اللجنة تقوم حاليا بوضع برنامج عمل حول توزيع مشروعات الخطة على المحافظات والمدن .

وقال : أن هناك اعتبارات أجتماعية للقطاع العام يجب ألا يتخلى عنها . كما يجب حصر الطاقات العاطلة للأستفادة بها فى دعم وتطوير هذا القطاع .


فؤاد أبو زغلة

سألت « السياسى » :

● ما هى خطة عمل اللجنة خلال الأيام القادمة ؟

قال : تقوم اللجنة حاليا بوضع برنامج عمل لتوزيع مشروعات الخطة الخمسية على المحافظات المختلفة والمناطق الجديدة . بما فيها المدن الجديدة وذلك طبقا لدراسات الجدوى الاقتصادية السليمة .

وتقوم اللجنة باعداد مشروع قانون ينص على أن تكون هيئة التصنيع هى الجهة الوحيدة المسئولة عن تخطيط ومنح التراخيص الصناعية

● ثار جدل واسع فى الاونة الأخيرة حول دور القطاع العام وكيفية الاستفادة بالعمالة الزائدة الموجودة به ..

قال : بداية . لابد أن نأخذ فى الاعتبار أن القطاع العام له دور أجتماعى لا يجب أن يتخلى عنه بأى حال من الأحوال . وهو توفير السلع للمواطنين بأسعار ملائمة لهم .. فاذا لم يقم بهذه المهمة فهو لا يستحق وصف القطاع العام . والذى عليه أن ينتج سلعا يحتاجها فى المقام الأول المستهلك القادر . هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى قد يقال أن الدور الأجتماعى للقطاع العام لا يجب أن يترتب عليه الألتزام به . لأنه قد ينتج عنه خسائر . وبالتالى يتعين أن تكون الاسعار مرنة ومتمشية مع التكلفة . ونحن نوافق على ذلك بشرط أن يكون تحريك السعر فى الحدود التى تتماشى مع قدرات المستهلك ومع مراعاة أن يكون السعر متوازنا مع التكلفة المرشدة لا التكلفة المحملة باعباء ..

## ـ حول ندوة السويس ـ
# عودة للأيام المجيدة الجميلة

حدث هام جرى فى القاهرة فى الاسبوع الماضى يعيد ذكرى الايام المجيدة الجميلة .. عندما كان هناك حد ادنى من التضامن العربى .. وربط لحركة التحرير العربية بحركة التحرر العالمى ـ واخيرا نوعا من الجبهة الوطنية بين القوى السياسية المختلفة فى مصر

حدث ذلك فى الندوة الدولية التى عقدت فى القاهرة بدعوة من اللجنة المصرية لمنظمة التضامن الاسيوى الافريقى التى يرأسها الزميل احمد حمروش ..

فقد حضر الندوة كل ممثلى الشعوب العربية تقريبا .. وعلى رأسهم ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية ..

واجتمع كل من انطونى ناتنج الوزير البريطانى الثائر على عدوان بلاده ١٩٥٦ رغم انه احد زعماء المحافظين مع مايكل نوت رئيس حزب العمال السابق مع كلود جوليان رئيس تحرير مجلة « لموند ديبلوماتيك » والكاتب الامريكى المشهور شيفن جرى » ـ والكاتب السوفيتى المعروف فى جريدة البرافدا ديمتشنكو ـ وهم الاربعة الذين التقى بهم الرئيس مبارك يوم الاثنين الماضى ..

وكان موضوع الندوة تأميم قناة السويس ـ وكان طبيعيا ان يكون محور المناقشات حرب السويس ذاتها اى العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ ..

وفى هذه الندوة كشفت أسرارا كثيرة عما حدث وراء الكواليس خلال تلك الحرب ..

ويطرح الكاتب الامريكى ستيفن جرين فكرة ان غزو السويس الذى حدث عام ١٩٥٦ مازال هو الاسلوب الامبريالى فالمشكلات التى طرحت اثناء تأميم القناة لم يتم تجاوزها بعد فمازالت حية وتطرح نفسها مرة اخرى ـ لان الغرب يواجه فشلا فى كيفية نظرته للشعوب فنظرته منذ ثلاثين عاما ( ايام غزو السويس ) مازالت كما هى !

وقد افاض الاستاذ محمد حسنين هيكل فى شرح اسرار كثير عن حرب السويس وموقف جمال عبد الناصر منها ـ كما تحدث انتونى ناتنج عن تفاصيل موقفه داخل مجلس الوزراء البريطانى حتى ادى به الامر الى الاستقالة استنكارا للعدوان الذى وصفه بأنه عمل غير أخلاقى لانه دبر مؤامرة خسيسة .

واثار الدكتور جنيدى خليفة من الجزائر حماس الحاضرين عندما قال ان تأميم قناة السويس حدث اثناء انهماك الشعب الجزائرى فى معاركه ضد الفرنسيين ـ فأحس المناضلون ان انتصار السويس هو انتصار للجزائر واشعل حماسهم اكثر لمواصلة النضال ..

لقد بدا فى تلك الندوة ان التضامن بين الشعوب العربية قائم ـ وسيظل قائما رغم الخلافات بين الحكومات والدول ..

ومما له مغزى كبير ان ذلك التضامن يبرز فى مصر وتعطيه السلطات المصرية كل الامكانيات حتى يبرز وينمو ويزدهر ـ لأدراك القيادة السياسية المصرية اهمية ذلك التضامن بل هى تسعى الى تحقيقه بين الحكومات العربية ذاتها منذ جاء مبارك الى السلطة .

وقد كان احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية التى نظمت الندوة محقا عندما قال انه لولا تشجيع الرئيس حسنى مبارك والتسهيلات التى قدمها د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لما امكن عقد مثل تلك الندوة بهذا الاتساع والنجاح ..

وواقع الامر ان ما كشفت عنه الندوة من تضامن عربى يجب أن يغذى ويطور بكل الوسائل فلابد من عقد مؤتمرات وندوات اخرى بين المثقفين والكتاب والفنانون العرب ـ والاحزاب والمنظمات الشعبية العربية .. وهكذا ..

من ناحية اخرى فان العزلة التى فرضت سنوات طويلة عن جبهة النضال العالمى ضد الاستعمار ومن اجل السلام ـ قد تكسرت بعقد هذه الندوة .. فقد كان هناك كما اوضحنا ممثلون لكل حركات التحرر الوطنية فى العالم ـ علاوة على ممثلين لمنظمات نضالية داخل البلاد الامبريالية تقليديا ..

واذا كان هناك مثل تلك الجبهة العالمية داخل منظمة هيئة الامم المتحدة على مستوى التصويت بالنسبة للقرارات كما حدث اخيرا فى القرار الذى صوتت معه

« البقية ص ١١ »

عبد الستار الطويلة

# .. وبدأت الاستعدادات لتشكيل "جبهة الإصلاح الوفدى"

كتب أحمد عبد الحكم :


فؤاد سراج الدين ــ سيف الغزالى ــ أحمد الخواجة

وضحت حالة الانقسام التى يعيشها فى الوقت الراهن حزب الوفد ـ هذه الأيام ـ وبدأت تشير الى خطوات عملية ملموسة !

فقد قرر المنشقون عن قيادة الوفد والأعضاء الذين تم فصلهم مؤخرا فى الأعداد لتكوين جبهة « الأصلاح الوفدى » وقرروا اصدار بيان الجبهة واعلانها فى الثالث عشر من نوفمبر الحالى . باعتباره يوم عيد الجهاد الوطنى ـ وكمؤشر على أن الجبهة الجديدة ستتبنى المبادىء الوفدية الأصيلة . وأنتهاج خط جديد يبتعد عن التوجيهات الراهنة لحزب الوفد .

ومنذ اللحظة الأولى لفصل النائب سيف الغزالى ـ والذى يقود تيار الوفديين القدامى داخل حزب الوفد ـ وهو يسعى بجدية لتشكيل جبهة وفدية جديدة بالأشتراك مع كمال خالد وكيل مؤسسى حزب الوفديين المحافظين، وابراهيم طلعت أحد مؤسسى الحزب بالأسكندرية ومحمد عبد الرحيم عنبر النائب الوفدى السابق .

ويأتى تشكيل هذه الجبهة بعد تصاعد الممارسات « اللاديمقراطية » لقيادة حزب الوفد الحالية . والفئة المحيطة بها ـ على حد قول سيف الغزالى « للسياسى » فى الوقت الذى تقف فيه الهيئة العليا لحزب الوفد موقف المتفرج ولا تمارس أى مواقف عملية ضد ازاحة فؤاد سراج الدين .

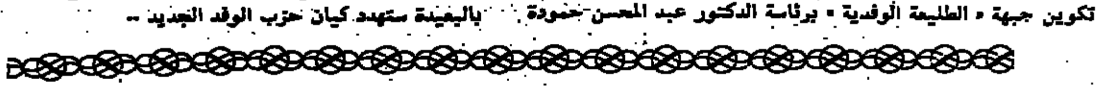
وفى هذا الأطار . فمن المنتظر أن يدعو الوفديين القدامى بزعامة سيف الغزالى الى عقد جمعية عمومية لحزب الوفد لاتخاذ الأجراءات الخاصة بمواجهة تصرفات قيادة الوفد والدعوة الى اسقاطها .

والجدير بالذكر أن هذه ليست المرة الأولى التى يشهد فيها حزب الوفد انشقاقا بهذا الشكل . ولكنه شهد منذ فترة ليست بالبعيدة تكوين جبهة « الطليعة الوفدية » برئاسة الدكتور عبد المحسن حمودة والتى تشكلت تقريبا لنفس الأسباب التى من أجلها ستتشكل جبهة الأصلاح الوفدية الجديدة .

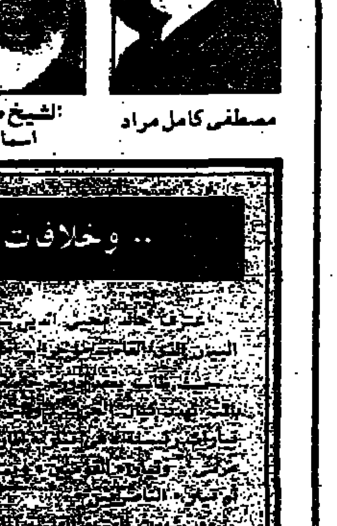
وتشير معلومات « السياسى » الى أن أحمد الخواجة نقيب المحامين وأحد قيادات حزب الوفد يسعى هو الأخر الى تكوين تكتل وفدى مستقل . من بعض القيادات التى لم تحظ حتى الأن بأية مناصب قيادية أو غير قيادية داخل الحزب . وستضم أساسا كبار المحامين الوفديين داخل نقابة المحامين .

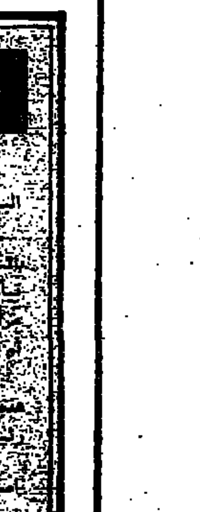
بالأضافة الى كل هذه التفاعلات السلبية داخل حزب الوفد . فأن المرحلة الراهنة تشهد حركة « جنر قوية » فى نشاط « الأخوان المسلمين » داخل الحزب بعد تقدم الشيخ صلاح أبو اسماعيل باستقالته من منصب نائب رئيس حزب الأحرار . وأعتزامه تكوين جبهة اسلامية قومية تضم فى المقام الأول النواب الأخوان داخل الوفد .

ورغم أن حزب الوفد ـ رسميا ـ ينفى حدوث أى أنشقاقات داخله . ألا أن الواقع يشير الى أن سلسلة من الأنشقاقات ليست بالبعيدة ستهدد كيان حزب الوفد الجديد ..



# إنشقاق خطير فى حزب الأحرار


مصطفى كامل مراد


الشيخ صلاح ابو اسماعيل

فجر اجتماع الهيئة العليا لحزب الاحرار الذى عقد مؤخرا انشقاقاً خطيراً بين قيادات الحزب بعد ان قرر مصطفى كامل مراد طرح قضية تعيينه فى مجلس الشورى للتصويت العلنى

وكانت الامانة العامة لحزب الأحرار ـ فى اجتماعها الأخير ـ قد قررت رفض مبدأ التعيين . وفصل اى عضو يقبل التعيين فى مجلس الشورى

وعلمت « السياسى » أن اجتماع الهيئة العليا قد سبقه اجتماع فى منزل مصطفى كامل مراد حضرته العناصر المساندة لرئيس الحزب ولم توجه الدعوة لقيادات الامانة العامة واعضاء المكتب السياسى وبعض نواب رئيس الحزب . وقد وافق المجتمعون فى منزل رئيس الحزب على التوقيع على وثيقة تؤيد تعيين مصطفى كامل مراد فى مجلس الشورى . وارسال برقيات الى أمناء المحافظات للحضور فى اجتماع الهيئة العليا فى غضون ٢٤ ساعة .

وقد فسرت الجبهة المنشقة هذا التصرف بأنه محاولة من رئيس الحزب ومؤيديه لحرمان معظم الأمناء فى المناطق النائية من الحضور حتى ترجح كفة المؤيدين له .

وأيا كانت الخطط السابقة لاجتماع الهيئة العليا فقد بدأ الاجتماع فى الاسبوع الماضى وسط جو مشحون بالتوتر والانفعال حيث قام الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب ـ « المستقيل » فى بداية الجلسة بتوزيع منشور على الحاضرين يتضمن معارضته لتعيين اى عضو بالحزب فى مجلس الشورى وانه سيقدم استقالته وهى معلقة الى ان يتراجع رئيس الحزب عن موقفه وفى حالة عدم تنفيذ مصطفى كامل مراد للقرار فانه سيكون بمثابة الخادم المطيع له وكان هذا المنشور أشبه بمن يطفىء النار بالبنزين

وانقسم المجتمعون الى فريقين ، مؤيدون ومعارضون وتبادل الفريقان الاتهامات والالفاظ النابية التى تطورت بعدها الى التشابك بالأيدى .


.. وخلافات جديدة داخل حزب التجمع

# العلاقات الخارجية والعربية وقضايا الداخل .. فى لقاءات مبارك هذا الأسبوع



لقاء الرئيس مبارك وكارل جوستاف ملك السويد

الرئيس فى اجتماع بالوزراء لبحث القضايا الداخلية



ومع السيد صفوت الشريف عقب عودته من البحرين

ومع القيادات بالصحف القومية

## جدولة الديون .. والخروج من الأزمة



فى لقائه برؤساء مجالس ادارات الصحف ورؤساء التحرير والقيادات الصحفية أعلن الرئيس محمد حسنى مبارك أن مصر لا تقبل أى ضغط وأن القيادة السياسية والاقتصادية فى مصر لا تعمل الا طبقا لما تمليه مصلحة المواطنين فى الحاضر والمستقبل . وأوضح أمام القيادات الصحفية - فى اطار حرصه على أن يضع كل الحقائق وكافة أبعاد الموقف والأحداث والقضايا الداخلية والخارجية أمام السلطة الشعبية والسلطة الرابعة - دقائق موقفنا الاقتصادى وما حققته الخطة الخمسية فى هذا المجال وأسلوب المواجهة الصعبة فى التصدى للمشاكل المتراكمة والأصلاح الجذرى للمرافق وما اتاحته الخطة من زيادة وتطوير الأنتاج . كرد على هؤلاء الذين ركبوا الموجة مع بعض الصحف الأجنبية التى قادت حملة شرسة على الاقتصاد المصرى توجت بأن الاقتصاد المصرى فى غرفة الأنعاش ومهدد بالأفلاس . وأن الولايات المتحدة بالذات - دون سائر الدول الدائنة لمصر - تهدد أو توصى بقطع المعونات الأمريكية عن مصر والبلاد التى تتخلف عن سداد ديونها . ولم يرد هؤلاء الذين ركبوا الموجه شأنهم تلك الصحف المعادية أن يذكروا أن يتتبعوا خطوات مصر الجبارة لجدولة الديون والخروج من المأزق . تلك الخطوات التى أشادت بها سائر البيوت المالية العالمية والدولية وخبراء الاقتصاد والمال فى العالم . وأنما ركزوا جهدهم وقدحوا قريحتهم محاولين الايحاء للرأى العام المصرى أن كل خطوة تتخذها الحكومة إنما هى استجابة لشروط صندوق النقد الدولى . فاذا فكرت فى ترشيد الدعم وحاولت توصيله لمستحقيه ومنعه عن هؤلاء القادرين الذى ينهب إليهم معظمه . فالحكومة تستجيب بذلك لشروط صندوق النقد الدولى . واذا شجعت الحكومة الاستثمار والمستثمرين وأتخذت الأجراءات الكفيلة بتبسيط الأجراءات الأدارية أمام هؤلاء المستثمرين فالحكومة تقدم على هذه الخطوات بأمر من صندوق النقد الدولى . واذا أصدرت الحكومة قرارات اقتصادية بهدف توفير العملة الصعبة لمواجهة تناقص هذه العملة بسبب أنخفاض اسعار البترول وتناقص العائد منها من السياحة وقناة السويس ومدخرات المصريين فى الخارج . فالحكومة تقدم على ذلك بأمر من صندوق النقد الدولى . واذا أقدمت الحكومة على تحرير اسعار الفائدة وتحريك سعر الطاقة وتوحيد اسعار عملاتها الأجنبية المتعددة الدرجات بهدف أحداث تخفيض فعال لقيمة هذه العملة . فالحكومة تقوم بذلك استجابة لمطالب صندوق النقد الدولى ومطالب الدول الدائنة لمصر وهى الولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا التى قدمت قروضا بالآف الملايين من الدولارات لشراء أسلحة . وحتى خطوات مصر السياسية مرهونة أيضا بمطالب تلك الدول وصندوق النقد الدولى - فأذا أعادت سفيرها الى تل أبيب وقبلت التحكيم بشأن مشكلة طابا وسعت لدعم التنسيق بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والتقى مبارك وشيمون بيريز فى الأسكندرية وتم الأتفاق على عقد المؤتمر الدولى للسلام . فأن كل ذلك حسب أدعاءات هؤلاء الذين ركبوا موجة العداء لمصر - يتم بوحى من الولايات المتحدة . واذا أجرت مصر مناورات مسلحة مشتركة مع دولة أجنبية وخاصة الولايات المتحدة فأن ذلك يتم رغما عن أنف مصر . وكأن قرار مصر خرج من يدها نهائيا وأصبح مهمتها تلقى التعليمات وتنفيذها وأصبح ليس لها سياسة ثابتة ورأى ثابت ازاء المشاكل والقضايا العالمية وحتى مشاكلها التى تمسها مسا مباشرا وتؤثر على استقلالها ووجودها وكيانها . ومن هنا كان حرص مبارك على توضيح الحقيقة الغائبة عن هؤلاء وغيرهم وهى أن مصر قرارها بيدها ولا تخضع لأية ضغوط ولا تعمل إلا طبقا لمصلحة المواطنين -

د . صلاح حامد — على نجم

وبعد ان اوضحنا ادعاءات هؤلاء الذين ركبوا موجة العداء لمصر - وللأسف منهم مصريون - لابد وأن نضع الحقائق أمام جماهيرنا حتى لا يتأثروا بتلك الدعاية المسحوقة التى تهدف الى تجريد مصر من كل أسلحتها البشرية والمادية والأستراتيجية والسياسية والاقتصادية . وأولى هذه الحقائق أن ديون مصر الأجنبية طبقا لأحدث الدراسات وطبقا لما ذكرته صحيفة الفاتيشال تايمز المتخصصة فى هذا الشأن وصلت الى ٨٣٠ الفا . ٦٠٠ مليون دولار فى منتصف هذا العام وفوائد أقساطها بلغت أربعة آلاف دولار . ولكى تواجه مصر مسئولياتها تسعى جاهدة لتحقيق أمرين . الأول تخفيض الفوائد المقررة على هذه الديون وجدولتها وقد وصلت فى ذلك الى تخفيض تلك الفوائد من ١٤٪ الى ٧٪ على ديونها العسكرية بل وأقر الكونجرس الأمريكى مساعدات اقتصادية بلغت ٨١٥ مليون دولار . ومساعدات عسكرية فى ميزانية ١٩٨٧ بلغت ١٣٠٠ مليون . وهنا يكذب ادعاءات هؤلاء الذين ركبوا موجة العداء لمصر من أن الولايات المتحدة توصى بقطع المعونات الأمريكية عن البلاد التى تتخلف عن سداد ديونها ومنها مصر . وأما عن جدولة الديون فأن التوصل اليها قاب قوسين أو أدنى مع الدول الدائنة . وبجانب ذلك فأن حقيقة علاقة مصر بصندوق النقد الدولى لا تخرج عن كونها تجرى مباحثات معه للحصول على حوالى ألف مليون دولار على مدى ثلاث سنوات شأنها فى ذلك شأن جميع دول العالم التى تعانى من ضائقة وأزمة اقتصادية . وللمعونة أصول ومصر حرة فى قبولها أو عدم قبولها اذا تعارضت هذه الأصول مع سياستها ومع كونها دولة مستقلة لها سيادتها وتملك قرارها -

وأما الأمر الثانى الذى تسعى مصر لتحقيقه وبلغت فيه شأنا كبيرا هو تخفيض العجز فى ميزانيتها ودفع طاقات أنتاجها الى أعلى معدل . وقد بلغ أنخفاض العجز فى الموازنة ٤٩٠ مليون جنيه طبقا لتقرير البنك المركزى المقدم الى مجلس الشعب . كما تضمن هذا التقرير أن الاقتصاد المصرى حقق تقدما ملموسا خلال السنوات الأربع الأولى من الخطة الخمسية الحالية حيث بلغ متوسط معدلات التنمية ٧,٩٪ وهى أعلى نسبة تحققها دولة نامية وحتى بعض الدول الصناعية الكبرى . وأوضح التقرير أن مصر حريصة على الوفاء بالتزاماتها الخارجية بالرغم من الظروف الصعبة للنقد الأجنبى والتى تأثرت بمتغيرات خارجية طارئة . وأن الحكومة نجحت فى تمويل الواردات من السلع الاستراتيجية والحيوية على الرغم من كافة المصاعب . فاذا كانت هذه الحقائق غائبة عن هؤلاء الذين ركبوا الموجة ضد مصر وهم مصريون فهى جريمة واذا كانت أمامهم ويعرفونها ولا يذكرونها فهى جريمة أكبر . لأنها حقائق دامغة لا تقبل الشك أو التقليل من شأنها . فهل هناك حقائق أنصع من تلك تؤكد زيف أدعاءاتهم من أن مصر تخضع لاية ضغوط خارجية ولا تعمل لمصلحة مواطنيها !! .

لطفى عبد القادر

## أوربا .. وقضية الشرق الأوسط

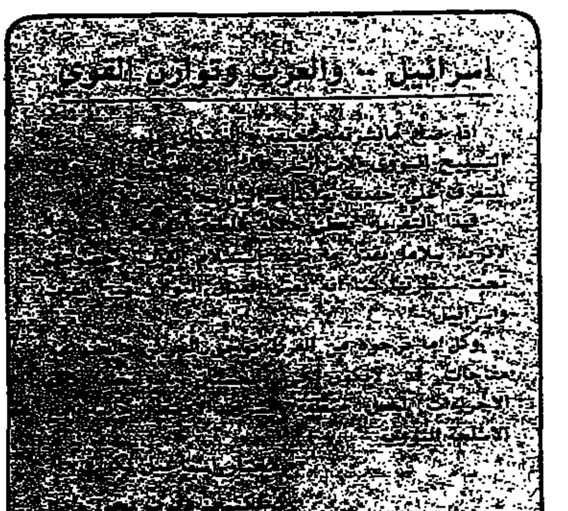
اكد الرئيس حسنى مبارك خلال لقائه يوم الاثنين الماضى مع بعض الشخصيات الدولية المشتركة فى الندوة التى عقدت بالقاهرة والتى نظمتها منظمة تضامن الشعوب الأفروأسيوية . فى ذكرى مرور ثلاثين عاما على تأميم قناة السويس . - أكد على ضرورة قيام المجموعة الاوروبية بدور أكثر فعالية بالنسبة لأزمة الشرق الأوسط . معربا عن أمله فى ان تقوم الدول الأوروبية بمساندة الجهود المبذولة لانعقاد المؤتمر الدولى موضحا ان تأثير الوضع فى المنطقة على مصالح القارة الاوروبية يجب أن يدفعها لتحرك أكبر -

والواقع أن الأحداث الخطيرة التى تشهدها منطقة الشرق الأوسط فى هذه الفترة . والتى تهدد الأمن والسلام الدوليين . تستلزم جهودا مخلصة من كافة القوى المحبة للسلام . وخاصة من دول القارة الأوروبية التى يرتبط أمنها ورخاؤها بالأمن والاستقرار فى هذا الجزء من العالم . حيث لاتملك هذه الدول أن تقف موقف المتفرج من تردى الأوضاع فى المنطقة وخاصة فى الاراضى العربية المحتلة . حيث تواصل إسرائيل ممارساتها اللاإنسانية ضد المواطنين العرب فى نفس الوقت الذى يعلن فيه اسحاق شامير - رئيس وزراء إسرائيل معارضة لعقد مؤتمر دولى للسلام . ووضعة العراقيل فى طريق اى اتجاه جاد نحو السلام العادل فى الشرق الأوسط بإصراره على المضى قدما فى سياسة الاستيطان الإسرائيلية التى تعد خرقا لقواعد القانون الدولى ولا تفاقيات جنيف والتى تعتبر عقبة كأداء فى طريق السلام

وإذا كانت الدبلوماسية المصرية تسعى بكل مالها من حيوية وقدرة لإيجاد تحرك دولى جديد يعيد قضية الشرق الأوسط إلى بؤرة الاهتمام العالمى ويسهم فى تحقيق تقدم جديد فى جهود حلها وبصفة جوهرية ما يتعلق بحجر الزاوية فيها وهو القضية الفلسطينية فإن مصر كانت ولا تزال تؤمن بالدور الأوروبى النشيط فى دفع جهود السلام فى المنطقة وفى التأثير الإيجابى لهذا الدور على القرار الامريكى لصالح السلام القائم على العدل . حيث أن القرار الامريكى مهما كان التأثير الإسرائيلى عليه لا يأتى فى النهاية بمعزل عن مواقف العواصم الأوروبية من القضية . إذا أن التنسيق الامريكى الأوروبى حقيقة من حقائق السياسة الدولية -

وهذا بلا شك يلقى الأضواء على ابعاد الجهود المخلصة التى تقوم بها مصر لدى دول المجموعة الأوروبية لحثها على القيام بدور أكثر فعالية فى الشرق الأوسط وعلى مطالبتها لها باتخاذ موقف صريح وواضح بالنسبة لسياسة الاستيطان الاسرائيلية ..

عدلى حشاد



إسرائيل .. والعرب وتوازن القوى

## الممارسة الديمقراطية .. والأحزاب الورقية !

نحن نعلم ان الديمقراطية ليست مجرد نصوص ولكنها ممارسة عملية ويومية والديمقراطية لاتمارس فى فراغ بل لابد من اطارات تتحدد من خلالها الاتجاهات التى تخص امور الوطن السياسية والاقتصادية والاجتماعية وللأسف فان احزاب المعارضة كلها تمارس الديمقراطية من مواقف حزبية ضيقة لتحقيق مصالح شخصية او فئوية بعيدا عن اية قنوات شرعية والادلة على ذلك كثيرة خاصة فى الفترة الاخيرة

فحينما انبرى زعماء احزاب المعارضة فى مؤتمرهم الصحفى يقاطعون انتخابات مجلس الشورى راحوا يدعمون موقفهم بالحرص على الممارسة الديمقراطية بينما كشفت الاحداث والايام ان السبب الحقيقى هو عدم وجود ارضية جماهيرية لاحزابهم تمكنهم من خوض المعركة الانتخابية - فهى مجرد واجهات تحقق مصالح اشخاص - وانتهت الانتخابات واثبت الشعب وعيه ورفضه لدعوتهم -

راحوا يفتدون بالوثائق الكاذبة انها كانت انتخابات ضرورة .. واجتمعوا مرة اخرى واعلنوا فى مؤتمر صحفى انهم يرفضون التعيين فى مجلس الشورى الى ان صدر القرار الجمهورى باختيار الشخصيات العامة فى المجلس استكمالا لنصاب الدستورى المقرر - فظهرت حقيقة هذه الاحزاب الورقية فاستقال ثلاثة من كبار قيادات حزب الاحرار احتجاجا على قبول مصطفى كامل مراد رئيس الحزب تعيينه فى مجلس الشورى فى دورته الجديده وصرح الاعضاء الثلاثة عقب استقالتهم بانهم قدموا استقالاتهم بعد ان وضحت ديكتاتورية رئيس الحزب وانفراده بالقرار وتحديه لقيادات الحزب باستمرار وانها جاءت بعد قبوله مبدا تعيينه فى مجلس الشورى بعد ان اقنع بنفسه الحزب وقياداته برفض التعيين ومقاطعته كما اضافوا بان الامر زاد سوءا بعد ان ثبت ان رئيس الحزب هو الذى سعى لدى المسئولين وطلب منهم تعيينه فى الدورة القادمة -



م . ابراهيم شكرى — مصطفى كامل مراد

والمحزن ان هناك قائمة طويلة من القيادات يعزمون تقديم استقالاتهم اذا ثبت جدية قبول رئيس الحزب تعيينه فى مجلس الشورى -- كما قرر حزب العمل الاشتراكى قبول استقالة المستشار الدمرداش زكى العقالى نائب رئيس الحزب من عضوية الحزب بعد تعيينه عضوا فى مجلس الشورى - وذلك رغم قبول رئيس الحزب نفسه التعيين فى مجلس الشعب من قبل اى حنها لنفسه وحرمها على غيره كما يتندرون بذلك فى دهاليز الحزب -

اليست هذه المواقف المتناقضة تعبر بصدق عن الخلل الرهيب فى ديمقراطية القرار فى هذه الاحزاب بل ورفض الجماهير البسيطة لاساليب المزايده التى يمارسونها اما عن كيفية صنع القرار الحزبى الديمقراطى والتى تصدق اولويات الممارسة الديمقراطية الحقيقية فقد اثبتت الممارسة فشلهم فى التمسك بها فكرا وتطبيقا - بينما تتعالى صحفهم كأبواق تزيف الحقائق وتنعى الحاضر وتزييف الماضى وتعتم المستقبل غير عابئين الا بمصالحهم الذاتية وقد انبرى بعض اعضاء حزب الوفد الذين فصلهم رئيس الحزب لانهم قالوا له لا -- فكشفوا الممارسات الديمقراطية المزيفة لرئيس الحزب وبطانته فراحوا يشكلون جبهة وفديه معارضة لفضح اساليب الارهاب الفكرى التى يمارسها رئيس الحزب ضد كل من يخالفه الرأى والمنطق -

فاين هى اذن الديمقراطية التى يتباكون على اهدار الحزب الوطنى لها -- الذى راح رئيسه ممثلا فى الرئيس حسنى مبارك يتسع صدره لهذه التجاوزات ويصدر قراره بتمثيل مختلف احزاب المعارضة بمجلس الشورى تأكيدا لايمانه وايمان الحزب الوطنى بضرورة تواجد الرأى والرأى الاخر داخل اروقة الممارسة البرلمانية التى هى احدى صور الممارسة الديمقراطية - ان الاحداث تكشف الكثير من المواقف الداخلية الفعلية لهذه الاحزاب الهشة لدرجة التى عبر عنها بعض قيادات المعارضة -- بانها احزاب ورقية تمارس ديكتاتورية الصفوة -

فرج الشناوى

## د. كمال الجنزورى "للسياسى"

# ٥ محاور تحكم الخطة الخمسية القادمة

صرح الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط « للسياسى » : أن الخطة الخمسية القادمة تعتمد على ٥ محاور تحكم الاداء فيها :

● الاول : هو الانتاج الذى يعتمد على التكامل بين مكونات القطاعات الاقتصادية والتوزيع الامثل للاستثمارات وتشغيل الطاقات العاطلة والاستخدام الافضل للقوى البشرية -

● والثانى : هو الاعتماد على الذات وتعبئة المزيد من المدخرات المحلية والحد من الاعتماد على المكون الاجنبى -

والمحور الثالث : هو البعد السكانى وذلك بدعم المجتمعات العمرانية الجديدة لاجتذاب اكبر عدد من السكان فى المناطق المكتظة .

● والرابع : هو مراعاة التوازن بين الاجور والاسعار من خلال زيادة الانتاج ومعدلاته -

● اما المحور الخامس : فيعتمد على توفير متطلبات الامن القومى والدفاع لان الطاقات الانتاجية والخدمية لابد لها من الحماية .

د. كمال الجنزورى

## ٦ قوانين جديدة أمام مجلس الشعب



علمت « السياسى » أن اهم مشروعات القوانين التى سيتم عرضها على مجلس الشعب خلال دورته الجديدة هى :

● مشروع قانون خاص بانشاء صندوق تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادى وتقدمه لجنة الخطة والموازنة .

● مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون هيئات القطاع العام وشركاته وتقدمه اللجنة الاقتصادية

● مشروع قانون خدمة ضباط الشرف وضباط الصف والجنود وتعديل قانون انشاء اكاديمية عسكرية بالقوات المسلحة وتقدمه لجنة الدفاع والامن القومى .

● مشروع قانون تنظيم وتأجير العقارات المملوكة للدولة

● مشروع قانون بانشاء الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء .

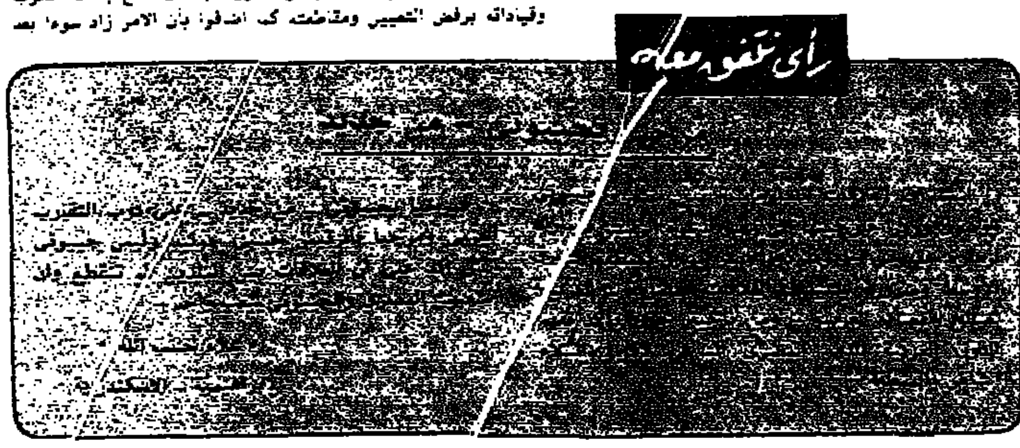
● مشروع قانون بشأن صرف المخلفات السائلة فى مياه الصرف الصحى ومشروع آخر بشأن البرك والمستنقعات وتقدمه لجنة الاسكان من ناحية اخرى تناقش لجنة التعليم سياسة التوسع فى التعليم التجارى والصناعى والزراعى بناء على اسئلة النواب خلال الدورة الماضية

كما تقدم لجنة الصناعة تقريرا شاملا الى مجلس الشعب حول اوضاع هيئات القطاع العام الصناعية كما تبحث اللجنة سياسات ترشيد الطاقة فى مختلف المجالات وستناقش اللجنة الاقتصادية اسباب قيام وزارة التموين بتغيير الطريقة المعتادة لضرب الارز وذلك على ضوء عدد من طلبات الاحاطة المقدمة من النواب فى هذا الصدد .

## وزير الصناعة : تشجيع القطاع الخاص : أهم ملامح الخطة الجديدة

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة « للسياسى » ان الملامح الرئيسية للخطة الخمسية فى قطاع الصناعة تعتمد على تشجيع القطاع الخاص على المشاركة فى الجهود التنموية -- وتعزيز وتقوية سياسة « الباب المفتوح » والتركيز على التصنيع المحلى وكذلك الاستخدام الامثل للطاقات المتاحة واستكمال المشروعات التى بدىء فى تنفيذها

وقال : ان القطاع الصناعى سيعتمد على استخدام المواد الاولية المحلية بدلا من المستوردة كلما امكن ذلك وتحسين انتاجية القطاع الصناعى وتنمية المهارات و القدرات والمهارات عن طريق التدريب المهنى .



رأى تتفق معه

## وزير العمل فى كوريا الجنوبية

زار سعد محمد احمد وزير القوى العاملة . فى الاسبوع الماضى . كوريا الجنوبية للاطلاع على نظم العمل بها .

ooo

## تنمية القوى البشرية

تعقد لجنة القوى البشرية بالحزب الوطنى اجتماعا موسعا - بعد غد الثلاثاء - لدراسة تنمية القوى البشرية والمشاكل التى تعوق التنمية فى مصر .

ooo

## تخريج ٥٧ ضابطا افريقيا من اكاديمية الشرطة

يتم - هذا الاسبوع - تخريج ٥٧ ضابطا افريقيا من اكاديمية الشرطة وذلك بعد انتهاء دراساتهم الخاصة بمكافحة الجريمة والارهاب والمخدرات -

صرح بذلك « للسياسى » د . محمد عبد الفتاح القصاص رئيس اكاديمية الشرطة .

ooo

## لقاءات شهرية بين الاساتذة والطلاب

قررت جامعة حلوان عقد لقاءات شهرية لمناقشة مشاكل الطلاب واعضاء هيئة التدريس بعيدا عن الاجتماعات الرسمية .

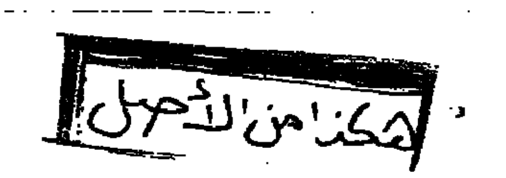
ooo

## التوسع فى انشاء المعاهد الازهرية

ناقش امس المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى - فى اجتماعه برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة - السياسات المتعلقة بالتوسع فى انشاء المعاهد الازهرية . لدعم الدعوة الاسلامية والتوسع فى هذا النوع من التعليم .

## زيادة الأرز فى الاسواق

تقرر زيادة الكميات الموزعة من الارز خلال اشهر اكتوبر ونوفمبر وديسمبر بمقدار ٦٥٠ طن كحصة اضافية علاوة على الحصة الشهرية والتى تقدر بحوالى ٥٠ الف طن شهريا وذلك لتوفير الارز وزيادة المعروض منه بالسوق المحلى خلال هذه الفترة التى يتم التوريد فيها وحتى لا يرتفع سعره فى مكان انتاجه من ناحية وتوفيره للمستهلك بكميات تكفى احتياجاته من ناحية اخرى



## وزير خارجية اليمن السابق يكتب «للسياسي»

# نظرة قلقة للوضع العربي القلق



لن ياتي احد بجديد حين يتناول الوضع العربي العام ومآل اليه الحال من سوء وتراجع وهوان وتفكك بعد القدام وعزة وتضامن .

ولن يقتنع احد بان الصهيونية الامبريالية والرجعية والشيوعية هي التي تسببت في حروب العرب ضد بعضهم – وان كانت مجتمعة المستفيد الاول والاخير من الواقع العربي المؤسف .

ومع اشتداد الصراع العربي في لبنان والصحراء والخليج والسودان . واليمن الجنوبية يتسابق الاشقاء الالداء الى وصم بعضهم البعض بالعمالة والانحراف والاستسلام للمخططات الامبريالية . ويحمل حكام دمشق وطرابلس كل العرب مسئولية ما حل بالامة من ذل وهوان .

علما بان مسئولية ما حصل من ترد وضعف وتراجع وخصومات هي ما يعلمه كل العرب حصيلة سياسية خرقاء وانفرادية قاتلة واوهام عابرة تخصص في التعلق بها حكام سوريا وليبيا بالدرجة الاولى .

ان نظرة ممعنة الى تسلسل الاحداث في الوطن العربي منذ قمة بغداد وحتى يومنا هذا تكفي للتدليل بان اسرائيل وامريكا ودول الغرب والاتحاد السوفيتي هي التي حصدت وتحصد نتائج ما صنعه العرب بانفسهم والبداية كانت قمة بغداد عام ١٩٧٩ حين اعلن العرب الحرب ضد بعضهم وكأن الحروب التي كانت قائمة لم تكن كافية – ولننظر الى واقع تلك المرحلة !

فالحرب في جنوب السودان اشعلها الاعداء باموال واسلحة ليبية لتحقيق اهداف صليبية ارهقت السودان والعرب وعزلتها عن بعضهم دون حل

كما ان الحرب في الصحراء اشعلها الاعداء باموال ليبية وجزائرية لتحقيق اغراض اقليمية ارهقت المغرب وعزلته ومعه الجزائر عن الاسهام المطلوب في قضية النضال العربي دون ان تحقق لدول المغرب الثلاث اي نفع اقليمي بل انها اضرت كثيرا وستضر اكثر بمتطلبات الامن الاقليمي والقومي وهي الاخرى دون حل . علما بان جيوش المغرب والجزائر والعراق حاربت في يوم من الايام في الجولان والقنال .

وتزداد الصورة وضوحا حين نسير في صلب القضايا الخطيرة الاخرى ابتداء بحرب المتمرد قرنيق في جنوب السودان وطغيان الحبشة في ارتيريا واوجادين .وانتهاء بمذابح شعب لبنان وفلسطين على ايدي اشقائهم في سوريا وازلام ليبيا ونبيه بري وجنبلاط وحبيقه وابو موسى وابو صالح وغيرهم من اسماء الحلقة في سلسلة غير مباركة . ومرورا باحداث ١٣ يناير في اليمن الجنوبية ووقوفا امام الحدث العظيم والخطر الشامل الذي تمثله الحرب العراقية الايرانية وتلعب فيه اسرائيل وسوريا وليبيا دورا اساسيا وسافرا مؤيدا لايران التي ترفض كل دعوة للسلام او وساطة لتسوية عادلة للحرب وتتعرض بغداد لهجوم جوي اسرائيلي ضد مفاعلها النووي – بينما تضرب الصواريخ السورية والليبية السوفيتية الصنع احياء بغداد من الاراضي الايرانية – تماما كما حصل ويحصل في جنوب السودان وعدن وارتيريا واوجادين حيث صواريخ روسية واموال عربية في خدمة مخططات امبريالية وشيوعية وطموحات واحلام فردية وطائفية للحكام في دمشق وطرابلس وهي مواقف خطيرة سوف تعود في تصورنا على العاصمتين في المدى القريب باوخم العواقب – فالهجمة الامريكية ضد ليبيا اكدت عزلة ليبيا عن العرب وسلبية الحكومات والشعوب العربية في الوقوف الى جانبها ولو باضعف الايمان . لسبب بسيط واحد وهو ان وعي الجماهير العربية قد وصل الى درجة من التشبع والادراك بان سياسة ليبيا لاتخدم غرضا ولن تحقق هدفا – وبالمثل يمكن القول عن السياسة السورية خلال السنوات السبع الاخيرة .

ان هذا الواقع المؤلم يفسر للعرب حقيقة تكالب الشرق والغرب على وجودهم وخيراتهم . وتمادي دول الشرق والغرب في استغلال الانظمة العربية واضعافها بل واخضاعها وارهاب العديد من القائمين على شئونها وتعميق الشكوك في تعاملها مع بعضها ومع الغير مستخدمة الخلافات والنزاعات العربية في المشرق والمغرب .

ومن منطلق الحرص الاكيد على شرف الامة وكرامتها اجد من الضروري ان يبادر المفكرون العرب واصحاب الراي وهم كثيرون والحمد لله الى بذل المزيد من الاهتمام والتشاور والتعبير لشد العرب حكاما وشعوبا الى سياسة اكثر جدية ونفعا والى مواقف مدروسة وشجاعة والى تضامن عربي مخلص وصادق .

ومن اجل الوصول الى الموقف المشترك والتضامن الاوثق والعمل الجماعي الهادف لابد لنا من الاشارة المباشرة الى حقائق ما تتطلبه هذه المرحلة الحرجة من تصحيح عاجل وشامل للاعوجاج السياسي القطري والقومي .

فالحرب العربية التي اشرنا اليها والمستعرة نارها في الجناح الشرقي للامة العربية والصحراء وجنوب السودان واليمن الجنوبية وارتيريا ولبنان يجب ان تنتهي دون مماطلة او تردد حتى تتغلب المصلحة القومية والأمن القومي على كل مصلحة حزبية أو قطرية أو طائفية عداها .

وبنفس الروح والادراك للمسئولية يجب سرعة عودة العلاقات العربية مع جمهورية مصر العربية دون الزام مصر بالتخلي عن كامب دافيد او التزام العرب بالاتفاقية .

والخطوة الاولى في تصوري هي مبادرة امين عام جامعة الدول العربية الى توجيه الدعوة للقاء قمة عربية في موعد عاجل يكون عنوان عمله تصحيح الوضع العربي وتقويم الاعوجاج والدفاع عن الوجود والحقوق العربية الضائعة بتسوية الخلافات وانهاء الحروب العربية العربية .

ومن أجل الخروج من دوامة الخوف والتردد والتمزق يبقى امام القائمين على أمور الأمة العربية اجراءان أساسيان عاجلان :

اولهما : الدعوة لمؤتمر قمة عربية سريعة في الاطار الذي اوردناه .

وثانيهما : افساح المجال بحق وصدق لمشاركة الشعب العربي في كل قطر على صنع القرار السياسي من خلال مؤسسات دستورية متكاملة في ارضه .

ولقد كان لعدد من الاخوة العرب في مصر ومن مصر فضل المشاركة في اكثر من مناسبة بالراي والاجتهاد . وقد يكون فيما عرضته في هذه العجالة ما يكرر وجهة نظر سابقة لغيري ولي – الا ان التكرار مثل الذكرى قد تنفع في ظروفنا العربية القلقة .

**عبد الله الأصنج**

---

## واشنطن | بعد انتصار الحزب الوطني :

# هل يفقد ريجان «فعاليته» في الفترة الباقية من حكمه ؟

واشنطن – لمراسل « السياسي »

رغم كل ما قام به الرئيس الامريكي ريجان ، في وضع كل ثقله وراء الدعاية لمرشحي الحزب الجمهوري في انتخابات مجلس الكونجرس الامريكي ، فان النتيجة جاءت بفوز الحزب الديمقراطي المعارض . وحصوله على مزيد من المقاعد في مجلس الشيوخ – واصبح الديمقراطيون يسيطرون على مجلس الشيوخ . بعد ان كان الجمهوريون يحتفظون بالاغلبية في هذا المجلس منذ عام ١٩٨٠ .

ايضا . فقد حقق الحزب الجمهوري تفوقا واضحا في مجلس النواب الذي كان يحتفظ فيه بالاغلبية – فقد فاز الديمقراطيون بـ ٢٥٢ . مقعدا من ٤٣٥ مقعدا –

وفي انتخابات الكونجرس الامريكي . ركز الجمهوريون على القضايا القومية في دعاياتهم الانتخابية . محاولين بذلك السير على نهج الرئيس ريجان بوصفه رئيسا له شعبية جماهيرية ساحقة – ولكن اعضاء مجلس الشيوخ لم ينجحوا في هذه المحاولة

وعلى سبيل المثال – كانت قضية العجز في الميزانية امر يمس كل الجماهير الامريكية . ولم يكن من السهل الدفاع عنها . خاصة بعد ان وصل التضخم والبطالة الى اعلى حد بالمقارنة بما كان عليه قبل عام ١٩٨٠

هذا بالاضافة الى بعض القضايا الجدلية – مثل قضية جنوب افريقيا التي تسيطر على اذهان الكثيرين – وكانت كفة الميزان ترجح الديمقراطيين على الجمهوريين . رغم ان الكثيرين من اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين كانوا قد صوتوا باجراء قيود اقتصادية على حكومة بريتوريا العنصرية . معارضين في ذلك سياسة الرئيس الامريكي ريجان نفسه

ولا شك ان نتيجة هذه الانتخابات تدفع الى التساؤل عما اذا كان تؤثر على شعبية الرئيس ريجان وفعاليته كرئيس خلال العامين الاخيرين من حكمه – اي : حتى نهاية عام ١٩٨٨

والاجابة على هذا التساؤل يمكن ان تأتي من خلال ما حدث في الشهور الاخيرة لسياسات الرئيس ريجان –

فالامر المؤكد . انه لقي هزائم متتالية في بعض القضايا الهامة –

ومن الملاحظ ان ريجان لم يستطع ان يكسب ما اراد تخصيصه من مساعدات اقتصادية وعسكرية لقوات المتمردين ضد حكومة السندايستا في نيكاراجوا الا بعد فترة طويلة امتدت الى حوالي العام –

كما قام الكونجرس بتخفيض الميزانيات التي كان يطالب بها الرئيس ريجان لابحاث برنامج الدفاع الاستراتيجي المعروف باسم حرب « الكواكب » . كما قام الكونجرس بوضع قيود تشريعية على وزارة الدفاع في تعاقداتها لشراء الاسلحة –

ولا شك ان سيطرة الديمقراطيين على مجلسي الكونجرس يعني سيطرتهم على لجان الكونجرس وامكانهم تنفيذ واجراء التعديلات التي قد يرغبون في ادخالها على التشريعات المختلفة عند عرضها للتصويت عليها – وهذا يعني – بالتالي – ان الرئيس ريجان سيجد صعوبة اكثر في الفترة الباقية من حكمه .

ومما لا شك فيه ايضا ان نتائج هذه الانتخابات سيكون لها تأثير سيكولوجي على الراي العام في الانتخابات الامريكية العامة القادمة في نوفمبر ١٩٨٨

وهكذا – فمن الممكن القول بأن اداء الرئيس الامريكي ريجان سيكون غير فعال في السنتين القادمتين –



ريجان

---

## أبوظبي | حرب الخليج تسيطر على مناقشات قمة الخليج

أبو ظبي – محمد لطفي :

سيطرت الحرب العراقية الايرانية على مناقشات قمة مجلس التعاون الخليجي – الذي عقد الاسبوع الماضي – في أبو ظبي – خاصة مع التصاعد الاخير في توجيه الضربات العشوائية التي توجه لناقلات البترول المارة في مياه « الخليج » والتي بلغت خسائرها حوالي ٧٠ ناقلة وسفينة تجارية معظمها مملوك للسعودية والكويت .

وقد ناقش زعماء الدول الخليجية ، موضوع تكوين قوة ضاربة بحرية مشتركة ، تتولى مهمة مصاحبة ناقلات البترول أثناء عبور مياه الخليج لحمايتها من أي هجمات .

وهو ما يؤكد أن دول الخليج بدأت في اعادة حساباتها بما يتفق وطبيعة المرحلة ، عقب تزايد التهديدات الايرانية الأخيرة والتي امتدت الى تهديد دولة الكويت الأمر الذي دفع زعماء الخليج الى توجيه تحذير لايران من أي عدوان على الكويت .

وبالرغم مما تكابده ايران من استمرارية هذه الحرب ، فان القلق الخليجي من تصاعد الحرب فضلا عن خروج الحرب الى حيز الاهتمام الدولي جعل ايران تتعنت في الالتزام بالمقررات الدولية والمساعي السلمية لأنهاها تمسكا بشروط كانت قد فرضتها ، واعتمادا على جهات تحويل لها مصالحها في استمرار هذه الحرب .

الشيخ زايد – الملك فهد

على أية حال – فان دول الخليج الست التي تشكل فيما بينها اطاراً وحدوياً يمتلك المقومات العسكرية والسياسية والاقتصادية ، قادرة على منع اى تجاوز ايراني يمكنه ان يهدد أمن الخليج العربي

وهنا لايجب ان نغفل الدعم المصري للخليج . وهو ما أوضحته الرسالة الأخيرة التي بعث بها الرئيس مبارك لأمير الكويت مؤكدا فيها مساندة مصر ودعمها لأمن واستقرار الكويت –

---

## مانيلا | بسبب الخلافات مع اليسار ..

# مازالت الأخطار تهدد حكم أكينو

كتبت زينب فتحي :

بعد أن استقرت السلطة «لكورازون» اكينو » في الفلبين أجرت عددا من التغييرات في المناصب الاقليمية والمحلية لصالح اصحاب الاتجاه اليساري الذين سعوا الى المزيد من السلطة كما بدأ واضحا ان هناك تزايدا في نفوذ الحزب الشيوعي القومي وهو حزب سري شجع على ظهور حزب شيوعي علني تحت اسم الحزب القومي .

ويضم في عضويته مليون مواطن وهو يجد تعاطفا من قبل بعض المسئولين في حكومة اكينو

ويأمل الحزب القومي في الحصول على اكثر من ٢٠٪ من المقاعد في الانتخابات المحلية والتشريعية خلال العام القادم وهو مايقلق اصحاب الاتجاهات المحافظة في حكومة اكينو والذين يشكلون غالبيتها

ولان اكينو من وجهة نظر هؤلاء المحافظين والذين يتزعمهم وزير الدفاع الحالي « جون بونس ايريل » قد تساهلت في مفاوضاتها مع المتمردين الشيوعيين ومع اليساريين بشكل عام فان اخذ يوجه اليها الانتقادات العلنية وهو ما أدى الى احداث نوع من الانقسام الحاد داخل حكومة اكينو . بل ان ثمة توقعات حول قيام وزير الدفاع بانقلاب عسكري ضد حكم اكينو اذا ما استمرت في سياستها تجاه الشيوعيين مما جعلها – اي اكينو – تشدد لهجتها مع الشيوعيين

ويشير المراقبون – الى ان الانقسام الاخير في حكومة اكينو هو في صالح المتمردين الشيوعيين وفي صالح ماركوس الذي مازال يتربص للعودة من جزر « هاواي » ليمارس حكمه الديكتاتوري

وعلى اية حال – يؤكد المراقبون – على انه اذا لم تعد الوحدة الى حكومة اكينو . فان اليساريين سوف يكسبون مواقع نفوذ جديدة – خاصة وان أحداث الايام الاخيرة وحدت بينهم واصبح للحزب القومي – الذي يعد واجهة الشيوعيين العلنية برنامجا يطالب بالاصلاح الزراعي الشامل وتحقيق استقلالية السياسة الخارجية للفلبين

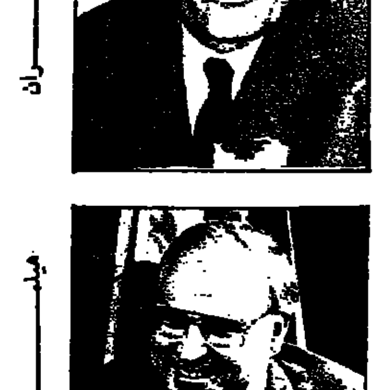
---

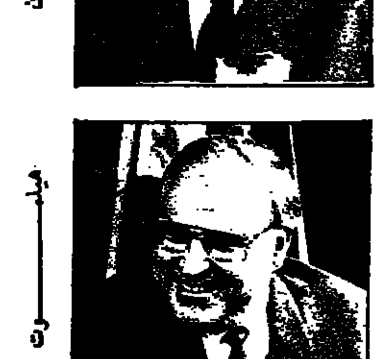
## باريس | هل كانت العقوبات البريطانية لسوريا وراء اجتماع ميتران وكول ؟

باريس – اماني ميشيل :

**لا يعرف احد – على وجه التحديد – ماذا كان الهدف من لقاء الرئيس الفرنسي ميتران ، والمستشار الالماني كول –**

**فرغم ان هذا اللقاء كان هدفه الاساسي هو تقوية الروابط « الثقافية » بين فرنسا والمانيا الاتحادية – الا انه بالقطع لم يكن كذلك ..**







لأن الاحداث السياسية في اوروبا – وقضية الارهاب في كلا الدولتين . فرضت نفسها في هذا اللقاء –

ولذا .. فقد تضمن « جدول الاعمال » نقطتين اساسيتين ، هما : قرارات المجموعة الاوروبية تجاه مقاطعة سوريا ، والثانية : تقييم الوضع الناجم عن لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف في ريكيافيك –

كذلك – فان حوادث الارهاب في كلا الدولتين . فرضت نفسها باعتبارها محنة « نفسية » .وكأن كلاهما يشكو همه للآخر – حيث ترك الارهاب بصماته على الحياة السياسية في بون وباريس – باعتبار ان الخطر يحيق بهما – والاوضاع الحزبية متشابهة –

ويبدو ان الحديث بين كول وميتران استهدف نقطة واحدة – وهي عدم الانسياق الى داخل « الزوبعة » التي أثارتها بريطانيا في قمة « لوكسمبورج » والتي تطالب الدول الاوروبية بمقاطعة سوريا –

فالرئيس الفرنسي ميتران – يعلم ان رئيس وزارته اليميني جاك شيراك ينتظر نتائج اجتماعه مع كول . ليضيف نصرا جديدا الى ملف انتصاراته السياسية . اما المستشار الالماني كول – فهو يدرك جيدا انه على ابوب انتخابات جديدة يرغب في الفوز فيها – ولهذا فان دخولهما في موقف مؤيد لبريطانيا ، ومعاد لسوريا – قد يعطي فرصة للقوى الداخلية في النيل منهما –

كذلك – فقد تناول اللقاء فرصة لتبادل وجهات النظر بين باريس وبون حول العلاقات بين الشرق والغرب – وان اختلفت وجهتي النظر فيها –

فالرئيس الفرنسي ، يرى ان نتيجة لقاء ريجان وجورباتشوف كانت « صفرا » لان الرئيس الفرنسي يعتز بالترسانة « النووية » وانه لا ينوي الاطاحة بها داخل مفاوضات الحد من الاسلحة النووية – اما المستشار الالماني كول . فهو مقتنع تماما بان لقاء القمة في « ريكيافيك » كان خطوة ايجابية لفتح علاقة جديدة بين الشرق والغرب –

ولعل الايام الماضية – وما حدث بين فرنسا والولايات المتحدة – مازالت ماثلة في الاذهان – فقد حدثت فجوة بين امريكا وفرنسا تجاه المشروع الامريكي « حرب الكواكب » حيث رفضت فرنسا الاهتمام بهذا المشروع . في الوقت الذي طلبت فيه الولايات المتحدة من حلفائها عدم اشتراكهم في المشروع الفرنسي « اوريكا » بينما لعبت المانيا دور الوساطة بين الدولتين –

والسؤال الذي يتردد : كيف ينظر الرئيس الفرنسي ميتران الى العلاقات الفرنسية – الالمانية على المدى الطويل –

والجواب قد يكون بسيطا – وهو تقوية العلاقة بين البلدين – ولو على حساب مصلحة اوروبا الغربية –

---

## جوهانسبرج | اعتراف غربي بمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي

بدأت اهمية منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا تأخذ في التصاعد مؤخرا بحيث لم يعد من الممكن تجاهلها الآن في التأثير على سير الاحداث داخل هذه المنطقة المضطربة من العالم بسبب السياسات العنصرية للنظام الحاكم في جنوب افريقيا – وذلك بالرغم من انه كان ينظر الى هذه المنظمة التي تقود نضال الافارقة على انها منظمة شيوعية عميلة للاتحاد السوفييتي .

وقد أخذ عدد من المسئولين في الدول الأخرى في الالتقاء بزعماء هذه المنطقة – فالسير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا عقد مؤخرا اجتماعا مع زعيمها – اوليفر تامبو – في بلدة تقع قرب لندن – كما عقد الزعيم الافريقي اجتماعا مع مساعد وزير الخارجية البريطانية « مستر كروكر » .

وقد أكد له : اننا لا نعقد اجتماعا معك لاننا معجبون بك ، ولكن لاننا نعلم ان منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي ترأسها ذات تأثير قوي داخل جنوب افريقيا

وهذا الاعتراف من جانب دول الغرب باهمية منظمة المؤتمر الوطني الافريقي – يأتي في الوقت الذي تتصاعد فيه عمليات المقاومة المسلحة لعناصرها ضد النظام العنصري . وهو من المفروض ان يؤدي الى تنديد دول الغرب بدورها هذا بدلا من تأكيد الاعتراف بها وبالفعل فان هذه المنظمة الثورية والتحررية تقود الآن الكفاح المسلح ضد الحكم العنصري ، وقد طالب جناحها العسكري والذي يسمى « سهم الامة » بشن حرب شعبية واسعة النطاق ضد الحكومة البيضاء العنصرية كما حذرت من ان اعمالها العسكرية التي تقتصر حاليا على الاهداف العسكرية والمنشآت الحكومية فقط سوف تمتد الى الاهداف المدنية بهدف تكثيف الضربات الموجهة للنظام العنصري

والمعروف ان منظمة المؤتمر الوطني الافريقي تأسست في ١٩١٢ ولكنها لم تبدأ اسلوب الكفاح المسلح الا في عام ١٩٦٠ وبعد قيام قوات الشرطة العنصرية بقتل ٦٩ من المواطنين الافارقة السود غير المسلحين اثناء مسيرة اجتماع سلمية في بلدة شاربفيل – وقد تولى نيلسون مانديلا قيادة المنظمة الا انه سرعان ما تعرض للاعتقال ومازال معتقلا منذ ٢٥ عاما

---

## مسقط | دعوة ايران للاستجابة لنداءات السلام

اكد عبد العزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام العماني على اهمية جعل منطقة الخليج منطقة سلام أمنه من خلال ايجاد السبل الكفيلة بانهاء الحرب العراقية الايرانية واتفاق الاطراف المحلية والدولية على حرية الملاحة وابعاد المنافسات الدولية عن المنطقة .

واشار الى الجهود والمساعي التي تبذلها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لانهاء الحرب العراقية الايرانية معربا عن امله في تجاوب الطرفين مع هذه الجهود حقنا للدماء العربية والاسلامية وتوفيرا للطاقات المادية .

ودعا عبد العزيز الرواس ايران الى الاستجابة الى نداءات السلام لايقاف الحرب والجلوس على مائدة المفاوضات لانهاء النزاع

وحول الوضع الراهن على الساحة العربية دعا وزير الاعلام العماني الدول العربية الى نبذ الخلافات وتعزيز التضامن والتنسيق بينها خدمة للقضايا المصيرية وطالب الاطراف المتقاتلة في لبنان بالحوار البناء الهادف بعيدا عن لغة السلاح من اجل المحافظة على عروبة واستقلال لبنان ووحدة اراضيه .

واعرب عن امله في ان تتمكن القمة الاسلامية المقبلة في الكويت من الخروج بقرارات تضع حدا للحرب العراقية الايرانية .



---

عزيز احمد عزمي

## الدجاجة حاملة الذنوب

احد الطقوس الدينية الغريبة التي يمارسها اليهود المتطرفون قبل عيد الغفران ( يوم كيبور ) وتسمى هذه العادة باسم ( كياروت ) . وفيها يقوم الشخص بالامساك بدجاجة يديرها حول الشخص الساعي للغفران . وعندئذ تنتقل الخطايا التي ارتكبها الى الدجاجة – وهذه عائلة يقوم الاب فيها باداء هذه الطقوس فوق راس ابنته . يلاحظ مدى الفزع البادي على وجه الطفلة . ولعل الصحيفة الاسرائيلية التي نشرت هذه الصورة تريد القول ان الاجيال الجديدة في اسرائيل تفزعها تقاليد الاباء وعاداتهم وطقوسهم الدينية







## هل لهذا منحوه جائزة « نوبل » ؟

هذا الرجل ( حامل رسالة البشرية ) هو « ايلي وايزل » الحاصل على جائزة نوبل لهذا العام ، قام بزيارة خاصة خلال الشهر الماضي الى موسكو لمطالبة المسئولين بالافراج عن بعض الشخصيات اليهودية السوفيتية والسماح لليهود بالهجرة الى اسرائيل .

المهم انه قام بهذه الزيارة مباشرة بعد منحه جائزة نوبل لمؤلفاته التي وصلت الى العشرين والتي حمل فيها ( رسالة للبشرية ) حول الفظائع التي ارتكبتها النازية ضد اليهود والعذاب الذي واجهه اليهود خلال الحرب العالمية الثانية

وايزل يبلغ من العمر ٥٨ عاما وهو من مواليد رومانيا سنة ١٩٢٨ . اي انه كان في العاشرة من عمره عندما قامت الحرب العالمية وما هو مزعوم عن غرف الغاز التي يقال ان النازي احرقوا اليهود فيها . فكيف قيل عنه انه من الناجين من معسكرات التعذيب ؟ المهم انه يعمل في جامعة بوسطون الامريكية ويرأس لجنة اسمها لجنة احياء ذكرى ضحايا المذابح النازية . ويلقبونه بحافظ ارشيف المذابح . فهل لهذا منحوه جائزة نوبل التي ترى في الصورة زوجته وهي تهنئه بها !!

---

# مطلوب حاخام

مدينة تل ابيب توفي حاخامها « اسحق فرنكل » . وهي تبحث عن حاخام جديد – لكن المسألة تبين انها معقدة لدرجة ان احدا الآن لا يعرف كيف سيتم شغل هذا المنصب الحاخامي الكبير . خاصة وان الاجراءات المتشابكة لا توحي حتى الآن بامكان التوصل الى نتيجة –

فعندما توفي الحاخام « فرنكل » كانت كل التوقعات تشير الى ان خليفته هو زوج ابنته الحاخام « اسرائيل لاو » صاحب الشهرة العريضة في دائرته ( ناتانيا ) بانه الوحيد الذي نجح في نقل مباريات فريقه لكرة القدم الى يوم الجمعة بدلا من يوم السبت . لكن ارملة الحاخام المتوفي خرجت تدافع عن ضرورة استمرار اسم « فرنكل » في تولي الحاخامية حيث رشحت ابنها الاكبر « عيزر » لخلافة والده . واثارت عواطف اهل البلدة لانهم رشحوا خلفا لزوجها قبل ان ينتهي ( الشفعا ) وهو ( السبوع ) اي السبعة ايام من الحزن والحداد .

اما اجراءات اختيار الحاخام الجديد فقد بدأت بطلب من المجلس المحلي الديني لتل ابيب الى وزير الشئون الدينية ان ينشر في الجريدة الرسمية إعلان بالبحث عن حاخام جديد – وبعد ذلك يتم تشكيل لجنة لانتخابه . تضم عضوين من البلدية وعضوين اخرين من المجلس الديني ، بشرط ان يكون اثنان من هؤلاء الاربعة من السفرديم ( اليهود الغربيين ) والاثنين الاخرين من الاشكناز ( اليهود الشرقيين ) . ثم يجتمع الاربعة لاختيار عضو خامس يكون رئيسا للجنة ثم تقوم باختيار المجمع الانتخابي . بحيث يكون ثلثه من اعضاء البلدية . والثلث الثاني من المجلس الديني والجزء الثالث من ممثلي المعابد اليهودية – وهؤلاء جميعا لابد ان يكون نصفهم من السفرديم والنصف الاخر من الاشكناز .

وفي نفس الوقت تنشر اللجنة اعلانا تطلب فيه مرشحين . يشترط فيمن يتقدم منهم اما أن يكون رئيس حاخامات لمدينة او بلدة . او ان يكون قاضيا دينيا . او لديه شهادة من رئاسة الحاخامية تفيد بانه لائق للمهمة وواضح طبعا ان هذه العملية سوف تستغرق وقتا غير قليل قد يمتد الى سنوات يبقى المنصب خلالها خاليا .

« عيزر فرنكل » ابن الحاخام المتوفي اعرب عن الحرج الشديد خاصة وان الانباء تدور حول ترشيح زوج اخته، ولكنه مع ذلك أعلن أنه وان لم يكن يسعى للشهرة فانه لن يهرب منها . وفي حملته للترويج لنفسه كمرشح قال انه يهمه المحافظة على وحدة عائلة « فرنكل » خاصة وانه عاش حياته كلها ( ٥٣ سنة ) في تل ابيب . كما انه كان مستشارا لوالده ومبعوثا منه بل ومتحدثا باسمه .

الهدف الحقيقي الذي يسعى اليه الجميع هو رئيس حاخامات اسرائيل الذي سيخلو بعد اربعة اعوام . ودائما ما يكون حاخام تل ابيب هو اول المرشحين له . ولعل هذا ما جعل الترشيحات تتناول اسم الحاخام شلومو جورين

● الحاخام المتوفي فرنكل ●

● لاو زوج ابنته المرشح القوي ●




رئيس التحرير

# مشكلة الكتاب الجامعى

.. ممدوح رضا :

سعدت كثيرا لاهتمام جريدة « السياسي » بمشكلة ارتفاع سعر الكتاب الجامعى ..

وفى حقيقة الامر فان هذه المشكلة اصبحت تتطلب تدخل المجلس الاعلى للجامعات ووزارة التعليم العالي حتى يمكن وضع حد للارتفاع المستمر للكتاب .. والذى بات يهدد مستقبل الطلاب وخصوصا غير القادرين منهم ..

ولعل الحلول التى طرحتها « السياسي » فى « رؤية الاسبوع » تستحق الدراسة فهناك طلاب يستحقون الوقوف بجانبهم واخرون يمكن ان يشتروا الكتاب بالسعر غير المدعم ..

ان اهتمام الرئيس مبارك بتشكيل لجنة لبحث مشكلة الكتاب الجامعى بعد ان سمع بنفسه مدى خطورة هذه المشكلة .. تؤكد حرص سيادته على تحقيق العدالة الاجتماعية ولم يبق سوى ان تنفذ اللجنة توصياتها ..

« ايمن فهمى »
السويس

## الشعور بالواجب الوطنى

ألا تستحق منا مصرنا الغالية ، التى نعيش على أرضها الطاهرة وننعم بخيراتها العامرة ، ان نبذل الجهود المكثفة من أجل حماية اقتصادها المختنق : وذلك بالحد من اسرافنا وتبذيرنا الشره ، واستهلاك سلعنا الغذائية المدعمة .. والتى تصرف عليها الدولة بلا عائد ، وتخسر بلا تعويض وتبتلعها افواهنا دون أية مبالاة بظروف الضعيفة التى تثقل كاهل الدولة .. ودون اى احساس بالمسئولية القومية ، أو الشعور بالواجب الوطنى ؟

« سعيد على محمود »
طنطا

## المصارحة

سياسة المصارحة التى يتبعها الرئيس حسنى مبارك .. تؤكد لنا اننا نسير على الطريق السليم ..

« ربيع ابراهيم محمود »
قرية رسلان ـ البحيرة

## الاسد « الجريح » وحرب الخليج !

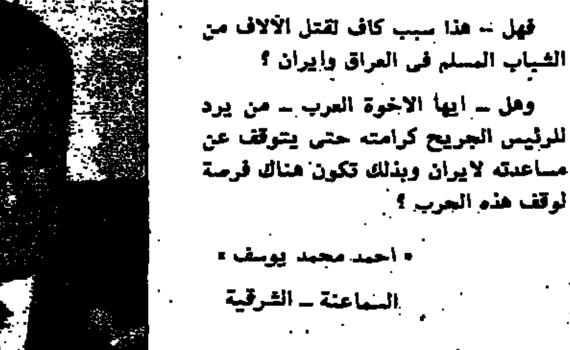
هل تعلمون ماهو السر الذى جعل الرئيس السورى حافظ الاسد يقف ويكل ثقله الى جانب ايران فى حرب الخليج ؟

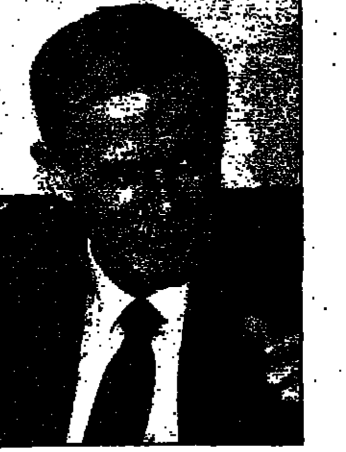
لقد اجاب بنفسه على هذا السؤال وقال : انه فى احدى زياراته القديمة للعراق .. لم تقابله القيادة العراقية بالاقبال الذى يليق به كأحد الزعماء العرب .. وشعر الاسد وقتها بأنه « جريح » ولهذا كان لزاما عليه ان يسقط هذه القيادة العراقية !

فهل .. هذا سبب كاف لقتل الآلاف من الشباب المسلم فى العراق وايران ؟

وهل ـ ايها الاخوة العرب ـ من يرد للرئيس الجريح كرامته حتى يتوقف عن مساعدته لايران وبذلك تكون هناك فرصة لوقف هذه الحرب ؟

« احمد محمد يوسف »
السماعنة ـ الشرقية





حافظ الأسد

## ٥ دقائق .. لاتكفى !

البرامج الجيدة والمفيدة فى التليفزيون لاتستغرق سوى ٥ دقائق مثل برامج : خمسة سياحة ، فى مثل هذا اليوم ، نافذة على العالم ، هدى الله ، حديث الروح ..

نرجو من المسئولين فى التليفزيون مراعاة زيادة مساحة هذه البرامج .. لأن ٥ دقائق لاتكفى ..

« سعاد نصار ـ امال شعبان »
معهد تعاون زراعى شبرا الخيمة ..

## عمال النظافة

عمال النظافة اختفوا تماما .. ولايظهرون الا فى المناسبات الرسمية !

واذا لم تصدقونى .. فاسألوا رؤساء الأحياء فى القاهرة ..

« محمود محمد خليل »
خريج آداب عين شمس

## اعطنى اكثر مما اتوقع ..
## ادفع لك اكثر !

هذه مجموعة قيمة من النصائح كتبها احد رجال الاعمال وعلقها فى مكان بارز من مؤسسة لتكون « عقد عمل » يهتدى به الموظفون حتى يتضاعف انتاجهم .. ويا حبذا لو عملنا بها نحن ايضا .. وهذه هى النصائح ..

● اهتم بعملك وواجبك اكثر من اهتمامك بالساعة التى فى يدك وترقبك لموعد خروجك .. ان اليوم يقصر والزمن يمر سريعا اذا عملت بجد ونشاط ..

● اعطنى اكثر مما اتوقع ادفع لك اكثر مما تتوقع .

● لاتفعل شيئا يحط من كرامتك .. ان الموظف الذى يسرق ليعطينى سوف يسرق منى يوما ..

● لاتتدخل فى شئون غيرك .. ان مسئولياتك لو قدرتها لما سمحت لك الا بالاهتمام بها وحدها ..

● لاتقل لى ما اريد ان اسمع ـ بل قل لى ما ينبغى ان اسمع .. اننى لم اوظفك لتثير زهوى وغرورى وانما لتضاعف ربحى ومالى ..

« امين سلامة »
القاهرة

## افلام التليفزيون الاجنبية !

اعتادت القناة الثانية بالتليفزيون تقديم العديد من الافلام الاجنبية .. واذا كان لا اعتراض لنا على اذاعة مثل هذه الافلام .. الا ان ما نعترض عليه هو موضوع هذه الافلام الذى يدور معظمه حول السرقة والجريمة والقتل والعنف ..

لقد مللنا هذه النوعية من الافلام والمسلسلات .. ونتمنى ان توضع الافلام الهندية على خريطة التليفزيون ..

« محمود رمضان الطهطاوى »
طهطا ـ سوهاج

طالعتنا جريدة « السياسي » بأن الفنان العالمى مايكل جاكسون اشترى صندوقا للنوم فيه حتى يطيل عمره الى ١٥٠ عاما ..

استغفر الله .. هل نسى مثل هؤلاء ان للانسان عمرا محدودا .. لاينفع فيه اوكسوجين اضافى فى صندوق زجاجى ؟

وهل اصبح العلم يؤدى الى الكفر ؟

« فتحى البدوى » ـ كفر الشيخ

اثارت قضية اتهام القارئة سامية الجمل ( المنصورة ) للقارىء عبد الفتاح الصحن ( الاسكندرية ) بالجهل والمراهقة اهتمام جميع القراء .. ووقوفهم خلف القارىء عبد الفتاح الصحن ..

و « السياسي » تنشر هذه الآراء ـ للمرة الاخيرة ـ وترى اهمية وجود العلاقات الطيبة بين القراء .. حتى لانتصرف الى قضايا فرعية .. لان هناك الاهم من قضايا الوطن .. وهذه هى الآراء :

## اسرة واحدة

كنت اود الا يحدث ماحدث .. فنحن جميعا ـ قراء « السياسي » ـ اسرة واحدة .. ـ مثل هذه المشاكل الخاصة بين القراء تعوق طريقنا الى الهدف الحقيقى ..

وارجو ان تنظم جريدة « السياسي » لقاء لقرائها حتى نجلس على مائدة واحدة لنزداد تعارفا .

« محمد عمرى حسانين »
صفط الحنة ـ ابو حماد

## نعترض على القارئة

لاننا من عشاق جريدة « السياسي » اسمحوا لى ان اعترض على ماكتبه القارئة سامية الجمل تحت عنوان « لن اعتذر »

فماذا يضير المخطىء ان يعتذر عن الخطأ الذى ارتكبه ؟

« سيد احمد عطا الله » « خيرى ابو رحاب »
نجع حمادى ـ قنا

## الاحترام المتبادل

لا اسمح بأن يتطاول القراء بعضهم على بعض .. بل ان الاحترام المتبادل واجب بين الجميع ..

واذا كانت الاخت القارئة قد رفضت الاعتذار .. فانا اعتذر نيابة عنها للاخ الزميل عبد الفتاح الصحن

« عاطف صابر احمد »
جرجا

## لا اصدق

لا اصدق أن بنت المنصورة تلجأ الى سب احد القراء الاعزاء .. فالمنصورة صاحبة باع كبير فى الثقافة والادب والفن ..

واذا كان احد الاصدقاء اقترح « اقتلاع » هذه القارئة من بين صفوف قراء « السياسي » فأنا لاأوافقه الرأى .. واتمنى ان تستمر معنا حتى تتعلم مما تقدمه « السياسي » على مائدة قرائها ..

« محمد بدير الزيادى »
سمنود ـ زاوية حماد

## فلنتصالح جميعا

أرجو معرفة عنوان القارىء عبد الفتاح الصحن وكذلك سامية الجمل وذلك للقيام بمصالحتهما ..

« عاطف صابر احمد »
جرجا

## وأخيرًا

اشكر كل قارىء دافع عنى بالحق .. واخيرا اقول للاخت سامية الجمل اننى لا اجد مبررا للتهجم على خاصة وانه لاتوجد صلات مباشرة بيننا .. ولهذا .. فقد تنازلت عن حقى .. ولا اطلب اى اعتذار لاننى على ثقة من طيب اخلاقك .

وشكرا « للسياسي » التى تفتح صدرها للجميع ولاتفرق فى المعاملة بين احد وآخر ..

« عبد الفتاح الصحن »
الاسكندرية

## ارجوكم .. الا تغضبوا !

لى بعض الملاحظات على جريدتى المفضلة « السياسي » من واقع حبى الشديد لها .. وهى :

● ان تزيد مساحة « بريد السياسي » حتى تتيح فرصة للقراء يعبرون ـ من خلاله عن ارائهم وافكارهم ..

● ان تهتم بالفن والمسرح ..

● ان تصل الى قريتنا حتى لانضطر الى الذهاب للمدينة للحصول عليها ..

وارجو .. الا تكون ملاحظاتى قد اغضبتكم ..

« اشرف محمد الديب »
ابو رجوان قبلى ـ البدرشين

ـ « السياسي » نحن لانغضب من قرائنا .. وملاحظاتك فى محلها ..

## كهرباء الاسكندرية



ماهر أباظة

تحية من اهالى الاسكندرية للمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء على انتظام التيار الكهربائى .. وتحية للمهندس سمير ابو السعود رئيس الشركة على انجازه الفورى والسريع لحل مشكلة الكهرباء بالاسكندرية ..

« محمد المهدى اسماعيل »
الشاطبى ـ الاسكندرية

## الكمبيوتر .. تعاطف
## مع السيدات !

اعلنت نتيجة مسابقة فوازير رمضان التى اذاعها التليفزيون فى رمضان الماضى .. ولكن للاسف لقد خيب الكمبيوتر رجاءنا حيث ان معظم الفائزين من السيدات .. واغلبهن من الوجه البحرى ..

فلماذا نسى الكمبيوتر الرجال .. ومحافظة اسوان بالذات ؟

« احمد عبد العال حسن »
كوم امبو ـ اسوان

## قل .. ولاتقل

البرنامج الاذاعى « قل ولاتقل » يصحح ـ بشكل مبتكر ـ معظم اخطائنا اللغوية .. تحية للقائمين على هذا البرنامج المتطور والمفيد ..

« حنفى محمود محمد »
مصر القديمة



● حوار الأسبوع ●

## مفتى الجمهورية « للسياسي »

# الدعاة الإسلاميون مسئولون عن تطرف الشباب

**كتب ابراهيم أبو داه :**

فى حديث خاص « للسياسي » ـ شمل العديد من القضايا المعاصرة ، قال الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية أنه لابد من التصدى للفتاوى التى تصدر ممن لا علم لهم بأصول الأفتاء ..

وعارض المفتى القائلين بأن الأجتهاد حق لكل مسلم .. وشرح ما يقال عن تطرف الشباب المسلم .. وتناول قضية تحديد أوائل الشهور العربية ..

د ـ محمد سيد طنطاوى

### أهل الأختصاص

وفى بداية الحديث ـ أثارت « السياسي » أدعاءات البعض بقدرتهم على الأفتاء ، مما أدى الى ظهور فتاوى تتعارض مع روح الشريعة الاسلامية ، مثل : تكفير المجتمع ، وتحريم تعليم النساء ، وحرمة دخول المساجد التى تضم قبور ـ

وقال فضيلة المفتى :

ـ الفتوى أمانة ضخمة يجب أن تصدر عن أهل الذكر الذين قال الله تعالى فيهم : فاسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون « والمراد بأهل الذكر هنا هم أهل الأختصاص والخبرة فى كل علم من العلوم . ولذا لا يجب أن يصدر الفتوى فى أى أمر وخاصة أمور الدين الا علماء الدين الدارسين والمتخصصين ـ

فعندما ترد الأمور الى أهلها يحدث نوع من الثقة ، لأن الذى يتحدث بأصول العلم يكون حديثه أقرب الى الصواب أما اذا افتى ـ حتى ـ المفتى بدون علم ، فانه بهذا العمل يكون قد أرتكب جرما كبيرا فى حق دينه وفى حق الناس ، لأن ما يصدر بدون علم من فتاوى يكون غالبا بعيدا عن الصواب ـ

والأمة الرشيدة العاقلة هى التى يكثر فيها من يعرفون قدر أنفسهم ويحترمون ما لدى غيرهم من علم ، ويقدرون الأمانة التى وضعها الله فى أعناقهم فلا يتكلمون الا عن علم ولا يفتون الا عن بينة ـ

وعلى المسلمين ألا يأخذوا فتواهم الا من أهل العلم والتخصص كما أمرهم بذلك الإسلام ـ

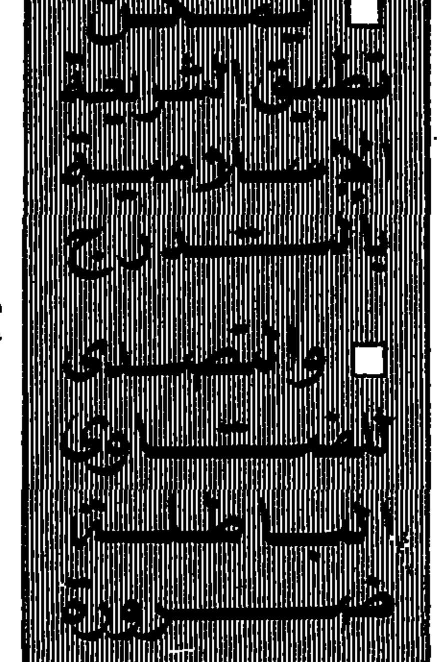
### التصدى للفتاوى المزعومة

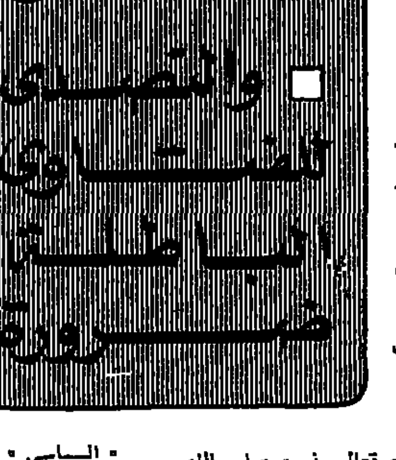
« السياسي » : ما هو الدور الذى يمكن أن تؤديه دار الأفتاء للتصدى لهذه الفتاوى التى تصدر عمن لا علم لهم باصول الدين ؟

قال : اذا كانت الفتوى صادرة من جهات غير دار الافتاء أو من أشخاص لا علم لهم باصول الفتوى ، وتكون هذه الفتاوى مخالفة لما تقتضيه قواعد الشريعة الاسلامية فأن واجب دار الأفتاء فى هذه الحالة ، أن تصحح الخطأ ، وتبينه للناس عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة ، وعليها أن ترد الفتاوى غير الصحيحة الى الفتوى الصحيحة المدعمة بالأدلة والبراهين من كتاب الله والسنة الصحيحة ـ

وسكوت دار الافتاء على هذه الفتاوى التى أنتشرت مؤخرا ، وكانت مخالفة لما نصت عليه الشريعة الاسلامية يعتبر كتمانا للعلم الذى امرنا الله بتبليغه واظهاره للناس ، فقد قال الحق تبارك وتعالى فى حق الذين يكتمون العلم عن الناس : « إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون» الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم » ـ

ومرة أخرى فنحن نتوجه بالرجاء الى المسلمين فى العالم الاسلامى بصفة عامة ، وفى مصر بصفة خاصة أن يأخذوا الاجابة عن اسئلتهم من أهل التخصص وان ظهرت فتوى من غير ذى علم فعليهم أن يردوها الى المتخصصين



### شروط الاجتهاد

« السياسي » : يرى البعض أن الاجتهاد حق لكل مسلم كقوله صلى الله عليه وسلم : « من اجتهد فأصاب فله أجران ـ ومن أخطأ فله أجر » :

فما هو الاجتهاد المقصود فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ وهل هو حق لكل مسلم أن يجتهد كيفما شاء ؟ ـ

قال فضيلة المفتى : أرسل الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم لكى يخرج الناس من الظلمات الى النور ، وقد بلغ الرسول عليه الصلاة والسلام الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة ، ولم يفارق هذه الدنيا الا بعد أن بين للناس بيانا شافيا عما يسعدهم فى دنياهم وأخرتهم ـ

فكل ما جاء به النبى صلى الله عليه وسلم من أحكام ، فهى لا تقبل الأجتهاد فيها ، أو الزيادة عليها ، أو النقص فيها ، كأركان الاسلام من صلاة وصيام وحج وزكاة ، وكذلك ما أشار اليه الرسول عليه الصلاة والسلام من معاملات ومكارم الأخلاق التى لا يصح للمسلم أن يخالفها أو يجتهد فيها ، وهناك قاعدة فى اصول التشريع انه لا اجتهاد مع النص ـ

وهناك أحكام أخرى لم يرد فيها نص قاطع فهذه الأحكام يحق للمسلم أن يجتهد فيها ، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحدد المقصود منها تحديدا دقيقا قاطعا ، ولعل أوضح مثال على ذلك ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام فى أعقاب غزوة الأحزاب : « من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يصلين العصر الا فى بنى قريظة » وعندما سمع من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ، توجهوا الى بنى قريظة فأدركتهم صلاة العصر وهم فى الطريق اليها ، فمنهم من صلاها فى الطريق ومنهم من أخر صلاتها الى أن يصل الى بنى قريظة ، فلما بلغ النبى صلى الله عليه وسلم أمر من صلى العصر فى الطريق ، لم يعنف أحد منهم ولم يعنف أيضا من أخرها ،

وهنا كان للمسلم أن يختار ما يريد أن يفعله مادام أنه لا يخالف بذلك نصا ـ

والخلاصة ، أن الأجتهاد له شروطه وقواعده ، وله اصوله التى أتفق عليها العلماء ولا يجوز للمسلم أن يجتهد فى أمر جاء به نص من القرآن الكريم أو فى السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ

### أوائل الشهور العربية

« السياسي » : من أهم القضايا التى تواجه دار الأفتاء فى مصر ـ وفى العالم الاسلامى قضية تحديد أوائل الشهور العربية فما هى رؤية فضيلتكم فى تحديد أوائل الشهور العربية ؟ وهل يمكن الأعتماد فى ذلك على الرؤية البصرية أم على الحسابات الفلكية ؟ وكيف نتفادى ما يحدث من بلبلة عند تحديد رؤية رمضان ؟ ـ

قال : لا شك أن الأعتماد على الرؤية البصرية فى تحديد أوائل الشهور العربية هو الأصل ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ، فأن غم عليكم فاكملوا شعبان ثلاثين يوماً » وفى رواية فأن غم عليكم فاقدروا لها » فعلينا أن نأخذ بما هو أصل ولا مانع من الأعتماد على الوسائل العلمية الأخرى من حسابات فلكية أو غيرها ـ

ونحن نرحب بأى مؤتمر يعقد بين العلماء المهتمين بقضية تحديد أوائل الشهور العربية لبحث هذا الأمر ودراسته والأتفاق على اسلوب يمنع من حدوث بلبلة أو حيرة فى تحديد أوائل الشهور العربية وخاصة شهر رمضان

### الشريعة تدريجيا

« السياسي » : أثارت قضية تطبيق الشريعة الأسلامية الكثير من الجدل والنقاش مما أدى الى أتجاهين ، أحدهما يرى التروى فى تطبيق الشريعة الاسلامية تدريجيا ، والاتجاه الأخر يرى تطبيق الشريعة الاسلامية مرة واحدة ـ

فما هى رؤية فضيلتكم حول هذه القضية ؟

قال : لا شك أن كل مسلم غيور على تطبيق الشريعة الاسلامية ، وللشريعة الاسلامية جوانب منها ما يجب تطبيقها ولا يجوز للمسلم أن يؤجلها أو يتراخى فى تطبيقها ، وهذه الجوانب ما يتعلق منها بالعبادات والعقيدة وهى والحمد لله مطبقة لدى المسلمين ولا يستطيع أحد أن ينكر ذلك ـ

وهناك جوانب أخرى لا مانع من التروى فى تطبيقها لأن من مصلحة تطبيقها أن يكون لدى جماهير المسلمين الاستعداد الكافى لتطبيق هذه الجوانب لأنه لا يمكن تطبيق هذه الجوانب بين يوم وليلة والأدلة على ذلك كثيرة جدا ، لأن الأوامر والنواهى فى الاسلام جاءت مرحلية ولم تأت جملة واحدة ولو لاحظنا ما جاء فى تحريم الربا مثلا أو الخمر لوجدنا أن كلا منهما لم يحرم جملة واحدة ، وانما جاء على مراحل متعددة ـ

ومن هنا فلا مانع ـ بل من المصلحة التدرج فى تطبيق بعض جوانب الشريعة الاسلامية ـ

« السياسي » : ما رأى فضيلتكم فيما يقال عن تطرف الشباب ؟ وما هو العلاج من وجهة نظركم ؟

قال : الشباب هم عصب حياة الأمم وعمادها فى التطلع الى الأفضل ، وما يحدث من بعض الشباب من تطرف ، فأنه يرجع الى تقصيرنا نحن المسئولين ـ سواء المسئولون عن الدعوة أو عن توجيه الشباب التوجيه الإسلامى الصحيح ، خاصة وأنه من الملاحظ تشدد بعض الشباب فى الأحكام وعدم المامهم بالأحكام الشريعة ، وعدم معرفتهم المعرفة الصحيحة للمفاهيم الاسلامية واختلاط بعض الافكار التى لا تنبع عن سماحة الأسلام ـ

والعلاج هو توجيه الشباب التوجيه السليم ومساعدتهم للتسلح بالمبادىء التى تنبع عن عقيدتهم الاسلامية الصحيحة ، ولا شك أن هذه رسالة واجبة على المسئولين والدعاة وأولياء الأمور ـ

### الأزهر .. ودار الأفتاء

« السياسي » : ما مدى العلاقة بين لجنة الفتوى بالأزهر الشريف ، ودار الأفتاء .. ؟ وما سبب هذه الأزدواجية ؟

قال : قبل أن أتحدث عن التعاون بين لجنة الفتوى بالأزهر الشريف ودار الأفتاء ، أود أن اذكر حقيقة وهى أن العاملين بلجنة الفتوى بالأزهر الشريف هم اساتذتنا وقد تلقينا العلم على أيديهم ونتعلم منهم ـ

ونأمل أن يكون هناك تعاون وثيق بين لجنة الفتوى بالأزهر ودار الافتاء لأن هذا التعاون ستكون له ثمراته الطيبة بأذن الله .

## من تاريخ الفرق

# مبادئ الشيعة وعقائدهم

نتابع – فى هذا الاسبوع – الحديث عن مبادىء طائفة الشيعة الاثنى عشرية حيث انهم وغيرهم من فرق الشيعة يقولون « بالتقية » كمبدأ اساسى من مبادئهم الدينيه وتعنى عندهم ان يقولوا بالسنتهم ما ليس فى قلوبهم وانهم اذا وجدوا حرجا من قول الحق اى حرج ومن الصدق فى كلامهم فان دينهم يبيح لهم الكذب بل جعلوا ذلك من اصولهم واستفاضت بذلك اقوال ائمتهم حتى كانوا يحثون اتباعهم بموافقة الناس على ما يعرفونه وترك ما ينكرونه واعتبروا ان التقية من دينهم ودين ابائهم ولادين لمن لاتقية له --

بقلم :
د. عبد المنعم النمر

وروى عن الباقر انه قال « لا والله ما على وجه الارض شىء احب الى من التقية » كما يروى الكلينى فى كتابه « الكافى » ولعل ظروف القهر التى مروا بها كانت تبرر فى رايهم مثل هذا لكنهم اتخذوه مبدا عاما فى جميع الاحوال وقد اعتمدوا فى ذلك خطأ على ما جاء فى القران خاصا بالتقية « لايتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شىء الا ان تتقوا منهم تقاه ويحذركم الله نفسه » وما جاء فى سورة النحل « الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان » مما ورد فى شأن موقف المؤمنين من ضغط الكفار وتعذيبهم لهم وتعريضهم لخطر الهلاك بحيث لا يجد المسلم مناصا من متابعتهم فى قولهم والاستجابة لهم --

ولكن هؤلاء جعلوا التقية مبدا لهم فى حياتهم فى كل المواقف مع المسلمين وغير المسلمين ولو لم يتعرضوا لخطر فادح من خصومهم يرخص لهم الخلاص منه امام الكفار . وهذا مبدأ عندهم يزعزع الثقة بأى كلام أو فعل يصدر منهم ولا بأى عهد وموثق يأخذونه على انفسهم فهو بهذا مبدأ يشين اصحابه ويذهب الثقة بهم فى كل المواقف ولايمكن ان يكون صالحا فى هذه الحياة والتعامل فيها ومع ذلك يجعلونه من اصولهم وركيزة من ركائز تدينهم فكيف يأمنهم الغير على قول او عهد -- وكيف يثق بهم ؟

وهم جميعا يقررون أن الله يجوز عليه « البداء » اى يظهر له مالم يكن يعلمه ومعنى هذا ان الله يكون جاهلا – حين يصدر الامر او ينزل القول – باثار هذا الامر او القول ثم يظهر له ما كان يجهله فيغير الامر والقول وهذا ادعاء ينقض الايمان بالله وعلمه وجلاله نقضا لكنهم مع ذلك قالوه --

من ذلك ما رووه عن « جعفر الصادق » بعد ان مات ابنه « اسماعيل » فى حياته فقال :

« ما بدا لله فى شىء كما بدا له فى اسماعيل ابنى » اى ما ظهر لله كما ظهر له لان « بدا » بمعنى ظهر والبداء الظهور بعد الخفاء لغة وعرفا فيقال : للان كان عازما على كذا ثم بدا له كذا فعدل عنه وكقوله تعالى « وبدا لهم سيئات ما كسبوا » الزمر / ٤٨ أى ظهر وقوله « بدت البغضاء من افواههم » ال عمران / ١١٨ فالبداء والظهور بعد الخفاء خاص بالانسان محدود العلم لكن الله يعلم كل شىء لاتخفى عليه خافية والقضاء المعلق على دعوة او سبب معلوم عند الله النهاية فيه فهو يعلم انه سيدعو او يفعل كذا فيكون كذا – فيكون كل شىء معلوما ظاهرا مقدما من الازل عند الله سبحانه – المعلق منه وغير المعلق – أما ان الله كان غير عالم بما يجرى لاسماعيل بن جعفر من وفاة فأجرى على جعفر تعيين ولده اسماعيل ثم بدا لله وظهر له انه يموت ومات فعين جعفر ابنه الاخر موسى كما جاء على لسان جعفر فهذا محال على الله فذلك مقدر معلوم وهذا مقدر معلوم ايضا عند الله والذى يجهل ذلك هو جعفر نفسه لانه انسان محدود العلم وبعيد على الامام أن يعتقد ذلك لكن روى الشيعة روايات كثيرة فى اسناد البداء لله حتى جعلوا الاعتقاد بذلك عبادة وتقربا الى الله وحتى رووا عن الامام جعفر انه قال « ما عظم الله بمثل البداء » .

كما جاءت فيه ايضا رواية الريان بن صلت قال :

« سمعت الرضا عليه السلام ( ت ٢٠٢ هـ ) يقول « ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء » لا وصدقنى وانا اكتب هذا تصيبنى حيرة كيف يصدر مثل هذا عن ائمة فضلاء نجلهم كجعفر وغيره ويكاد قلبى يكذب بصرى فيما اقرؤه عنهم اذ لايمكن لهؤلاء الائمة ان ينسبوا الجهل والخفاء الى الله -- لكن كتب الامهات عندهم تجمع على نقل الكثير من هذه الروايات لا ولذلك وجدنا كبيرا من علمائهم المؤلفين يقول : « واتفقت الامامية على اطلاق لفظ البداء فى وصف الله تعالى وان كان ذلك من جهة السمع ( الروايات ) دون القياس »

وكان ائمتهم وكبارهم هم الذين اخترعوا اطلاق هذا اللفظ على الله بينما يستبعده العقل والقياس !

لكن ما مصلحتهم التى تدفعهم لمثل هذا ؟

---

"السياسى" تناقش :

# الأسلوب الصحيح للاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم

يرى البعض ان احتفالاتنا بذكرى مولد الرسول عليه الصلاة والسلام تخرج عن الاعتدال وتميل الى الاسراف والتبذير .

فاذا كانت القرون الثلاثة الاولى للاسلام والتى عاشها السلف الصالح رضوان الله عليهم لم تعرف فيها عادة الاحتفال بذكرى مولد الرسول عليه الصلاة والسلام ، بقدر ما كان المسلمون الاوائل يحرصون على اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم – كما يقول الدكتور شعبان محمد اسماعيل .

فمن الذى ابتدع عادة الاحتفال بذكرى المولد النبوى ؟ وهل يمكن النظر الى هذا الاحتفال على انه بدعة ؟ تتنافى مع مبادىء الاسلام وشريعته ؟ وما هى الطريقة المثلى للاحتفال بهذه المناسبة الكريمة ؟

### عادة الاحتفال

وحول عادة الاحتفال بالمولد النبوى يقول الدكتور احمد عبد الرحيم السايح – مدرس العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين : كان اول من احدث الاحتفال بالمولد النبوى من الملوك صاحب « اربل » الملك المظفر ابو سعيد كوكبرى ابن زين الدين على بن بكتكين احد الملوك الامجاد والكبراء الاجواد .

وحول عادة الاحتفال يقول : ان الامام الشافعى رضى الله عنه يذكر ان المحدثات من الامور ضربان احدهما : ما احدث مما يخالف كتابا او سنة او اثرا او اجماعا فهذه البدعة الضلالة . والثانية : ما احدث من الخير مما لا خلاف فيه لواحد من هذا ... فهى محدثة غير مذمومة . وقد ذهب الامام الشاطبى الى ان البدعة . طريقة فى الدين مخترعة تضاهى الشريعة . ولكى ياخذ السلوك معنى البدعة . وحكمها فيجب ان يمارسه صاحبه على انه داخل فى بنية الدين ، وانه جزء لا يتجزأ منه . وذهب العلماء الى ان المعيار فى البدعة فى الافعال فان كانت الافعال والتصرفات تتعارض مع اوامر أو نواه ثابتة فى الشرع فهى تسمى مخالفات ، وان كانت لا تتعارض مع الشرع وآدابه فهى تصبح بلون الآثار والنتائج .

وبناء على هذا فان احتفالات المسلمين بذكرى مولد الرسول عليه الصلاة والسلام لا تسمى بدعة وانما هى نشاط اجتماعى يتوخى منه تحقيق خير فاذا احدث المسلمون فيها ما يخالف الشريعة . فلا يلزم فعله وهو محظور شرعى . وقد جاء فى شرح سنن ابن ماجة : ان الاحتفال بمولد النبى صلى الله عليه وسلم من البدع الحسنة المندوبة اذا خلا من المنكرات .

وحول مظاهر الاحتفال بالمولد النبوى من اقامة السرادقات ومواكب الزينة والانشاد وحلوى المولد يقول الدكتور شعبان محمد اسماعيل – استاذ الشريعة الاسلامية :

– هذه المظاهر التى نراها اليوم لا اصل لها من فى الشريعة الاسلامية ولا فى تاريخ السلف الصالح ، وانما جاءت هذه المظاهر مع الفاطميين الذين أرادوا بها التقرب الى قلوب المصريين لاقناعهم بعد ذلك بالمذهب الشيعى وخلعهم عن المذهب السنى . فهى بقية من بقايا الفاطميين وعلى المسلمين ان يطرحوها جانبا لانها لا تمت بصلة الى الاسلام ولا الى الرسول صلى الله عليه وسلم

فالمسلم الذى يدرك عظمة الرسول ليس فى حاجة الى ان يتبع هذه المظاهر او يسلكها لانها من قبيل الاسراف المنهى عنه فى الاسلام . فالاحتفال بالرسول لا يكون فى يوم واحد على مدار العام وبهذه المظاهر ، وانما على المسلم ان يتبع السنة المحمدية ويسير على نهج الاسلام . فلا يغالى فى دينه ولا يفرط فيه . وما يحدث هذه الايام فيه مغالاة ، فيما يسلكه المسلمون من سلوك اسرافى . وفيه ايضا تفريط فهم يحتفلون بذكرى الرسول صلى الله عليه وسلم فى يوم واحد ، دون اتباع سنته فى بقية الامور .

د. عبد الرحمن النجار

د. شعبان محمد اسماعيل

### احياء سيرة الرسول

ويؤكد الدكتور عبد الرحمن النجار – مدير عام الدعوة والارشاد بوزارة الاوقاف : ان من واجبات المسلم فى الاحتفال بهذه المناسبة هو أن يحيى سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام فى قلوب المسلمين جميعا بدءا من سن الطفولة حتى من الشيخوخة ، لياخذ المسلمون من هذه السيرة العطرة ما يقتدون به فى اخلاقياتهم وسلوكهم . فكما قال الله تعالى : « لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله اليوم الاخر وذكر الله كثيرا »

والاحتفال الامثل بهذه المناسبة ان يتعبد المسلم لله فلقد سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن صومه ليوم الاثنين من كل اسبوع فقال : « ذاك يوم ولدت فيه ، ويوم بعثت فيه . ويوم هاجرت فيه ، ويوم القى ربى فيه » والسلف الصالح كانوا يكثرون من قراءة القرآن ودراسة سيرته صلى الله عليه وسلم . وعلى المسلمين ان ينتهزوا هذه الفرصة ويكثرون من التعبد لله . بقراءة القرآن . والتصدق . وقراءة الاحاديث ، وليبتعدوا فى احتفالاتهم عن المظاهر التى لا تليق بالمسلمين من دق الطبول ولبس المرقع . والسير فى مواكب . وما ينبغى ان يكون هذا من افعال المسلمين .

---

# كيف كان الرسول قدوة حسنة للمسلمين ؟

كتبت علية مصطفى :

كان الرسول عليه الصلاة والسلام مثلا اعلى لمكارم الاخلاق ، وصورة مشرقة لمبادىء الاسلام والقدوة الحسنة للمسلمين --

وكان عظيما فى قوته ، وفى صبره . واحتماله ، وشجاعته فى أوقات الشدة -- وكان حليما ودودا رحيما باهله وبالمسلمين --

يقول الاستاذ جابر حمزة فراج استاذ الشريعة بالازهر : ان عظمة الرسول الامين تكمن فى صدقة حيث كان لايأمر الناس بشىء الا بعد ان يلتزم به ويطبقه على اهل بيته لذلك ضمن لرسالته الخلود والبقاء والازدهار حتى يرث الله الارض ومن عليها --

واذا كان من العسير احصاء افعاله المتمثلة فى حركاته وسكناته -- وفى خطواته وسلوكه او الاحاطة بأقواله الحكيمة ووصاياه الرشيدة لانها كالبحر الزاخر فان من الممكن الاشارة الى بعض الجوانب المشرقة فى حياته الطاهرة فمثلا -- نرى محمد صلى الله عليه وسلم عندما ينادى بالتواضع او الزهد -- كنا نراه اول المتواضعين الزاهدين -- فلم نسمع ابدا انه سكن القصور الشامخة او البيوت العالية أو انه استمتع بالفرش الوثير او الرياش الناعمة بل كانت بيوت زوجاته من الاخشاب وجذوع النخيل -- خاوية من الاطعمة الشهية -- حتى كان الضيف ياتيه فلا يجد عنده الا الشعير والماء --

وفى ذلك تقول السيدة عائشة رضى الله عنها : « كان يمر علينا الشهر ولايوقد فى بيت رسول الله نار » وذلك كناية عن قلة الطعام بل قد ورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يربط الحجر على بطنه من شدة الجوع

### النوم على حصير

ونسمع عمر بن الخطاب يحدثنا بانه دخل يوما على الرسول فى بيته فوجده نائما على حصير وقد اثر الحصير فى جلده -- فقال عمر : يا رسول الله : كسرى وقيصر ينامان على الحرير وانت تنام على الحصير فقال عليه السلام : يا عمر اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة ؟

ومن العجيب ان هذا التواضع الجم وذاك الزهد الكبير لم يكن عن عجز او فقر -- وانما كان عن عظمة وعزة وكرامة -- وكذلك عن غنى واقتدار فلقد كان تحت يده صلى الله عليه وسلم السبايا والغنائم من المعارك والحروب --

اما رحمته فلقد فاقت كل رحمة ومن ذلك ما روى بانه صلى الله عليه وسلم كان يقوم من مجلسه ليفتح الباب لهرة تريد الدخول او الخروج وهو القائل : « دخلت النار امرأة فى هرة حبستها لاهى اطعمتها وسقتها ولاهى تركتها تأكل من خشاش الارض »

وكذلك يروى انه صلى الله عليه وسلم كان يسير مع عمر بن الخطاب فى احد شوارعها المدينة -- فجاء رجل من اليهود اسمه زيد بن سعنة وكان له دين على رسول الله -- فجذبه من ثيابه جذبة شديدة اثرت فى عنقه الشريف -- وقال له فى عنف : اقض الدين الذى عليك يا محمد -- واشتد الغضب بعمر حتى شهر سيفه واراد ان يبطش بهذا اليهودى الذى اجترأ على رسول الله -- ولكن الرسول اوقفه قائلا : يا عمر كنا الى غير ذلك منك احوج كان عليك ان تأمرة بحسن الطلب وتأمرنى بحسن الاداء -- ثم قال : والله لقد بقى من الاجل اى من حلول موعده ثلاثة ايام ... ثم اخذ اليهودى واعطاه حقه كاملا وزاد له فى العطاء مقابل ان عمر خوفه وافزعه -- فكان هذا الموقف سببا فى اسلام زيد بن سعنه --

ويقول الدكتور عبد المعطى بيومى وكيل كلية اصول الدين بالازهر : لكى تتبين عظمة الانسان رجلا كان او امرأة فلابد من اختيار مواقفه فى اربعة : أولا : عند الشده وثانيا : فى بيته وثالثا : عند الغضب ورابعا : عند السلطة او القدرة --

ففى هذه الاحوال الاربعة تنكشف حقيقة الانسان ويظهر معدنه

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كل حياته وحالاته خاصة فى هذه الحالات الاربع عظيما بكل مقاييس العظمة --

ففى الشدة كان صلى الله عليه وسلم عظيما فى قوته عظيما فى صبره واحتماله -- عظيما فى شجاعته أثناء الحروب --

اما فى بيته فقد كان صلى الله عليه وسلم حليما ودودا رحيما باهله يشاركهم فى كل امر --

وفى وقت الغضب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قويا يملك زمام نفسه --

وفى معاملته لاصحابه لم يكن متسلطا او متكبرا مع انهم يدينون له بالولاء والطاعة ويتمنون ان يفدوه بانفسهم وبابائهم وامهاتهم ولكنه كان حليما معهم وفيا لهم -- حريصا عليهم يشاركهم اعباء السفر ونفقاته -- وصفه الله عز وجل فقال : « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » --

---

يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع الدكتور على احمد مرعى – استاذ ورئيس قسم الفقه المقارن – بكلية الشريعة والقانون جامعة الازهر .

### دافع الرشوة

● يسأل علاء بدر امين فراج – المنصورة :

– ما حكم الدين فى رجل يضطر لدفع الرشوة حتى ينجز عمله ؟

الاجابة : روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لعن الراشى والمرتشى فى الحكم » والراشى هو الذى يقدم الرشوة الى الذى يعينه على الباطل والمرتشى هو الاخذ .

والرشوة حرام بالاجماع لان المرتشى يأخذ ما ليس له والراشى وان كان يقدم الرشوة ليحكم له بالحق او لينجز عمله فهى حرام لانها توقع المرتشى فى الذنب .

### خدمة الزوج

● تسأل نهاد محمود صالح ( طلخا – دقهلية ) :

– هل الزوجة مكلفة شرعا بخدمة زوجها من اعمال الطهى والغسيل وغير ذلك من الخدمات ؟

الاجابة : ذهب الحنفيه الى ان الزوجة لايجب عليها ان تقوم بخدمة زوجها ولكن من باب حسن المعاملة والمعاشرة ينبغى عليها ان تقوم بخدمته .

وذهب جمهور الفقهاء الى القول بوجوب قيام الزوجة بخدمة زوجها وتوفير الراحة المنزلية له .

### حد المهر

● يسأل عوض عاشور ( قنا ) .

– هل وضع الاسلام حدا معينا للمهور بحيث لايزيد عليه أحد ؟ .

الاجابة اجمع العلماء على ان المهر لاتحديد لاكثره لقوله تعالى : « وان أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا » . وترك الاسلام هنا التحديد للظروف والعادات ولكنه مع ذلك رغب فى التيسير وعدم المغالاة فيه فقد روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ايسرهن مهرا اكثرهن بركة »

---

# هذا هو دور علماء المسلمين فى مواجهة الغزو الفكرى

ما هو دور علماء الاسلام فى التصدى للغزو الفكرى ؟ وكيف نحمى المسلمين من هذه التيارات

حين نستعرض منهج الاسلام فى الدعوة الى الله نجد انه وجد – منذ اليوم الاول – مقاومة ومعاندة لدعوته .

ويؤكد الدكتور محمود محمد عبده المدرس بكلية الدعوة الاسلامية بالازهر ان هذه المقاومة التى لازمت الدعوة الاسلامية من المشركين واليهود والنصارى فى الجزيرة العربية لايزال يوجد لها بعض الاثار فى ربوع المجتمع الاسلامى غير انها اخذت اشكالا وصورا تختلف عما كانت عليه منذ بدء الدعوة الاسلامية ---

وقد لجا دعاة الغزو الفكرى الى اساليب مختلفة بعد ان يئسوا من الحرب المسلحة ضد الاسلام . وهى غزو العقائد والافكار ومحاولات تغيير السلوك والاخلاق --- ومن المنافذ التى تسربوا من خلالها الى الغزو الفكرى . حقل التعليم حيث عزلوا الفكر الاسلامى الصحيح عن مناهج التربية فى البلاد الاسلامية . ثم دخلوا من باب اخر وهو التاثير على وسائل الاعلام . ومن خلال القيادات التى تقود حركة الاعلام فى البلاد الاسلامية . ثم التاثير القوى على كثير من الاشخاص الذين يرحلون فى طلب العلم فى البلاد الغربية . فيعود اكثرهم متاثرا بما فى الغرب من افكار --- ومن ثم يحاولون نشر هذه الافكار فى مجالات العمل التى تسند اليهم --- وهنا تقع الكارثة حيث يحارب الفكر الاسلامى باقلام افراد يحسبون على الاسلام

### اتهام الاسلام لا المسلمين !

وفى راى الدكتور كمال مصطفى الاستاذ بكلية الدعوة الاسلامية بالازهر الشريف : ان الفكر الغربى مازال غارقا فى خطا تصور التلازم بين سلوك المسلمين والاسلام --- وهذا الربط فى تصور الغربيين مصنوع باقلام المبشرين والمستشرقين الذين استغلهم الساسة والمستعمرون لاغراضهم المادية --- وبسط نفوذهم على بلاد المسلمين --- وعندما توجه التهمة الباطلة للاسلام نفسه وليس للمسلمين فلا ريب ان ذلك صورة من صور الغزو الفكرى المتعمق تماما مثل فكرة انتشار الاسلام بحد السيف --- وتعصبه للعروبة --- والادعاء بان المراة فى الاسلام مهضومة الحقوق --- وادنى مرتبة من الرجل --- وكثير من التهم التى يروج لها خصوم الاسلام

ويضيف الدكتور محمود محمد عبده ان الاسلام هو هداية الله للناس جميعا واسلوب لترقية الحياة واعلائها ومنهج للسمو الروحى والاخلاقى وفلسفة مستنيرة لبناء حضارة انسانية رفيعة ---

وقد نبه الله المسلمين الى خطر الغزو الفكرى حين قال « يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » ---

ويرى الدكتور عبد الرشيد صقر امام وخطيب مسجد صلاح الدين الايوبى ان شرر الغزو الفكرى مازال يتطاير فى ارجاء العالم الاسلامى يحاول مسخ صورة الاسلام وتشويه معالمه واطفاء سناه --- فالغرب يحاول باسلحته الفكرية والعسكرية والاجتماعية تحقير الاسلام والازدراء بامته --- فهم دائبون على اقتلاع بذور الاسلام من ارضه واستئصال شجرته ولكن الله عندما انزل الغيث القرآنى على نبيه طمأن هذه الامة على مستقبل دينها فقال عز وجل : « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » ---

وفى العالم الاسلامى الان دعاة يضعون الترياق على سموم الغزو الفكرى . ويسطلون وراءها لمنع مناقشة هذه الافكار وانتقاء ما يصلح منها . وتنحية ما لا يتفق مع المفاهيم الاسلامية

### احتلال الارض والافكار

ويشير الدكتور محمود على احمد استاذ ورئيس قسم الفقة بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر الى كيفية محاربة المسلمين للغزو الفكرى فيقول : هذا الغزو يحتاج الى معرفة أنواعه وابوابه ومداخله التى قدم بها حيث ان المستعمر لا يحتل الارض فقط . وانما يحتل الافكار والعقول وذلك عن طريق اتباعه وانصاره المنتشرين فى جميع البلاد --- وهذا مرض خطير يحتاج اولا الى تشخيصه ثم تحديد العلاج وذلك عن طريق اتباع ما ورد فى الشرع مع الايمان الصحيح بالله .

لان الايمان القوى بالله هو الذى يدفع الى السلوك المستقيم والعمل الناجح المفيد وان الايمان لو رسخ فى القلب وثبت فى الوجدان . فان الجبال تتزلزل ولا يتزلزل قلب المؤمن --- كما انه يجب على الامة الاسلامية ان تتمسك بتراثها . وميراثها الحضارى العظيم فلا ياخذ الشرق اى شىء من الغرب . الا ما ثبت ان فيه مصلحة له وللمسلمين .

---

### مسابقة ثقافية عن الزعيم مصطفى كامل

وافق يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة على اقتراح تقدمت به جمعية الزعيم الوطنى مصطفى كامل باقامة مسابقة ثقافية بين طلبة وطالبات المدارس الثانوية --

وسوف يتم توزيع الجوائز على الطلاب الفائزين بواقع ١٠٠ جنيه للفائز الاول و ٧٥ جنيها للثانى و ٥٠ جنيها للثالث و ٢٥ جنيها من الرابع الى العاشر و ٢٠ جنيها لكل من الحادى عشر الى العشرين --

تدور موضوعات المسابقة حول الزعيم مصطفى كامل ونظرته الى التعليم ودوره الصحفى وجهاده من خلال هذا العمل والشعارات الوطنية التى رددها والتى تصلح لهذا العصر .

---

### مواقيت الصلاة

| الأيام | فجر | شروق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأحد | ٤،٤٥ | ٦،١٥ | ١١،٣٩ | ٢،٤١ | ٥،٣ | ٦،٢٢ |
| الاثنين | ٤،٤٦ | ٦،١٦ | ١١،٣٩ | ٢،٤٠ | ٥،٣ | ٦،٢٢ |
| الثلاثاء | ٤،٤٧ | ٦،١٧ | ١١،٣٩ | ٢،٤٠ | ٥،٢ | ٦،٢١ |
| الأربعاء | ٤،٤٧ | ٦،١٧ | ١١،٣٩ | ٢،٣٩ | ٥،١ | ٦،٢١ |
| الخميس | ٤،٤٨ | ٦،١٨ | ١١،٣٩ | ٢،٣٩ | ٥،١ | ٦،٢١ |
| الجمعة | ٤،٤٩ | ٦،١٩ | ١١،٣٩ | ٢،٣٩ | ٥،١ | ٦،٢١ |
| السبت | ٤،٥٠ | ٦،٢٠ | ١١،٣٩ | ٢،٣٩ | ٥،٠٠ | ٦،٢٠ |

دراسة تقدمها "السياسى"

# التطرف الدينى.. والجماعات الإسلامية فى مصر

أعد الدراسة
د. محمود متولى

التطرف الدينى ظاهرة اجتماعية ترتبط بتواجد التمايز الطبقى والظروف الاقتصادية التى تحرم الكادحين حقوقهم فى الحياة - وهى بلاشك ظاهرة سلبية ومدرسة شاذة فى السلوك الاجتماعى.

ونتيجة للتطرف الذى هو ترجمة عمياء للتعصب والعنف والارهاب تختفى فكرة الحوار ويسود الرأى الواحد، وتوزع الاتهامات على كل من يعترض وبينها الاتهام بالزندقة والالحاد.

والتطرف الدينى يرتبط بالتخلف، ولكنه فى نفس الوقت قد يجد اعضاء له مادام المجتمع يعانى من الأزمات الاخلاقية وتدهور القيم وانحدار الانسان الى مرحلة الضياع وليس من الغريب أن ندرك أن التطرف الدينى الذى ينمو فى ظل اختفاء الديمقراطية هو نفسه دعوة للرأى الأوحد وانتفاء لغة الحوار.

وهناك فرق كبير بين اعتناق فكرة والدفاع عن مبدأ - والانتماء لعقيدة والولاء لايدلوجية وبين التعصب لها، لأن التعصب هو الجمود، والجمود يعنى السكون. والسكون بلاشك هو الموت - ومن هنا لا جدال فى أن المجتمعات المتعصبة هى مجتمعات غير قابلة للتطور وبالتالى تحمل جرثومة فنائها لأنها حكمت على نفسها من البداية بالموت.

وبالنسبة للعقيدة الدينية فان التعصب لا يصيب الانسان بالهوس والضلال وهنا يجعلنا نقول ان هناك فرقا بين التدين والتطرف. وبين الايمان والتعصب.

لقد جاء القرآن الكريم من اجل اعادة بناء المجتمع البشرى من جديد، وعلى اسس وقيم تهدف الى ارساء قواعد العدل الاجتماعى والقضاء على الظلم والاستغلال - والقرآن الكريم حفظ لنا من اعمال السلطة التشريعية المقدسة الشىء الكثير - وليس يخفى ان المقدس مقدم على غيره مهما تكن الامور.

انه من عند الله وكفى وعند هذا الحد نستطيع ان نعلن ان الذى يملك سلطة التشريع اولا وقبل كل شىء هو الله سبحانه وتعالى - وانه جل شانه قد اذن بان تكون هذه السلطة للنبى (صلعم) ولاولى الامر --- وهى لله وحده حين يكون التشريع تشريعا للمعاملات.

وقسمة التشريع الى عبادات ومعاملات، هو الامر الذى انتهى اليه الفقهاء من قبل وجاءت كتبهم الفقهية على هذا الاساس.

والذين قالوا بان تشريع العبادات حق الله وحده، قدموا الدليل او الحجة فى ذلك لقولهم.

## العبادات: حق الله

● اولا: ان العبادات هى حق الله على عباده وهو صاحب الحق فى ذلك وليس لاحد ان يفرض لله حقا وانما عليه ان يترك ذلك لصاحب الحق نفسه وهو الله.

وما دامت العبادات حق الله على عباده فهو الذى يحدد للناس كل بعد من ابعادها - من حيث الزمان والمكان، ومن حيث العدد، ومن حيث الكيفية التى تؤدى بها العبادة - الله وحده الذى يملك حق التشريع ولكن النبى يملك حق بيان التشريع للناس وذلك باذن من المولى سبحانه وتعالى.

وقد حرص النبى على تسمية العبادات القليلة التى اضافها من عند نفسه - اى من غير ان تكون بيانا لما وضعه الله من تشريعات - بالسنن وليس بالفروض.

ولا شك انه يجب الادراك ان العبادات من حيث هى تشريع من وضع الله لا تدخل فى نطاق القاعدة الاصولية القائلة بتغير الاحكام لتغير الزمان والمكان.

ان الزمن لا يغير من امر العبادات شيئا - لا فى القليل ولا فى الكثير - فالذى وضعها هو الذى يملك حق تغييرها له وحده من دون الناس اجمعين.

فسوف تبقى الصلاة ويبقى الصوم والحج كما شرعهم الله وكما بينهم رسول الله.

ان المصلحة التى تتغير وتتغير بسببها التشريعات لا تدخل ميدان العبادات لان العبادات كما سبق وان اوضحنا لا مصلحة للانسان فى تعديل او تغيير اى شىء منها مهما يكن الامر --- ان التشريعات للمعاملات هى التى يصبح فيها الاجتهاد والحوار فى الراى.

والاصل فى العبادات النص وما يقع فيها من اجتهاد يكون قائما على اساس من النص.

والاصل فى العبادات الثبات والدوام ولا يقع فيها تغير او تبديل بزيادة او نقصان باى حال من الاحوال

والتشريع للمعاملات الوارد فى القرآن الكريم قد صدر عن الله سبحانه وتعالى - ومن هنا يعتبر من الدين ويكون الالتزام به والالزام من المسائل الدينية الواجبة التنفيذ -

ويكون التشريع للمعاملات ايضا من حق الانسان والاساس فى تشريع المعاملات النفى. الاجتهاد والفرق فى المعاملات اى التشريع حين يكون اساس النص يكون التشريع دينا اما حين يكون أساس الاجتهاد فيكون من قبل القوانين الوضعية.

وفى ضوء ما سبق نحن لا نستطيع ابدا ان نجعل التشريعات الصادرة عن الاجتهاد من الدين والا كان يعنى ذلك ان الدين يكون وضعا بشريا فى بعض الحالات - وهذا مستحيل لان الدين دائما وابدا وضع الهى وليس وضعا بشريا على هذا الاساس فان للعقل البشرى الحق فى ادخال التعديلات على الاجتهادات بصفة مستمرة حتى تتلاءم مع المصالح العامة بمرور الزمن.

ولا شك ان جعل الاجتهادات من الدين يفقدها القدرة على الحركة والتطور وعلى التغير بتغير الازمان والاماكن لتغير المصالح.

ولكن ما يربط هذه التشريعات بالدين هو الا تكون فى مخالفة لمبدا من مبادىء الدين ونص من نصوصه، اما حين لا يكون هناك مخالفة وتتوفر فى التشريع تحقيق الخير العام فان التشريعات تصبح واجبة التنفيذ بحكم القانون وللمصلحة العامة

والدين له مفاهيم ثلاثة فى القرآن الكريم الذى هو المصدر الاول للدين الاسلامى:

● المفهوم الاول: هو العبادة والطاعة والانقياد
● المفهوم الثانى: هو التشريع فى المعاملات اى تواجد شريعة فى العلاقات بين الفرد والمجتمع والحاكم والفرد.
● المفهوم الثالث: هو الجزاء

ولا شك ان تلك هى ركائز الدين

ومن الواضح ان الشريعة الصادرة عن الله فى العبادات لا يجوز الخروج عليها، ولا يجب مناقشتها او التعرض لها - ولكن الشريعة الصادرة عن اجتهادات المجتهدين فيما لا نص فيه فليست من الدين فى شىء لأنها شريعة وضعية.

وبينما نحن ملزمون بان نطيع شريعة الله دينا فاننا لسنا ملزمين باطاعة الشريعة الوضعية دينا، وعلينا ان نرفض التشريع الوضعى فى حالة واحدة فقط هى ان يكون التشريع مناقضا لتشريع سماوى وارد مورد التكليف.

ان النقاش بين السلطة الزمنية والمفهوم الالهى لوظيفة الدين لا تناقض منه ابدا ما دام الفرد يسعى فى ضوء دائرة الصالح العام ليحقق مصالح ولا ضير عليه ان يحقق لنفسه بعض طموحاته ولكن شريطه الا يستغل المجتمع - لماذا؟ لان وظيفة الدين هى:

١ - تعليم الناس الكتاب والحكمة
٢ - اخراج الناس من الظلمات الى النور
٣ - هداية الناس الى الحق والى الطريق المستقيم

وبقيت فى هذه المقدمة اللغوية لفهم الدين والعلاقات الانسانية

وبقيت فى هذه المقدمة لفهم الدين والعلاقات الانسانية ان نقول ان الدين له جانبان:

الاول - العبادات وهى متعلقة بالعبد والرب. ولكنها بلا شك عامل هام جدا فى بناء صرح السلام الاجتماعى بين البشر بعضهم البعض لما تضمه من ضمائر وما تبينه من اخلاقيات وما تزرعه من تقوى.

والجانب الثانى - المعاملات وبعضها حددته لنا العناية الالهية، واكمله الرسول عليه السلام، من خلال سنته والبعض الثانى وهو الجزء الاكبر منها متروك لكل مناخ ولكل زمان ومكان طبقا لمصلحة الناس..

## الاسلام: دين فقط

واذا كان هناك اتفاق على ما سبق فان الخلاف الذى يدور حوله الكثير من النقاش هو ما هو المقصود بكلمة الاسلام دين ودولة --- وهل هو حقا كذلك؟

وللاسف ليس هناك دراسات اكاديمية - الا بعض الاستثناءات القليلة جدا - تدور حول هذا الاطار - ولكن كل ما يصل الاسماع حول هذه النقطة بالذات هو ما تقوم به الجماعات الدينية التى تريد اثبات أن الاسلام دين ودولة، مع اختلاط المفهوم مع ما هو مقصود لدى اذهان الكثيرين.

والاسلام فى الحقيقة عقيدة وشريعة - فهذه حقيقة لا ينكرها احد، ولكن باليقين بان الاسلام دين ودولة فى حاجة الى نقاش والقرآن الكريم هو الفيصل فى هذه القضية من حيث انه الذى أنشأ الاسلام وحدد كل بعد من ابعاده.

انه المصدر الوحيد لمقومات الاسلام - فهل يا ترى ورد فى القرآن الكريم ما يستمد منه ان الإسلام دولة او وقف عند حدود ما يستمد منه ان الاسلام دين؟

والاجابة سهلة وميسرة فلم يرد فيه ابدا ان الاسلام دولة وكل ما ورد فيه عن الاسلام انه دين:

يقول تعالى: «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا».

ويقول تعالى: «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه».

كما يقول سبحانه وتعالى: «ان الدين عند الله الاسلام».

### أنصحك أن تقرأ

ومفهوم الدولة فى القرآن الكريم غير وارد اساسا - وقد جاءت فى القرآن مفاهيم للفظ دولة لا تعنى اكثر من الشىء الذى يتبادله الناس، وفسر هذا الشىء مرة بانه المال من قوله تعالى «لكيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم» - وفسر هذا الشىء مرة اخرى بانه الايام: «وتلك الايام نداولها بين الناس».

وليس فى القرآن الكريم من قريب او بعيد ما يفيد هذا المفهوم الحديث للدولة.

ولكن قد يدور فى الذهن تساؤل هام وهو: من اين جاءت مقولة «الاسلام دين ودولة»؟

والاجابة ببساطة ايضا: ان هذه المقولة جاءت من عدم التمييز بين مفهوم للاسلام الواحد - منها الاسلام الذى هو دين والذى جاء به القرآن الكريم والواحد الاسلام الذى هو التاريخ او الحضارة والذى قام بصنعه الانسان ولم يرد فى شانه نص فى القرآن الكريم.

الاسلام الذى صنعه الانسان هو الذى يمكن ان يقال عنه انه دولة، من حيث ان الدولة من صنع الانسان وليست من وضع الله.

وهنا التمييز بين المفهومين للاسلام ضرورى جدا حتى لا يحيد عنا شعار الاسلام دين ودولة.

والخديعة هنا هى مطالبتنا بان نعتقد ان الدولة جانب من جوانب الاسلام - بمفهومه الدينى وعندئذ يسهل على الجماعات الدينية بان تطالب بعودة الخلافة على انها نظام دينى للحكم فى الاسلام.

فالدولة فى الاسلام هى دولة حديثة او دنيوية، من حيث ان مفهوم الاسلام هنا هو المفهوم التاريخى او الحضارى وليس المفهوم الدينى.

فنظام الحكم فى الاسلام متروك للعقل البشرى، وليس هناك الزام دينى بنظام معين للحكم ولا بنظام الخلافة ذاته - وانما هناك التزام بعدم الاستغلال، وبالعدل فى الحكم، وبرعاية مصالح الناس، وبالحرص على اداء واجبات الفرد نحو الاله.

## الادعاءات الخاطئة

ومن منطلق النقطة السالفة الذكر يتضح لنا مدى الخطا الذى وقعت فيه الجماعات الدينية عندما طالبت - ولا زالت تطالب - بعودة نظام الحكم الاسلامى على انه الخلافة. وعلى اساس ان هذه الخلافة تقف عند حدود الخلفاء الراشدين، وذلك يعنى ان هذه الجماعات الاسلامية غير راضية عن الخلافة ايام الامويين والعباسيين، ومن تلاهم الى آخر خلافة بنى عثمان.

وهذا بلا شك اتهام خطير لانه يحاول ان يلصق تهمة الانحراف بالخلافة لمدة ١٤ قرنا او تزيد، ويعنى هذا ان الذين قضوا على نظام الخلافة كانوا على حق من حيث انه كان نظاما فاسدا ولم يكن صالحا الا ايام الخلفاء الراشدين على حد ما تذهب اليه الجماعات الدينية.

وهذا يثير تساؤلا خطيرا - وهو: هل يعنى ذلك ان التجربة الاسلامية فى نظام الحكم الاسلامى لمدة ١٤ قرنا كانت تجربة فاشلة ومنحرفة عن الطريق السليم؟

ان هذا القول بلا شك قول غير سليم.

وتتناسى الجماعات ان نظام الحكم على ايام الراشدين لم يكن مبرءا من العيوب خاصة فى خلافة عثمان وعلى، وانتهى الامر بخديعة التحكيم الكبرى ليتولى معاوية الحكم فلم تكن ايام الخلفاء كلها ايام عز ومجد على الاسلام - وانما كان فيها هى الاخرى بعض السيئات

ولا جدال فى عظمة ايام الخلافة - ولكن ما اقصر عدة حكمها فابو بكر ظل فى الخلافة سنتين وعمر بن الخطاب لم يستمر اكثر من عشر سنوات - وفى ضوء ذلك تقول كتابات الجماعات الاسلامية وافكارهم ان تاريخنا مظلم وهذا غير واقعى. فعظمة الدولة الاسلامية توسعت ووصلت الى حدود فرنسا الجنوبية وغزت الاندلس فى ظل الدولة الاموية - ثم كيف ينسى الخليفة الاموى عمر بن عبد العزيز؟

## معنى الحكم

ان الحكم الذى ورد فى القرآن الكريم يعنى القضاء والفصل فى المنازعات والخصومات من حيث انه حكم بين الناس وليس حكما للناس - فقد جاء فى سورة المائدة الاية الكريمة:

«ان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك».

ان الحكم هنا هو القضاء الذى مؤسسته المحكمة، وليس السلطة التنفيذية التى تسيطر على الناس وتديرهم والتى مؤسستها الحكومة.

والاسلام هنا هو الشريعة التى يقوم القضاء على اساس منها وليس الدولة التى تسيطر على الناس - الاسلام هنا دين وليس دولة.

وكل الايات التى جاءت فى القرآن وتتعلق بالحدود والتجريم والتى تتطلب العقاب والتى هى من ميدان التشريع السماوى - الخطاب منها موجه للمجتمع الاسلامى فهو الذى يوقع العقوبة على المجرم او المخالف لحدود الله وليس المجتمع بكامله هو الذى يقوم بتوقيع العقوبة - هو الذى يفوضه المجتمع فى ذلك بعد منحه السلطة التى تمكنه من ذلك.

والذى يفوضه المجتمع فى ذلك هو ما يعرف اليوم بالسلطتين القضائية والتنفيذية. حيث تتولى السلطة الاولى الحكم على من اجرم فى حق المجتمع بما انزل الله من شريعة او بما انتهى اليه العقل البشرى من اجتهاد فى حالة عدم وجود النص - وحيث تتولى السلطة التنفيذية قطع يد السارق مثلا او جلد الزانى ---

وهنا لابد من سؤال عن طبيعة هذا التفويض فى السلطة، وعن كيفية تحقيقه وقيامه، فهل هذا التفويض من المسائل الدينية التى جاء بها الشرع الشريف او هو من المسائل الاجتماعية التى ترك امرها للعقل البشرى بقدر ما يراه صالحا للمجتمع فى اى زمان وفى اى مكان.

وحيث لم يعد المجتمع البشرى - حسب حكمة الله وتقديره - فى حاجة الى رسول يبعث الله به ليقود الناس فى ادارة شئون الحياة - وحاجته فى الاعتماد على نفسه وعلى عقول المجتهدين من افراده.

ومن هنا كان خطاب القرآن الكريم موجها فى شئون هذه الحياة الى المجتمع اذ لعله ان يقيم من المؤسسات ما يتحمل مسئولية شئون هذه الادارة لحساب المصلحة العامة.

والقرآن الكريم يشير الى ان تطلع المجتمعات البشرية لان تباشر شئون هذه الحياة بنفسها كان قديما، ولكن المولى سبحانه وتعالى اجل الاستجابة الى هذا التطلع البشرى الى ان كان زمن النبى العربى محمد بن عبد الله.

ان ختم النبوة كان بعلم الله وحكمته، وهو الاذن بان يتحمل المجتمع البشرى مسئولية ممارسة شئون حياته النبوية.

ومن هذه الشئون اقامة الحكومات ووضع النظم التى تمارس بها الحكومة شئون الحياة فى المجتمع. وبخاصة ميدان القضاء بين الناس، وميدان تنفيذ الاحكام التى ينتهى اليها القضاء على اساس من الشرائع السماوية والتى جاءت من عند الله أو الشرائع البشرية التى تجىء نتيجة اجتهادات العقول البشرية.

## الواجب - والضرورة

ونخرج من ذلك الى ان:

● اولا - اقامة الحكومة ليس واجبا دينيا - وانما هو ضرورة اجتماعية،

ومن هنا لم يرد نص فى شان قيام الحكومات.

ويؤكد ذلك ان الحكومة الاولى - حكومة الخلفاء الراشدين - قامت على اساس من اجتهاد العقل البشرى - اجتهاد الانصار والمهاجرين فى سقيفة بنى ساعدة ولم يقف اجتهاد العقل البشرى عند حدود خلافة ابى بكر رضى الله عنه، وانما تعداه الى كل خليفة جاء بعده، والتاريخ خير شاهد على كيفية ولاية عمر ثم عثمان ثم على ثم معاوية --- فقد وصل كل منهم بطريقة خاصة.

ولعل هذا يؤكد انه لم يرد فى ذلك نص لانه لو كان هناك نص لما اختلف المهاجرون والانصار حول قضية من يخلف الرسول ولكان الوصول الى الخلافة له كيفية واحدة.

ولو كان هناك نص لما حدث مثل هذا الاختلاف عند ولاية كل خليفة، وهو دليل كاف على ان الله كان بامكانه انزال تشريع للحكم وهو دليل ايضا على انه ليس هناك نص وعلى ان نظام الخلافة ليس نظاما دينيا من حيث ان الدين وضع الهى ولابد من ان يكون هناك نص.

● ثانيا - نظام الخلافة نظام حكم مدنى اساسه اجتهاد العقل البشرى وليس بخاف ان كل ما جاء من تشريع عن طريق العقل البشرى فيما لا نص فيه هو من التشريعات المدنية القانونية وليس من الدين.

ان الدولة من شئون القطاع الاجتماعى - ومن هنا ترك الله شئون نظمها الى العقل البشرى.

وكون هذا النظام خلافة او جمهورية او ملكية وراثية هو من شئون المجتمعات البشرية التى يجتهد فيها الناس.

لقد عرف المسلمون نظام الحكم الوراثى ايام الامويين والعباسيين والعثمانيين وسمى المؤرخون هذا النظام عند نشاته بالملك العضوض

ان قيام الدولة - اى دولة ونظم الحكم فيها، عند المسلمين اذن، من شئون العقل البشرى ومن هنا لا يمكن ان تكون الدولة عند المسلمين دولة دينية.

ان الدولة الدينية بدعة سياسية غير مستحبة فى هذا العصر الحديث.

## ظاهرة التطرف الدينى

بعد مناقشة هذه القضايا نبدا بالقول ان التطرف الدينى فى مصر ظاهرة ترتبط بتواجد مناخ معين وان هذا المناخ قد يساعد على انقلاب الظاهرة الى شكل من اشكال العنف والارهاب - ولكن طبيعة الشعب المصرى وسيكولوجيته تؤكد انه يكره الوان التعصب والارهاب رغم تمسك الشعب بالعقيدة واستعداده للتضحية بحياته وبالثمين والغالى من اجلها.

وطبقا لما حددته ندوة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فى القاهرة فى الفترة من ١٢ - ١٣ مايو ١٩٨٢ فانه يوجد فى مصر اربع مجموعات دينية هى:

١ - السلفيون - الذين يرون فى التربية الدينية للافراد السبيل لاقامة الدولة الاسلامية ويرفضون منازلة السلطة باليد واللسان وينكرون موقفها بالقلب ليس غير - فهم بعيدون عن العنف ويتبعون اسلوب القدوة الحسنة، ويهتمون باقامة الشعائر الدينية الصحيحة.

٢ - الاخوان المسلمون - وقد كان لهم مواقف وتطلعات، ولكن لازالت اساليبهم متاثرة بافكار زعيمهم الاول الشيخ حسن البنا من حيث القدرة على الاقناع والخطابة وقد تخلوا عن فكرة الاغتيال لانها اصبحت لا تناسب العصر، وخاصة بعد التجربة القاسية التى ادت بهم الى السجون سواء عند اغتيال النقراشى، او بعد محاولة اغتيال عبد الناصر - ولذا فقد اقتصروا على الدعوة باللسان لهداية الناس، وفى نفس الوقت محاولة المشاركة بالعمل السياسى عن طريق الانضمام لبعض الاحزاب والحصول على عضوية الهيئات التشريعية.

٣ - جماعة التكفير والهجرة - وهى جماعة مسلمة متطرفة تنادى بان المجتمع كله كافر وملحد، لانه يتبع قوانين وضعية ولا يطبق الشريعة الاسلامية، ومن ثم تعزل هذه الجماعة نفسها عن المجتمع حتى تظل محتفظة بنقائها وطهارتها فى مواجهة المجتمع الكافر.

ومن خلال هذا المفهوم فان انصار هذه الجماعة يطرحون مقولة النضال ضد الدولة الكافرة.

٤ - جماعة الجهاد - وهى اعنف الجماعات الاسلامية فى مصر وهى التى اتهمت باغتيال السادات وفى ذات الوقت ينسب اليها انها لازالت تقوم باعمال الارهاب والعنف.

« البقية ص ١١ ».

## قاموس الثقافة

### لويس الرابع عشر

(١٦٣٨ - ١٧١٥)

ويلقب «الملك الشمس» و «لويس الأكبر» ابن لويس الثالث عشر، حكم فرنسا من عام ١٦٤٣ حتى عام ١٧١٥ رفع الملكية الى ذروة مجدها وأوج سطوتها. بدأ حكمه الطويل تحت وصاية أمه الملكة آن النمساوية، وسيطر عليه الكاردينال مازاران حتى وفاته عام ١٦٦١.

أهم أحداث هذه الحقبة التى تقع من عام ١٦٤٣ حتى عام ١٦٦١ - انتصار فرنسا فى حرب الثلاثين عاما، واخماد ثورة الفروند الداخلية، وعقد صلح البرانس (البيرينيز) مع أسبانيا عام ١٦٥٩، التى نتج [illegible] زواج لويس من ماريا تيريزا [illegible] . وكانت الفترة من عام ١٦٦١ حتى عام ١٦٨٣ عهد اصلاح اقتصادى وادارى وفيها حول لويس، بمعاونة وزيره الأول كولبير، الدولة الى ملكية مطلقة تقوم على نظرية «الحق الإلهى».

اتخذ من زواجه بماريا تيريزا مقدمة لحرب الوراثة التى شنها ضد أسبانيا فى عامى ١٦٦٧ و ١٦٦٨، التى انتزع منها جزءا من الفلاندر ثم وجه اهتمامه لسحق هولندا التى عقدت مع انجلترا و السويد التحالف الثلاثى، فشن عليها الحرب الثالثة فى الفترة من عام ١٦٧٢ حتى عام ١٦٧٨ من الحروب الهولندية، وانتهت بانتزاعه فرانش كمتة من فولندا.

واتخذ فى السنوات العشر التالية بعض تكات للاستيلاء على بعض المدن الواقعة على حدود فرنسا، أهمها ستراسبورج عام ١٦٨١. وزاد موت كولبير عام ١٦٨٣ من نفوذ وزير حربيته لوفوا ولكن لويس توقف بعد عام ١٦٩١ عن استشارة وزرائه - وتميزت الحقبة من عام ١٦٨٣ الى عام ١٧١٥ بكثرة حروبه الاجنبية التى نجمت عن مخاوف الدول الأوربية من أطماعه ومشروعاته العدوانيه. ولم تأت هذه الحروب سواء حرب المحالفة العظمى او حرب الوراثة الاسبانية بأى كسب لفرنسا.

وناصر لويس بشدة المذهب الجاليكانى. وكاد خلافه مع البابا فى هذا الشأن يؤدى الى انفصال فرنسا عن الكنيسة الكاثوليكية فى الفترة من عام ١٦٧٣ الى ١٦٩٣

وأخيرا اضطر لويس الى التسليم بوجهة نظر البابا وقمع فى صرامة بالغة المذهب الجانسينى.

ويعد عصر لويس الرابع عشر العصر الذهبى للثقافة الفرنسية فقد ظهر فيه بسكال، وكورنى، وموليير، وراسين. وكان لويس نفسه نصيرا لرجال الفن والأدب.

أمين سلامة



## الرياضة والشباب
يقدمها: قطب عبد السلام

### كلمة ورأى

**باقة ورد**

حزنى وفاة المغفور له المهندس محمد حسن حلمى رئيس شرف نادى الزمالك بعد ان تعدى ازمة المرض الشديدة وسافر الاسكندرية فى محاولة للاستجمام ولكنها ارادة الله فقد وافته المنية ولقى وجه الكريم بعد سجل حافل ومشرف فى مجال الرياضة ومحمد حسن حلمى غير انه خبير رياضى واداري ناجح كان يتحلى باحسن صفات الرياضى الحق الا وهى صفة الصبر فقد كان كالجبل شامخا امام كل التيارات فى وامام تحديات الزمن وتجلى هذا عندما فقد نجله الاكبر فى حادث وعندما فقد زوجته بل وعندما فقد منصبه الرياضية لكنه لم يفقد اهم ما يميزه كانسان وهو حب الناس الذى تجسدت صوره ومعانيه يوم وفاته ويوم الجنازة كان المهندس حلمى شجاعا صادقا صبورا رياضيا.. رحمك الله يا حلمى جزاء ما قدمت للرياضة فى مصر

الى متى نفكر فى تكريم ابنائها المخلصين بعد وفاتهم الى متى لا نشعرهم بعرفاننا بجميلهم الا بعد ان يكونوا فى سجل الخالدين .. لقد كانت كلمة الاستاذ ناصف سليم الناقد الرياضى الكبير فى جريدة الجمهورية بانه يجب وضع اسم حلمى على الصالة الجديدة المغطاة بنادى الزمالك وهذا تكريم له فى حياته لم يكن يعرف ناصف سليم انه يكتب هذه الكلمات وحلمى قد توفاه الله وانني اضم صوتى الى صوت الاستاذ ناصف سليم واهيب بالدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان يشكل لجنة لتكريم الرياضيين الذين ادوا خدمات لمصر فى حياتهم وقبل وفاتهم

« باقة ورد الى روح العزيز الغائب وتحية الى كل من يبذلون من اجل مصر الجهد والعرق فى صمت » .

المحرر

# برنامج إعداد مكثف للأهلى والزمالك استعدادًا للبطولة الأفريقية

متى يتوقف الزحف المصرى على الكرة الافريقية ؟ بهذا التساؤل بدأت مجلة الفرانس فوتبول مقالا لها نشرته قبل مباراة الزمالك وكانون بطل الكاميرون فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا ابطال الدورى -- وأكد كاتب المقال ان الكرة المصرية بدأت تستعيد مكانتها الرائدة فى مجال الكرة الافريقية فقبل عدة اشهر فاز المنتخب المصرى بكأس البطولة الافريقية للامم -- وها هى الاندية المصرية تواصل زحفها لنهائى بطولتى افريقيا للاندية ابطال الدورى والكأس التى سيتحدد الفائز بهما خلال الشهر القادم ولاهمية هذه الجولة كانجاز مميز فى تاريخ الكرة المصرية والناديين الكبيرين فقد اعد كل من الاهلى والزمالك برنامجا تدريبيا مكثفا قبل ان يدخل صراع النهائى -

بدأ الاهلى برنامجه التدريبى بعدد من المباريات الوديه كان اولها لقاء مع المحلة فى المحلة والذى انتهى بالتعادل ١ / ١ ثم فاز على المقاولون ٣ / صفر وكانت مباراته الوديه التجريبية الاخيرة مع غزل دمياط والتى انتهت نتيجتها ٢ صفر للاهلى هذا ويستأنف الاهلى مشواره فى الدورى بعد غد الثلاثاء حيث يلتقى مع السويس باستاد القاهرة فى لقائهما المؤجل من الاسبوع الاول للدورى ويعتبر هذا اللقاء الخطوة الجاده قبل الاخيرة فى برنامج اعداد الاهلى الذى سيختتم استعداداته للقائه الافريقى الهام مع فريق سوجارا بطل الجابون يوم الجمعة ٢١ نوفمبر الحالى باستاد القاهرة بلقاء فريق المصرى البورسعيدى بستاد بورسعيد يوم السبت القادم ١٥ نوفمبر فى لقائهما المؤجل من الاسبوع الثانى للدورى وقد سعى الجهاز الفنى للاهلى خلال فترة توقف الدورى الى اعادة ترتيب الصفوف والاهتمام باللاعبين المصابين الخطيب وطاهر ابو زيد واسامة عرابى وثابت البطل وقد بدأوا يشاركون الفريق تدريباته بعد ان انهوا برنامجهم العلاجى كما استعاد خالد جاد الله لياقته البدنية وظهر بمظهر مشرف فى المباراة الاخيرة لفريقه مع المقاولون ويواصل الجهاز الفنى للاهلى برئاسة طه اسماعيل جمع المعلومات عن فريق سوجارا الكاميرونى قبل وصوله للقاهرة وقد طلب طه من سفارة مصر فى الجابون سرعة ارسال شرائط مباراتى سوجارا مع حمام ليف التونسى فى الدور قبل النهائى للبطولة

اما الزمالك فبرنامج اعداده يختلف عن الاهلى حيث سيقوم الزمالك برحلة تدريبيه بالكويت والبحرين يؤدى خلالها مباراتين وديتين الاولى مع نادى كاظمة الكويتى يوم الجمعة القادم ١٤ نوفمبر فى مهرجان تكريم عبد الله معيوف نجم منتخب الكويت ونادى كاظمة بمناسبة اعتزاله ويطير بعدها الزمالك الى البحرين لاداء مباراة وديه اخرى مع احد فرق البحرين لذلك طلب الزمالك من لجنة المسابقات باتحاد الكرة تأجيل مباراته مع السويس المقرر اقامتها يوم ١٩ نوفمبر ضمن المباريات المؤجلة من الاسبوع السابع للدورى الى موعد اخر حتى تتاح الفرصة للفريق للسفر الى البحرين -- وقد تأجلت مباراة الزمالك مع المنصورة التى كان من المقرر ان تقام يوم الجمعة الماضى وذلك حدادا على وفاة المهندس محمد حسن حلمى وسوف تحدد لجنة المسابقات فى اجتماعها القادم موعدا اخر لهذه المباراة -- ولذلك فان مباراة الزمالك مع الاتحاد السكندرى بعد غد الثلاثاء هى اول مباراة جادة يلعبها الفريق قبل سفره للكويت وتعتبر هذه الرحلة التدريبيه هى احد الخطوط الرئيسية فى برنامج اعداد الزمالك لاداء الجولة الحاسمة مع فريق افريكا سبورت فى الدور النهائى لبطولة افريقيا ابطال الدورى يوم ٢٨ نوفمبر الحالى باستاد القاهرة -

وقد بدأت تكتمل صفوف الفريق بعودة ايمن يونس الى تدريبات الفريق ليلحق بابراهيم يوسف الذى سبقه للمشاركة فى التدريبات منذ فترة وينتظر ان تتم تجربتهما فى لقاء الاتحاد السكندرى القادم قبل السفر للكويت -

ايمن بدرة



طه اسماعيل — ماركس

### المنتخب العسكرى يستعد لبطولة العالم العسكرية

عادت الى القاهرة مساء الخميس الماضى بعثة المنتخب العسكرى المصرى لكرة القدم قادمة من الكاميرون عن طريق نيجيريا حيث صعد المنتخب المصرى الى نهائيات بطولة كأس العالم العسكرية التى ستقام بسوريا العام القادم بعد ان فاز بالمركز الاول فى مباريات المجموعة الاولى بتصفيات افريقيا لبطولة كأس العالم العسكرية -- وقد صرح العميد عزمى قريطم المدير الفنى والادارى للمنتخب العسكرى بان اعضاء المنتخب يهدون هذا الفوز للرئيس حسنى مبارك ويعاهدون سيادته على مواصلة مسيرتهم الرياضية لرفع اسم مصر فى المحافل الدولية

هذا وسوف يبدأ الاتحاد الرياضى العسكرى فى تنظيم برنامج اعداد المنتخب قبل اشتراكه فى نهائيات كأس العالم باقامة عدد من المباريات الوديه المحلية والدولية -

### عماد سليمان مظلوم .. والوحش أيضًا مظلوم
### حمادة الرومى تهرب من لعب ضربة الجزاء

عماد سليمان

مازالت اصداء واحداث مباراة الاهلى والاسماعيلى فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس تلقى اقبالا جماهيريا وجريدة « السياسى » يهمها ان توضح بعض الحقائق للقراء الاعزاء بعد ان وصلتنا عدة خطابات تناولت موضوعا وسؤالا محددا هو كان من الضرورى اخراج عماد سليمان بعد ان اخفق فى احراز ضربة الجزاء كما قال الكابتن عبده صالح الوحش وبالطبع كان لابد ان نقابل الكابتن عبده صالح الوحش ولكن الظروف جعلتنى اقابل محمد حازم كابتن الفريق الذى قال ان الكابتن عبده صالح الوحش اتصل بى بعد محاولات [illegible] سليمان ليقول له انه لم يقل هذا الكلام [illegible] هناك ارتباط بين الاخفاق فى ضربة الجزاء [illegible] فانى اود ان اقول لعماد سليمان [illegible] اصرح بشىء واى اعتراض [illegible]

نقطة اخرى نحب ان نوضحها [illegible] التى احتسبها الحكم على النادى الاهلى [illegible] يلعبها حمادة الرومى [illegible] عماد سليمان [illegible]

## إطلاق اسم محمد حسنى حلمى على أحدث صالة رياضية مغطاه فى مصر

مجلس ادارة نادى الزمالك فى سبيله لاتخاذ قرار باطلاق اسم المغفور له المهندس محمد حسن حلمى رئيس شرف النادى على احدث صالة مغطاه فى مصر والتى تشرف باستقبال أبطال العرب فى الكرة الطائرة يوم السبت القادم وكان المهندس محمد حسن حلمى قد وافاته المنيه بعد سجل رياضى حافل ومشرف قضى فيه اكثر من ٥٥ عاما ما بين لاعب وادارى ومدير للكرة ومدير ووكيل ورئيس لنادى الزمالك وهو اول لاعب يتقلد معظم المناصب فى ناديه من مدير ناد الى وكيل الى رئيس وهو اول الرياضيين الذين اختيروا كاعضاء بمجلس الشورى وكما كان حلمى « زامورا » ناجحا فى العمل الرياضى ومارس فيه جميع الاعمال من لاعب ثم ادارى ثم مديرا للكرة ثم مديرا عاما وعضو مجلس ادارة ثم سكرتيرا عاما واخيرا رئيسا لمجلس الادارة

وقد شهدت جنازة المغفور له المهندس محمد حسن حلمى تجمعا رياضيا هائلا من جميع الاندية والاتحادات الرياضية والمهتمين بالرياضة وتقابل الجميع وخيرا فعل مجلس ادارة الزمالك ان اقام الجنازة من داخل النادى الذى عشقه حلمى واعطى له كل حياته واذا كان مجلس ادارة نادى الزمالك قد اتخذ قرارة باطلاق اسم محمد حسن حلمى على احدث الصالات الرياضية المغطاه فى مصر والتى سوف تستقبل الاسبوع القادم البطولة العربية للاندية ابطال الكرة الطائرة فاننا ننتظر من بعض الهيئات الرياضية تكريم هذا الرجل الذى حقق النجاح فى عمله مثل ما حققه فى العمل الرياضى فكان وكيلا لوزارة الزراعة وسكرتيرا عاما لنقابة المهن الزراعية وهى من اكبر النقابات فى مصر وهو ما يعطى مؤشرا عن مدى حب الناس له رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنته --


المرحوم محمد حسن حلمى

### افتتاح البطولة العربية للطائرة بالزمالك

يفتتح د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مساء السبت القادم البطولة العربية للاندية ابطال الدورى فى الكرة الطائرة والتى ينظمها نادى الزمالك وتقام مبارياتها على صالة حلمى المغطاة الجديدة بالنادى والتى تفتتح لاول مرة بهذه المناسبة وتستمر مباريات البطولة حتى يوم ٢٥ نوفمبر الحالى تشارك فيها ١٠ اندية هى القادسية الكويتى واهلى جدة السعودى والجيش العراقى والمجد السودانى والعربى القطرى والوصل الاماراتى والمولوديه الجزائرى وشبيبه البوشاريه اللبنانى والحسين الاردنى بالاضافة الى الزمالك منظم البطولة وسوف تجرى قرعة البطولة يوم الاربعاء القادم حيث تقسم الفرق العشر المشتركة الى مجموعتين يصعد منهما الاول والثانى فى كل مجموعة ليلعبا على الدور النهائى وقبل النهائى وقد وصلت الى القاهرة امس السبت بعثة الجيش العراقى كما وصلت فى الأسبوع الماضى بعثة نادى اهلى جدة السعودى -

### خواطر رياضية

اعاد الزمالك يوم الجمعة قبل الماضى اهازيج الفن والهندسة وقدم امام كانون الكاميرونى عرضا افتقدناه منه على مدى سنوات واستطاع بتحركاته الواعية وبتكتيكه الجديد ان ينتزع اهات الاعجاب من سبعين الف متفرج امتلأت بهم مدرجات استاد القاهرة ولو ان الزمالك ترجم تحركاته الى اهداف لدخلت الكرة مرمى الكانون اكثر من خمس مرات ، ولعل هذا العرض الذى قدمه الزمالك يكون هو الصحوة التى تتاصل فى الفريق وينشدها العشاق ، فلا احد ينكر ان الزمالك على مدى عدة مواسم سابقة لم يكن هو زمالك الستينات ، او السبعينات وجاء فى مستهل هذا الموسم ليقدم عروضا باهتة حتى انه هزم من المحلة وتعادل مع غزل دمياط ، واخشى ما اخشاه الا يوالى الزمالك هذه الصحوة وينتابه نوع من التراخى الامر الذى سيسبب مشاكل عديدة فى ادارة الفريق ولدى الجماهير التى تعشق الزى الابيض ، نقول ذلك وعيننا على نهائى القارة الافريقية للاندية ابطال الدورى حيث المباراة الاولى ستكون فى القاهرة وعلى الزمالك ان يعد العدة من الان لكى يحقق البطولة فى هذه المباراة بحيث يحقق من الاهداف ما يجعل المباراة الثانية غير ذات موضوع وهو نفس الكلام للاهلى فى خواطر الاسبوع الماضى

●● لاشك ان الشحات مبروك بطل وزن المتوسط فى كمال الاجسام مخطىء غاية الخطا عندما ضيع علينا مركزا متقدما فى بطولة العالم لكمال الاجسام التى جرت مؤخرا فى طوكيو بل لقد كان الشحات نفسه مرشحا للميدالية الذهبية ولكن الشحات برعونته تناول بعضا من الحبوب المنشطة الممنوع تناولها فى البطولات الرياضية وكان ان اكتشف امره فاستبعد من الاشتراك وخسرت مصر احد المراكز الثلاثة فى وزنه مما كان الفوز به سيحقق لمصر المركز الثانى على العالم ولاشك ان اتحاد كمال الاجسام مطالب بان يتخذ اجراء مع الشحات الذى ما كان يجب عليه ان يصنع ما صنع ...

فهمى عمر

رؤية الأسبوع

# المواطن الحائر بين إمكانات الحكومة.. واستفزازات المعارضة

المواطن المصرى مظلوم .. فهو يعانى الكثير من المشاكل والمتاعب فى حياته اليومية ..

والحكومة أيضا مظلومة .. لأن مواردها محدودة .. ولا تسمح لها بتحقيق تطلعات الجماهير دفعة واحدة ..

والمعارضة .. تستغل معاناة المواطنين وتضرب على الوتر الحساس . فتثير « الهياج » فى بعض النفوس خاصة مع تجاهل الحقيقة فى كثير من الأحيان !

ومن هنا ، يمكن أن تنشأ فجوة خطيرة بين الواقع .. والتطلعات والأمال ..

حقيقة .. فأن الجيل الحالى عانى الكثير طوال سنوات حياته ولم يلمس .. بشكل مباشر .. ما يزيح كل المعاناة عن كاهله .. ولهذا فهو سريع التأثر والاستجابة لكل ما يمس حياته .. وهنا مكمن الخطورة ..

فمثلا .. المشكلة الرئيسية لشباب هذا اليوم ، هو عدم وجود المسكن الملائم له ولكنه لايدرى ان الحكومة تقوم ببناء سبع مدن جديدة فى وقت واحد .. وهذا ما تعجز عنه أية دولة ثرية فى مواردها فضلا عن مئات الألوف من المساكن الاقتصادية التى تقوم ببنائها ..

ايضا .. اذا كانت الحكومة تقوم بالتوسع فى انشاء محطات المياه فى العاصمة والمحافظات .. فأن أحدا لايدرك انه لو لم تمتد يد الحكومة الى مثل هذا المرفق الهام لما وجد المواطن لتر ماء واحد .. فى اليوم ليشربه !

كذلك ، فأن مرفق الصرف الصحى يحتاج الى الكثير .. ويكفى ان نعلم ان عمره .. فى القاهرة مثلا .. يبلغ سبعين عاما ولو لم تسابق الحكومة الزمن ببناء العديد من محطات الصرف الصحى ، وتجديد القائم منها ..

لغرقت القاهرة فى مياه المجارى .. هذه حقيقة ..

أيضا .. اذا كنا نشكو .. أحيانا .. من انقطاع الكهرباء .. والمصانع من عدم توافر الطاقة الكهربائية فى بعض الأوقات فأن الدولة قد حققت ما يشبه المعجزة فى هذا القطاع .. فقد كان استهلاك مصر .. حتى عام ٨١ .. لايزد عن ثمانية عشر مليار كيلووات .. أصبح اليوم يزيد عن اثنين واربعين مليار كيلو وات ..

أى ان ما حققته مصر فى خمس سنوات .. تضاعف مرة ونصفا عما كان موجودا منذ دخلت الكهرباء مصر ..

طبعا .. لأن كل مواطن أصبح لديه العديد من الآلات والأجهزة الكهربائية ..

ولو لم تقم الدولة بانشاء البنية الأساسية من طرق ووسائل اتصالات .. لما أقبل المستثمرون على استثمار اموالهم فى مصر ، ولما وجدنا مجالا جديدا

لتشغيل الآف الخريجين كل عام .. ولما توفر لنا العديد من المنتجات التى نحتاج اليها ..

وقد يقال : اذا كانت مصر تعانى من مثل هذه المشاكل ، مع نقص الموارد .. فلماذا لاتحل كل مشكلة على حدة .. أى أننا اذا انتهينا من حل مشكلة .. بدأنا فى حل مشكلة أخرى .. وهكذا ..

وهذا القول .. الذى تردده المعارضة احيانا .. لاينم عن وعى كامل بحقيقة ما تعانى منه مصر .. ذلك ان المشاكل لايمكن حلها واحدة واحدة .. بل ان المرافق ترتبط كلها بعضها ببعض ..

فلا يمكن مثلا ، ان نبنى المساكن ، ثم ننتظر سنوات حتى تمدها بالكهرباء .. وسنوات اخرى

لتصل اليها المياه .. وسنوات لنشق اليها الطرق ونرصفها ..

فكأننا بذلك لم نحل المشكلة .. بل سمحنا للمشاكل بأن تتراكم كلها لعدة سنوات .. وبأن ما ننفقه لحل مشكلة ما ، يصبح استثمار معطلا لاجدوى منه ..

ولهذا فقد كان لزاما على الدولة ان تسير بشكل متواز فى اتجاه حل جميع المشاكل ..

وهذا ما يرهق ميزانية الدولة ، مع نقص الموارد من البترول وعوائد

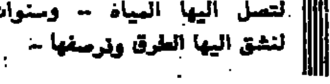
السياحة ، وتحويلات المصريين العاملين فى الخارج ..

ويكفى مثلا .. ان نعلم ان دخل مصر من البترول لايزد عن ١٢ مليار دولار فى العام .. فى حين ان الانفاق على الخدمات .. من تعليم وصحة واجور .. يستنفد كل هذا الدخل ..

وان مشكلة الأسكان وحدها تحتاج الى ١٢ مليار دولار .

ومن هنا فأن الدولة تلجأ الى القروض لتنفيذ معظم مشروعاتها .. لأن بعض المرافق يعاد بناؤه من « الصفر » وبالتالى تحدث بعض الاختناقات فى



السلع الاساسية ..

ومع كل هذه المشاكل والمعاناة والاختناقات فأن المعارضة فى واد آخر تتحدث فى صحفها عن نقص المواد التموينية .. رغم ان هذا النقص .. فى مثل ظروف بلادنا .. امر طبيعى ..

تتاجر فى معاناة والام الجماهير .. لا لشىء الا لغرض الاثارة . واحداث الانفعال الذى قد يأتى بما يخشى عقباه ، وتكون المعارضة اول من يكتوى بناره .

تقايض على الديمقراطية بتشوية الوقائع ولى الحقائق حتى أصبح معظم ما ينشر فى صحفها مجرد اثارة تقامر بنشر الاكاذيب ، حتى أصبح ٩٠٪ مما ينشر فى صحفها لايمت الى الحقيقة بصلة ..

واخشى .. ان استمرت الأحزاب المعارضة على هذا المنوال ان تنهار التجربة الحزبية فى مصر .. وتنهار الديمقراطية من أساسها ..

لأننا .. حكاما ومحكومين .. بشر فى النهاية .. لنا طاقة .. وقدرة محدودة على الأحتمال ..

وقد يأتى اليوم الذى تستنفد فيه هذه الطاقة والقدرة على الاحتمال .. خاصة اذا ما امتد اللهيب الى الجسم .. جسم الأمة .. ونعود الى ما كنا عليه قبل الممارسة الديمقراطية ..

وهذا ما لايريده الحاكم .. ولا المحكوم على السواء ..

**محمد أمين**

## برامج التليفزيون اليوم



شـويكار

● القناة الاولى : ـ ٤.٢٠ عالم الرياضة ـ ٤.٤٥ بسمة أمل ـ ٥.٠٠ البرامج التعليمية ٦.٣٠ دنيا العلم والثقافة ـ ٦.٥٥ شعاع ـ ٨.١٥ جولة الكاميرا ٩.٥٠ مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية ..

● القناة الثانية : ٢.٣٠ فيلم « أجازة بالعافية » بطولة شويكار وفؤاد المهندس ومحمد عوض ٤.٤٥ « المجلة العلمية » ـ ٦.١٥ جولة الفنون ـ ٨.٢٥ المسلسل الأجنبى ٩.٣٠ العالم يغنى ـ ١٠.١٥ حلقة أجنبية طويلة ●

## برامج التليفزيون هذا الأسبوع

● الاثنين : ـ

● القناة الأولى : ٥.٤٠ برنامج الاطفال ( العلم والايمان ) ـ ٨.١٥ على الطريق ـ ٩.٤٥ السهرة مع الحان سيد مكاوى تقديم نجوى عزام .

● القناة الثانية : ٥.٣٠ عالم البحار ـ ٦.٠٠ مرحبا ـ ٦.١٥ الكرة فى اسبوع ٨.٤٠ المسلسل الاجنبى ـ ٩.٤٠ فيلم فرنسى ..

● الثلاثاء : ـ

● القناة الاولى : ٢.٥٥ مباراة الاتحاد والزمالك فى الدورى العام ـ ٦.٤٥ برنامج الشباب ٨.١٥ لو كنت المسئول ـ ٩.٣٠ مصرنا الجميلة ـ ٩.٥٥ الفيلم التليفزيونى فوزية البرجوازية بطولة ابو بكر عزت ونبيلة السيد واسعاد يونس ..

● القناة الثانية : ٤.٠٠ « ٢٠ دقيقة رياضة » ـ ٤.٤٥ زهور والوان ٦.١٥ تكنولوجيا ـ ٩.٣٠ أمسية ثقافية ـ ١٠.١٥ حلقة أجنبية طويلة ..

● الأربعاء : ـ

● القناة الاولى : ٤.٠٠ البساط السحرى ـ ٦.١٥ الرأى العام يسأل ٦.٤٥ دنيا السياحة ـ ٨.١٥ سهرة ثقافية ـ ٩.٤٥ « اخترنا لك » .

● القناة الثانية : ٤.٤٥ برنامج الشباب ـ ٥.٣٠ مسافر على الهواء ـ ٦.١٥ تياترو ـ ٩.٣٠ فيلم « أبليس فى المدينة » بطولة ميرفت امين ومحمود ياسين .

● الخميس : ـ

● القناة الاولى : ٤.٤٠ الناس والسياحة ـ ٥.٣٠ المجلة الصحية ـ ٦.٥٥ شعاع ـ ٨.١٥ الموسيقى العربية ـ ٩.٣٠ العلم والايمان تقديم د . مصطفى محمود ـ ١٠.١٥ مسرحية « سيرة بنى هلال » بطولة عزيزة راشد وابراهيم عبد الرازق .

● القناة الثانية : ٢.١٥ فيلم « البيت الكبير » بطولة تحية كاريوكا وسليمان نجيب وأمينة رزق ـ ٦.٠٠ المصارعة الحرة ـ ٧.١٥ صوت الموسيقى ٩.٣٠ برنامج « اوسكار » وفيلم « شروق الحب » بطولة كلوديت كولبير ورأى ميلاند ـ الفيلم حائز على جائزة احسن قصة سينمائية ..

● الجمعة : ـ

● القناة الأول : ٣.٠٠ فيلم « الشيماء » بطولة سميرة أحمد واحمد مظهر ـ ٦.١٥ ندوة الرأى حلقة خاصة بمناسبة المولد النبوى الشريف ـ ٧.٠٠ احتفال وزارة الاوقاف بالمولد النبوى ـ ١٠.١٥ السهرة مع الليلة المحمدية بمناسبة المولد النبوى الشريف ..

● القناة الثانية : ٣.٠٠ فيلم اجنبى ـ ٥.٣٠ المجلة الاقتصادية ـ ٥.٤٥ اضواء ـ ٦.١٥ الكاميرا هناك ـ ٧.١٥ فن البالية ـ ٩.٣٠ فيلم اجنبى .

● السبت : ـ

● القناة الاولى : ٤.٠٠ ربيع العمر ـ ٦.٣٠ شموع ـ ٩.٢٠ موضوع للمناقشة ـ ١٠.٢٥ « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين .

● القناة الثانية : ٦.٤٥ لقاء الايمان ـ ٩.٣٠ كانت أيام ـ ١٠.٠٠ سهرة مصرية ..

## التطرف الديني

( بقية المنشور ص ٩ )

وهذه الجماعة تعتبر المجتمع كله كافرا . وهى تؤكد ان قتال الكافرين هو الوسيلة الوحيدة لاقامة الدولة الاسلامية .

ولكن لازال البعض يظن ان كل الجماعات الاسلامية ما هى الا واحد من روافد جماعة الاخوان المسلمين . وان كان هناك شك فى هذا القول يؤيده تصريحات المرشد الجديد لجماعة الاخوان المسلمين السيد حامد ابو النصر .. ونحن معه فى هذا لان العنف والارهاب اللذين تتميز به هذه الجماعات لا يمكن ان يخضع لتوجيهات جماعة الاخوان التى فقدت الكثير من ارضيتها بعد ترشيد اعضائها . وبعد ان قضوا سنوات طويلة فى المعتقلات والسجون .

والان فلنبدا رحلة التنظيمات الدينية بداية من القرن التاسع عشر والدور الذى لعبه الازهر ، ثم مقومات العقيدة الدينية لدى الشعب المصرى حتى يمكن ان .. نخرج بالتحليلات اللازمة لالقاء الضوء على مستقبل هذه الجماعات .. والى اين تسير ؟ .. وماذا تريد ؟ .. اى باختصار اهدافها

واسلوب عملها وكيفية مواجهة المجتمع لها .

ونحن من البداية نعيد بالتاكيد على النقاط التالية حتى لا تختلط الاوراق

● اولا ـ ان الاسلام عقيدة وشريعة وهو دين اتى بمجموعة من القواعد فى مجالات العلاقات بين العبد والرب ـ اى فى نطاق العبادات ـ ازلية لا تتغير بتغير الزمان والمكان . وان مصدرها الوحيد هو القرآن الكريم ويكمل سنة النبى عليه السلام

● ثانيا ـ ان الاسلام ليس دولة . فهو وضع مجموعة من القواعد العامة والمبادىء .. وهذه القواعد العامة منها الوقوف ضد الاستغلال . التكافل الاجتماعى . التضامن بين المجتمع الاسلامى بعضه البعض .. وترك ما يتعلق بالتفصيلات بالنسبة لتطبيق هذه القواعد للحكومات وللتشريعات المدنية ولا شك ان وعاء التاريخ الاسلامى خير معين للمساعدة فى تفسير هذه المبادىء والقيم والقواعد .

وايضا هناك سنة الرسول ومن تبعه من الصحابة وكذلك الاحاديث النبوية غير المشكوك فيها فكلها للتفسير وللارشاد للحكومات فى الاقتداء بها .

ايضا هناك اجتهادات المفكرين الاسلاميين . ولكن علينا ان نعمل بما اتفق عليه وهو كثير .. اما ما اختلف فيه فليس هذا مجال تطبيق او مناقشة فيه .

● ثالثا : ان نظام الخلافة فى الاسلام هو نظام مدنى وليس دينى اقتضته ظروف العالم الاسلامى فى مرحلة من المراحل .. وهو يتفق مع السياق التاريخى للمجتمع البشرى .

فمثلا فى القديم . كانت هناك الامبراطورية الرومانية ثم امبراطورية شارلمان ثم امبراطورية الرومان المقدسة وكذلك الامبراطورية الاسلامية خلال فترة حكم الامويين والعباسيين ثم الامبراطورية العثمانية . ولكن مع ظهور مبدا القوميات وانطلاق الشعوب لتحقيق الحرية والاستقلال وعدم وجود الايدى الامينة الحاكمة جعل الانفصال والتقسيم حتمية تاريخية .

الاسبوع القادم جماعة الاخوان المسلمين .. بدايتها ـ اسلوب حركتها . طريق عملها والزعامات التى ترأسها والصراعات التى كانت تحرك قادتها .. وايضا صور من ممارساتها .

**د . محمود متولى**

## تهنئة بالخطوبة



● فى حفل عائلى بهيج تمت خطوبة الآنسة / ألفت سحاب النحاس الى رجل الأعمال دكتور محمد عامر ـ ألف مبروك وعقبال اليكارى .. والزميل حسين عبد الفتاح سكرتير تحرير جريدة الطلبة يهنىء العروسين بالخطوبة السعيدة .

## حول ندوة السويس

( بقية المنشور ص ٤ )

أغلبية دول المنطقة ضد التدخل الامريكى فى نيكاراجوا .. فان المطلوب ان تكون مثل هذه الجبهة على النطاق الشعبى .. وهو ما كانت ندوة تاميم قناة السويس التجربة الاولى الكبيرة لبعث هذه الجبهة التى كانت قوية ومزدهرة فى الخمسينيات والستينات .

وعلى المستوى الحكومى لاحظ المراقبون السياسيون باهتمام مجىء وفود حزبية ودراسية الى مصر لاجراء حوار مع المثقفين والمسئولين المصريين لاكتشاف التجارب الدولية المختلفة وتبادل الخبرة ..

وقد ظهر هذا فى الوفد اليابانى والوفد الصينى اللذين استقبلتهما وزارة الخارجية المصرية ونظمت لهم اجتماعات ولقاءات بمراكز البحث والدراسة فى مصر وحضر د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية تلك اللقاءات وتحدث فيها ..

وكذلك استقبل الحزب الوطنى الديمقراطى .. وفدا من الحزب الشيوعى الايطالى حيث جرى لقاء وحوار بين ذلك الوفد وكل الاحزاب المصرية .

ان صورة مصر غير واضحة لدى الكثيرين فيما وراء الحدود .. ومن هنا تنبع اهمية الاتصال واللقاء على مستوى دولى ..

والقريب ان هذه اللقاءات مع العالم الخارجى تخلق نوعا من التقارب بين الاحزاب المعارضة فى مصر والحزب الحاكم ! .. ففى ندوة السويس كنت تجد عناصر بارزة من الحزب الوطنى الديمقراطى جنبا الى جنب من اعضاء من حزب التجمع والعمل الاشتراكى وغيرهم ..

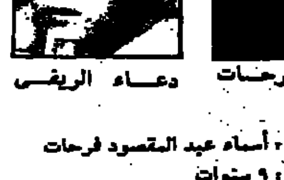
والحوار يجرى بين الجميع باسلوب ودى وسلمى .. دون توتر او حدة ..

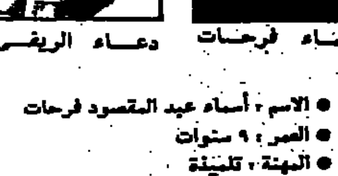
وهكذا فان مثل تلك الندوات لها انعكاساتها على مسيرتنا الديمقراطية فى الداخل .. ومن هنا تنبع اهمية تكرارها على جميع المستويات وفى جميع المناسبات ..

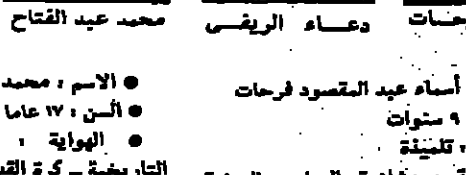
**عبد الستار الطويلة**

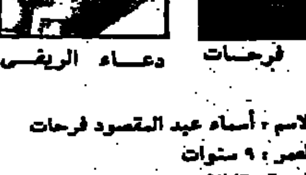
ثقافة فلكية

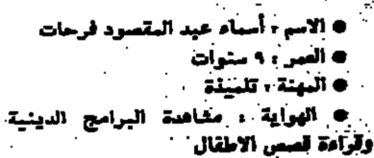
## نادي التعارف











محمد عطية ـ اسامة أبو طاحون ـ أسماء فرحات ـ دعاء الريفى ـ محمد عبد الفتاح ـ سعيد عبد الكريم ـ مجاهد الصافورى ـ محمد محمود ـ شيماء ياسين ـ سماح القوصى

● الاسم : محمد عطية العبادى
● العمر : [illegible] سنة
● المهنة : طالب بالاعدادية
● الهواية : المراسلة والاطلاع وكرة القدم
● العنوان : ج . م . ع . كفر الشيخ ـ دسوق ـ المستعمرة ش المهاجرين

■○■

● الاسم : اسامة محمد ابو طاحون
● العمر : [illegible] سنة
● المهنة : طالب بالاعدادى
● الهواية : جمع الطوابع ـ كرة القدم
● العنوان : ج . م . ع . دسوق . الميدان الدسوقى ـ ١١ ش مساكن الموظفين .

● الاسم : أسماء عبد المقصود فرحات
● العمر : ٩ سنوات
● المهنة : تلميذة
● الهواية : مشاهدة البرامج الدينية وقراءة قصص الاطفال
● العنوان : ج . م . ع . ٥ شارع الفتح جزيرة دار السلام

○■○

● الاسم : دعاء محمد الريفى
● العمر : ٥ سنوات
● المهنة : طالبة بالحضانة
● الهواية : جمع طوابع البريد ومشاهدة سينما الاطفال
● العنوان : ج . م . ع . الاميرية ـ منشية الفردوس

● الاسم : محمد السيد عبد الفتاح
● السن : ١٧ عاما
● الهواية : الاطلاع على الكتب التاريخية ـ كرة القدم
● العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ ميدان الدقى

■○■

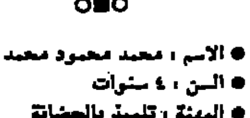
● الاسم : سعيد عبد الكريم
● السن : ١٩ عاما
● المهنة : طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة
● الهواية : لعب كرة القدم وتعلم اللغات الاجنبية
● العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ ١٣٠ ش محمود يوسف بولاق الدكرور

● الاسم : مجاهد الصافورى
● السن : ١٤ عاما
● المهنة : طالب بالاعدادية
● الهواية : الرسم ومشاهدة البرامج الرياضية
● العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة بولاق الدكرور .

○■○

● الاسم : محمد محمود محمد
● السن : ٤ سنوات
● المهنة : تلميذ بالحضانة
● الهواية : مشاهدة برامج الاطفال
● العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ ش صبحى بارش الطويل بشبرا





● الاسم : شيماء ياسين
● السن : ٥ سنوات
● المهنة : تلميذة بالحضانة
● الهواية : السباحة وسينما الاطفال
● العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ش السيدة خديجة بالفلقاوى .

■○■

● الاسم : سماح القوصى
● السن : ٧ سنوات
● المهنة : طالبة
● الهواية : حفظ القرآن ومشاهدة البالية والموسيقى العربية
● العنوان : ج . م . ع ـ ١٦ ش السيد فرج بالمعادى .

محمد أمين
صحف المؤسسة والاعلانات :
القاهرة : تليفون ٥٤٣٣٤٧ ـ ٥٤٣٣٤٧
التحرير والمطابع والتوزيع
طريق صلاح سالم ـ دار السلام
تليفون ٩٨٣٥٣٢ ـ ٩٨٣٧٣٤ ـ ٩٨٢١٦٠
٩٢٨٧٧٨ ـ ٩٨٣٠٧٥ ـ تلكس دوق ٩٣٦٢٨
مكتب الاسكندرية :
١٢ شارع البوستة ـ المنشية
تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٣٦

# السياسى

## ذكريات صحفية

# الذكرى الطيبة .. والعمل الصالح

محمد حسن حلمى

وتبقى الذكرى الطيبة والعمل الصالح للانسان . بعد أن يرحل عن دنيانا الفانية - ويظل الناس يذكرونه ويعددون مآثره ، وما قدمه من خلال مواقعه المتعددة التى شغلها على مدار حياته ، والتى كان فيها مثالا للقدوة الممتازة المتميزة والتفانى فى العمل .

والرياضى الكبير المهندس محمد حسن حلمى الذى رحل عنا . والذى ودعناه بالدموع الى مثواه الأخير - كان نموذجا وتجسيدا حيا للخلق والروح الرياضى وقدوة فى كل عمل تولاه وكل مهمة اسندت اليه -

كان لاعب كرة ممتاز وصل باخلاصه فى أدائه الى المرتبة الدولية وشارك فى تمثيل مصر فى أولمبياد برلين عام ٣٦ - وكان حكما عادلا يعطى لكل ذى حق حقه لا يهاب فى الحق شيئا .

وكان اداريا حازما قادرا على تسيير كل الأمور -

وأوصلته نجاحاته فى ميدان الرياضة الى القمة بتعيينه رئيسا لاتحاد كرة القدم . بعد أن كان رئيسا لنادى الزمالك لسنوات طويلة ، حقق فيها نهضة ملحوظة فيه وصنع منه أضخم مؤسسة رياضية فى بلادنا .

كان حديثه دائما يتسم بالصراحة والوضوح والاقناع - وكان علمه غزيرا مما رشحه ليكون عضوا فى مجلس الشورى . ويومها أكتملت سعادته وسعادة كل الرياضيين بهذا التكريم الذى ناله عن استحقاق وجداره -

وأذكر له ويذكر له الكرويون أنه كان أول من رفع شأن مهنة التدريب فى مصر عندما كان رئيسا لنادى الزمالك - ورفع أجر مدرب الكرة المصرى الى ٥٠ جنيه - ويومها صرح لى بأنه كان يتمنى أن تكون ألف جنيه لولا قلة الأمكانات المادية - وبعدها أصبح التدريب مهنة حقيقية تجذب اليها الانظار وتجبر من يدخل ميدان التدريب على الدراسة واكتساب الخبرة حتى ينافس المدرب الأجنبى -

وانعكس أهتمامه برفع مستوى مدرب الكرة المصرى الى اللعبات الأخرى فى الزمالك وأرتفع مرتب مدرب أى لعبة الى المئات . بعد أن كان بالعشرات - وكان لابد أن تحتذو كل الأندية والاتحادات حذوه مما كان له أكبر الأثر فى رفع مستوى الرياضة المصرية -

اذكر له فى كل احاديثه انه كان دائما بناء واذا أنتقد عملا من الأعمال فأن لديه البديل الذى يقدمه - لم يبخل بمعلوماته وكان يسعد بالادلاء برأيه مجردا من كل زيف أو غرض - حبه لنادى الزمالك لم ينسه أبدا أن يكون مع كل الأندية مجاملا فى كل المناسبات مشاركا فى كل الأنتصارات التى يحققها الاخرون -

وأنتهت حياة الرياضى الكبير محمد حسن حلمى ولكن ذكراه وأعماله ستظل ماثلة أمام عيون من أحبوه ومن خالفوه الرأى - وهو شرف كبير من الصعب أن يناله الا من يستحقه ومن أفنى حياته فى خدمة بلده -

أحمد المنشلينى

# الجلباب البلدى : أحدث أزياء الموسم



الجلباب البلدى : أحدث « موده » للأزياء هذا الموسم هذا ماأكده « ناصر عبد اللطيف » مصمم الأزياء المصرى الشهير الذى بهر المدعوين بتصميماته الحديثة فى عرض الأزياء الذى أقيم - قبل أيام بفندق « ماريوت » .

شهد الحفل عدد كبير من رجال الاعلام فى مصر والدول العربية والأوروبية -

وقد اكد مصمم الأزياء المصرى أن الجلباب المصرى سيغزو الاسواق الأوروبية ، وسيصبح « موده » أوروبا العام القادم --

تصوير : محمد سيف

## أطباء عمى -- يديرون عيادة تدليك !

أشاد المرضى باحدى عيادات التدليك التى يديرها الأطباء العميان فى شانغهاى بالصين

يدير هذه العيادة ستة من الأطباء العمى ، ويقومون بعلاج أكثر من ١٠٠ مريض يوميا ، منذ فتح العيادة من عام واحد --

ويقول الأطباء : انهم يقومون بالتدليك بكفاءة وفاعلية لعلاج آلام الظهر والمصابين بالشلل الجزئى --

## التعليم بالكمبيوتر فى مدارس الصين

تستخدم الان أكثر من ٢٠٠ مدرسة ثانوية بالصين الكمبيوتر فى التدريس - ويتلقى ٣٥٠ ألف طالب وطالبة صينية هذا النوع من التعليم -

عد الكمبيوتر يستخدم بصورة أساسية فى تدريس مواد الرياضيات والكيمياء واللغات الاجنبية والجغرافيا والأحياء -

## "جحا" لن يحكم المدينة

رفضت رقابة التليفزيون السماح بعرض مسرحية « جحا يحكم المدينة » على الشاشة الصغيرة -- لأنها لا تتفق والعادات المصرية .

المسرحية بطولة سمير غانم واسعاد يونس --

## زيزى البدراوى

# تعود للتليفزيون

حول تاجر يدفعه عمله الى التغيب عن منزله ، مما يؤثر على حياته الزوجية وتسوء العلاقة بينه وبين زوجته ، تدور أحداث المسلسل التليفزيونى « شمس الخريف » الذى تعود به الفنانة زيزى البدراوى للتليفزيون بعد غياب عن العمل الفنى عدة سنوات .

يشارك زيزى فى بطولة المسلسل عبد الحفيظ التطاوى ، وسناء يونس وسهير البابلى -- المسلسل عن قصة محمد عبد الحليم عبد الله --

## .. وتأخر تصوير المسلسل بسبب أجازة وضع !

حول أخطار المخدرات وتأثيرها المدمر على الفرد والمجتمع تدور أحداث المسلسل « الهويس » الذى بدأ تصويره بالتليفزيون .

كان التصوير قد تأجل بسبب قيام دلال عبد العزيز بأجازة وضع .

الهويس - هو الأسم الجديد لنفس المسلسل الذى كان قد اختير له من قبل اسم « -- وغاب عقلى » !

## مسابقة للأدباء الشبان فى القصة القصيرة

تشجيعا للأدباء الشبان واكتشاف مواهبهم -- نظمت جماعة الثقافة الأدبية بالسرو ( دمياط ) مسابقة فى القصة القصيرة

الفائز الأول يحصل على لقب « الحائز على كأس الثقافة الأدبية » بالأضافة الى جوائز مالية وشهادة تقدير والثانى والثالث : جائزة مالية وشهادة تقدير .

الفائزون العشرة الأوائل سيعتبرون أعضاء بجماعة الثقافة الأدبية وتطبع قصصهم الفائزة فى عدد خاص من مجلة الثقافة الأدبية .

رسم الاشتراك ٢ جنيهات .

## مقاومة الآفات بالشمس فى أراضى الصوب

تقوم وزارة الزراعة بدراسة أرخص وأنسب وسيلة لتعقيم أراضى الصوب . والبعد عن استخدام الكيماويات --

الطريقة الجديدة تعتمد على أستخدام حرارة الشمس فى مقاومة الافات بعد أن ثبت أن التعقيم الكيمائى يؤثر على حيوية التربة --

## الرجل .. الذى باع طربوشه

من خلال قالب اجتماعى كوميدى - تدور أحداث السهرة التليفزيونية « الرجل اللى باع الطربوش » وتصور الرجل الشرقى الذى يحاول التخلى عن تقاليده الشرقية وعاداته التى يرمز لها بالطربوش - لكنه يكتشف أن هذه العادات والتقاليد تعيش بداخله - وأنها هى التى تحكم تصرفاته مهما تغيرت طبيعة العصر السهرة بطولة محمود الجندى وشيرين --

## أمير الشعراء موعد مع الزمان

حول حياة أمير الشعراء أحمد شوقى ، وأشهر أعماله المسرحية والشعرية - تدور أحداث السهرة التليفزيونية « موعد مع الزمان » التى يجرى تصويرها حاليا بالتليفزيون -

السهرة - بطولة أحمد بدير وفايزة كمال ورغدة وأحمد ماهر ، ومن أخراج محمد النشار -



طبعت بالمطابع رقم ( ٢ ) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر